رؤية مقترحة لممارسة المسؤولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل

إعداد

د / سميرة حسن الحاجي محمد

أستاذ مساعد بكلية التربية جامعة الملك فيصل

رؤية مقترحة لممارسة المسؤولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تقديم رؤية مقترحة للمسؤولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل من خلال التعرف على الأسس النظرية للمسئولية المجتمعية للجامعات في الأدب التربوي المعاصر، والكشف عن درجة (توفر – أهمية) ممارسات المسؤولية المجتمعية بجامعة الملك فيصل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين بها، ومن ثم وضع رؤية مقترحة للمسئولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل. ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات حيث طبقت الاستبانة على عينة مكونة من (٤٢٨) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل، وتوصلت الدراسة إلى أن إجمالي درجة التوافر لأبعاد المسؤولية المجتمعية كانت (٤٠,٤٥%) بانحراف معياري (٦,٨٣٤) وبلغت نسبة الأهمية (٩٥,٣٦%) بانحراف معياري (١١,٤٥١) وبلغت الفجوة النسبية (٥٤,٩١%) بانحراف معياري (١٣,٦١٠)، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير الجنسية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير الدرجة العلمية، الجنس، الكلية. وفي ضوء ذلك تم وضع رؤية مقترحة للمسؤولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل.

الكلمات المفتاحية (المسؤولية المجتمعية–المسؤولية المجتمعية للجامعات–الجامعات–جامعة الملك فيصل)

Abstract:

The current study aims to develop the social responsibility of King Faisal University by identifying the theoretical bases of the social responsibility of the universities in contemporary educational literature, and revealing the degree of (availability - importance) of social responsibility practices in King Faisal University from the point of view of the faculty members working in it. Proposed Vision for Community Responsibility for King Faisal University. To achieve this objective, the study used the descriptive method and relied on the questionnaire as a data collection tool. The questionnaire was applied to a sample of 428 faculty members at King Faisal University. The study found that the total degree of availability of the dimensions of social responsibility was 40.45% with a standard deviation (11.4) and a relative gap (54.91%) with a standard deviation (13.6). The study also found that there are no statistically significant differences according to nationality, Gender, College degree . In light of this, a proposed vision for the social responsibility of King Faisal University was developed.

Keywords (USR Universities social responsibility -King Faisal University)

مقدمة:

لقد برزت المسؤولية المجتمعية للمؤسسات نتيجة لضرورة تحول تلك المؤسسات من الانطواء على ذاتها إلى التركيز على البيئة الخارجية وكافة المستفيدين الذين يتأثرون بأنشطة المنظمة وقراراتها وكذلك يؤثروا فيها وقد عكس هذا التحول المضامين الأساسية لمفهوم المسؤولية المجتمعية والذي يقضي بأن على متخذ القرار في المنظمة أن يضع في الاعتبار توقعات كافة أصحاب المصالح الأنية والمستقبلية في الاعتبار، والمسؤولية المجتمعية للجامعات مطروحة اليوم عالمياً؛ حيث يحتاج المجتمع إلى نهضة وبناء حقيقيّ لسلوكيات وأفعال أفراده ومنظماته على السواء، وعلى الجامعات النهوض بتربية الإنسان وسلوكه الاجتماعي وتنمية ضميره الشخصي والاجتماعي ووطنه وأمته. ومن هنا، فإن المشروع الحقيقي الذي يجب أن تتبناه الجامعات هو التركيز على احتياجات مجتمعها الداخلي والخارجي، فليس من الممكن اعتبار الجامعات مؤسسات تعليمية تعني بتخريج الكفاءات والكوادر في المجالات المختلفة فحسب، أو اعتبارها مجرد مراكز بحثية تقوم بإجراء أبحاث أكاديمية متخصصة، أو أن تعيش بمعزل عن المجتمع المحيط بها بكل ما يواجه من تحديات ومشكلات وبكل ما يحلم به من طموحات وآمال، فقد أصبحت المسؤولية المجتمعي للجامعة مهمة أساسية من المهام المسندة إلى الجامعات في سعيها لتحقيق الترابط والتفاعل مع مجتمعها.

لذا فإن الدراسة الحالية تحاول الوصول إلى رؤية مقترحة للمسؤولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل، ولتحقيق هذا الهدف تسير الدراسة وفق خطوات أربع هي (التمهيد – الأدب النظري –الدراسة الميدانية – الرؤية المقترحة).

الجزء الأول: الإطار التمهيدي للدراسة:

لم تعد المسؤولية المجتمعية قضية اجتماعية تحظى باهتمام المؤسسات الاقتصادية فحسب، بل أصبحت جزءاً مهماً يرتبط ارتباطاً وثيقا بالمؤسسات المختلفة (Vasilescu, et. al, 2010: 4177-4182) ومن أبرز المؤسسات التي تحظى بدور كبير في ترسيخ مفاهيم المسؤولية المجتمعية وممارساتها مؤسسات التعليم العالي المتمثلة بالجامعات، (Nejati et.al., 2011: 440-447) ومالها من دور فاعل في رعاية وتعزيز المسؤولية المجتمعية والالتزام بكل ما فيه خير المجتمع، (نافع، ٢٠١٦: ٥-٤٣) الذي يفترض أنها تدرك قوة ارتباطها به وأن هدف وجودها هو دعمه وخدمته الأمر الذي يحتم عليها القيام بدور فاعل ومستمر في تعزيز هذه المفاهيم (الشمري، ٢٠١٤: ٩٧ – ١٣٢).

ولقد لقي موضوع المسؤولية المجتمعية للجامعات مؤخراً اهتماماً واسعاً بالنظر إلى الحاجة لإبرازه ومأسسته وإدراجه ضمن منظومة العمل الإداري الجامعي. وتضمينه في

مناهج الجامعات وأدوارها ومخرجاتها، بالشكل الذي يؤسس بفكر استراتيجي تنافسي يخدم المجتمع وقضاياه، ويتناول مشكلاته ويقدم لها الحلول المناسبة؛ لذا يتعين على الجامعات أن تضع المسؤولية المجتمعية في صلب استراتيجياتها بناء على دراسات وأبحاث تتناول شرائح المجتمع وقطاعاته (عبد المجيد: ٢٠١٠م)، وأن الجامعة كمؤسسة عملية أكاديمية مهنية اجتماعية ثقافية لابد لها أن تخرج من أسوارها وتفتح أبوابها لتشارك المجتمع في جميع نشاطاته وفعالياته، ويكون لها الدور الريادي في ذلك (شاهين: ٢٠١١) ولذلك ينبغي على الجامعات أن تدرك ضرورة أن تعكس أنشطتها وقراراتها القيم والمعايير التي تجسدها وهذا يعني تعميق التزامها بالمسؤولية المجتمعية على المستوى الإداري وكذلك المستوى الأكاديمي وهذا لن يكون مفيدا فقط للمؤسسة نفسها، بل سيكون مفيدا للمجتمع بوجه عام (Asemah et. al., 2013: 223–195).

مشكلة الدراسة:

لقد تفاقمت المشاكل الاجتماعية في العصر الحالي – الذي يعرف بعصر العولمة – الذي حول العالم إلى قرية صغيرة في مختلف دول العالم وخاصة الدول النامية، ولكي لا تتبعثر الجهود وتتلاشى المسؤوليات فلا بد من تضامن أفراد المجتمع لمواجهة هذه التحديات المعاصرة، وهذا يتطلب تحديد الدور الذي تقوم به المؤسسات تجاه المجتمع (عمر وأخرون، ٢٠١٢: ٥). حيث لم يتم إنشاء المؤسسات لاستغلال الموارد المتاحة لتحقيق عائد للمستثمرين وفقط، فمسؤولية هذه المنظمات قد وسعت لتحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وغيرها. وبالتالي فإن هذه المؤسسات مطالبة بتجاوز دورها التقليدي. ونتيجة لذلك، ظهر مصطلح المسؤولية الاجتماعية (Almoumany & Obeidat, 2014: 508-523)

لذلك تطور مفهوم المسؤولية المجتمعية بشكل ملحوظ وفرض نفسه بقوة منذ ظهوره في منتصف القرن الماضي، حتى أصبح ركيزة أساسية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، واتسعت دائرته ليشمل ما هو أكثر من النشاطات الإنتاجية، ووصل إلى هموم المجتمع والبيئة والنمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي، وبات ينظر إلى هذه المسؤولية على أنها عقد بين المنظمة والمجتمع، تلتزم بموجبه المنظمة لإرضاء المجتمع وتحقيق مصلحته، من خلال قيامها بمجموعة من الأنشطة الاجتماعية، كمحاربة الفقر، ومكافحة التلوث، وخلق فرص العمل، وحل كثير من مشاكل المجتمع الأساسية كالمواصلات والإسكان والصحة (الغالبي والعامري، ٢٠٠٥: ٥٢) .

ودور الجامعات لم يعد مقتصرا على الرسالة العلمية المجردة بل تعداه إلى جوانب مختلفة من الحياة اليومية؛ وإن كانت الرسالة العلمية المعرفية هي الهدف الحقيقي والرئيس الذي أوجدت من أجله تلك الجامعات؛ (مخلوف، ٢٠١١: ٢٣٥) (وزارة التعليم

العالي، ٢٠١٣) فالجامعة لم يعد ينظر إليها على أنها مؤسسة علمية فحسب بل هي مؤسسة اقتصادية واجتماعية وثقافية ومجتمعية بالمعني الواسع الذي يعني الاهتمام بكل ما يشغل المجتمع (الكبيسي، ٢٠٠١: ٢٤).

ولقد أولت وزارة التعليم العالي السعودية المسؤولية المجتمعية للجامعات اهتماما واضحا من خلال اختيارها للمسؤولية المجتمعية للجامعات شعارا رئيسا للمعرض والمؤتمر الدولي الرابع المنعقد في مدينة الرياض في الفترة ٦-٩ جمادى الآخرة ١٤٣٤ هـ، الذي كرس ندواته العلمية الخمس لمناقشة هذه المسؤولية، وقدم بيانه الختامي بعنوان: "الدور الاجتماعي للجامعات: أفق واسع نحو التعاون والتفاهم "، الذي أكد على أهمية تمعن الجامعات في مسؤوليتها المجتمعية بوصفها إحدى المبادئ المهمة الموجهة لها في كل مهامها الرئيسة (الشمري، ٢٠١٤: ٩٧ – ١٣٢).

وعلى الرغم من هذا الاهتمام الكبير من قبل وزارة التعليم العالي السعودية بترسيخ ثقافة المسؤولية المجتمعية بالجامعات إلا أن دور الجامعات السعودية في هذا الصدد به الكثير من الضعف والخلل فالجامعات السعودية لم تصل إلى الحد المطلوب والمتوقع منها في ضوء الكثير من التحديات والمشكلات التي تواجه المجتمع (الخليوي، ٢٠١٥) كما أن هناك العديد من الصعوبات التي تتعلق بالمسؤولية المجتمعية بالجامعة السعودية على رأسها إدارة المسؤولية المجتمعية (السويد ٢٠١٧) كما أن الجامعات السعودية تعاني من ضعف مستوى رضا مجتمع الجامعة الداخلي وخاصة الأكاديميين والإداريين بسبب ظروف العمل والعلاقات الاجتماعية والحوافز (حصاونه وآخرون ٢٠١٧) بالإضافة إلى ضعف رضا الطلاب (ابن جمعة ٢٠١٥) كما أن هناك العديد من المعوقات التي تحول دون قيام الجامعة السعودية بدورها في دعم المجتمع المحلي (الحربي ٢٠١٢) كما تفتقد الجامعات السعودية إلى الإعلان عن رؤية واضحة للمسئولية المجتمعية تركز فيها على احتياجات مجتمعها (الداخلي، والخارجي) وتضع خطة لإدارة ومأسسة المسؤولية المجتمعية بكل أنشطتها ومجالات عملها. مما يفرض عليها ضرورة تحمل المسؤولية المجتمعية والنهوض بهذا العبء ومساعدة المجتمع قضاياه ومشكلات الملحة، وعليه فإن مشكلة الدراسة الحالية تنطلق من التساؤل الرئيس التالي:

. كيف يمكن تطوير المسؤولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس عدة أسئلة فرعية وهي:

- ما الأسس النظرية للمسئولية المجتمعية للجامعات في الأدب التربوي المعاصر؟
- ما درجة (توفر – أهمية) ممارسات المسؤولية المجتمعية بجامعة الملك فيصل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين بها؟
- ما الرؤية المقترحة للمسئولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الهدف الرئيس التالي:

تطوير المسؤولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل

ولتحقيق هذا الهدف الرئيس تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على الأسس النظرية للمسئولية المجتمعية للجامعات في الأدب التربوي المعاصر.
- الكشف عن درجة (توفر – أهمية) ممارسات المسؤولية المجتمعية بجامعة الملك فيصل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين بها.
- وضع رؤية مقترحة للمسئولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة الحالية من جانبين هما:

- الجانب النظري الأكاديمي: حيث تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة في أهمية الموضوع الذي تبحثه وهو المسؤولية المجتمعية للجامعات كونها أحد أهم الموضوعات المطروقة بقوة على الساحة العالمية والعربية، وهذا يبدوا واضحا من تقدم الجامعات الأوروبية بشكل خاص والعالمية بشكل عام في ترسيخ أسس المسؤولية المجتمعية من خلال تبني خطط واضحة لتلك الجامعات في المسؤولية المجتمعية، مما يجعل بحث هذا الموضوع ومحاولة وضع رؤية له بجامعة الملك فيصل ذو قيمة كبيرة، كما أن أهمية الدراسة النظرية تتمثل في إضافة دراسة جديدة في موضوع لم يحظ بالكثير من البحث والدراسة –من وجهة نظر الباحثة– ويفتح المجال أمام باحثين أخرين لتناول الموضوع من جوانب أخرى يمكن أن تسهم في تأسيس هذا الفكر.
- الأهمية العملية التطبيقية: حيث تتمثل الأهمية التطبيقية فيما تأمل الباحثة من التوصل لرؤية تساعد في تطوير أو تأسيس العمل وفق مبادئ المسؤولية المجتمعية بجامعة الملك فيصل.

منهج الدراسة وأداتها وعينتها:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي كونه المنهج المناسب لطبيعة هذه الدراسة حيث استخدم لوصف المسؤولية المجتمعية وأبعادها، تمهيدًا للوصول إلى رؤية

مقترحة لتطوير المسؤولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل، كما استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة للإجابة عن تساؤلات وفروض الدراسة، وتم بناء أداة الدراسة بالاعتماد على الأدب النظري الذي تناول المسؤولية المجتمعية وكذلك الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع.

- وتتكون الاستبانة بشكلها النهائي من جزاءين رئيسين هما:
- الجزء الأول : يهدف إلى التعرف على البيانات الأولية الشخصية لأفراد البحث وهي (الدرجة العلمية، الكلية، الجنسية، النوع)
- الجزء الثاني :ويهدف إلى التعرف على درجة التوافر والأهمية لممارسات المسؤولية المجتمعية بجامعة الملك فيصل ويتكون من (٥٢) عبارة، تغطي أبعاد المسؤولية المجتمعية التي اقترحتها الباحثة من خلال الاطلاع على الأدبيات المتعلقة وبما يخدم طبيعة جامعة الملك فيصل.

جدول (١) تصميم الاستبانة طبقا لمحاور الدراسة

المحور	عدد العبارات
إدارة المسؤولية المجتمعية	١٠ عبارات
دعم المجتمع الداخلي	٢٢ عبارة
دعم المجتمع الخارجي	٢٠ عبارة
الإجمالي	٥٢عبارة

يتضح من الجدول السابق أن الاستبانة مكونة من (٥٢) عبارة في الإجمالي ككل بحيث شملت الاستبانة متغيرات الدراسة المستقلة: الدرجة العلمية (أستاذ مساعد–أستاذ مشارك–أستاذ)، الكلية (نظرية–عملية)، الجنسية (سعودي–وافد)، النوع (ذكر– أنثي). أما المتغيرات التابعة فقد شملت: أبعاد المسؤولية المجتمعية (إدارة المسؤولية المجتمعية، دعم المجتمع الداخلي، دعم المجتمع الخارجي) وقد تم تقنين الاستبانة وتطبيقها على العينة المختارة، وإخضاع نتائجها للمعالجة الإحصائية المناسبة، وفى ضوء تلك النتائج تم تحديد درجة (توفر – أهمية) أبعاد المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين بجامعة الملك فيصل.

حدود الدراسة:

تتحدد حدود الدراسة الحالية بالحدود التالية:

الحدود الموضوعية: تتحدد بتطوير المسؤولية المجتمعية بجامعة الملك فيصل.

الحدود البشرية: وشملت عينة عشوائية مكونة من (٤٢٨) من أعضاء هيئة التدريس العاملين بجامعة الملك فيصل.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي(١٤٣٨هـ -١٤٣٩هـ)

فروض الدراسة:

حاولت الدراسة الميدانية اختبار الفروض التالية:-

- **الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لآراء أفراد العينة بين متوسطات (توافر وأهمية) ممارسات المسؤولية المجتمعية.**
- **الفرض الثاني: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الفجوة النسبية بين (توافر – أهمية) ممارسات المسؤولية المجتمعية ترجع إلى متغير (الدرجة).**
- **الفرض الثالث: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الفجوة النسبية بين (توافر – أهمية) ممارسات المسؤولية المجتمعية ترجع إلى متغير (الكلية).**
- **الفرض الرابع: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الفجوة النسبية بين (توافر – أهمية) ممارسات المسؤولية المجتمعية ترجع إلى متغير (الجنسية).**
- **الفرض الخامس: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الفجوة النسبية بين (توافر – أهمية) ممارسات المسؤولية المجتمعية ترجع إلى متغير (النوع).**

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي spss الإصدار الرابع والعشرون للعام ٢٠١٦ بهدف احتساب الاختبارات الإحصائية التالية:

- **معامل ألفا كرونباخ α- chronbach coefficient واستخدمته الدراسة لقياس الثبات الكلي للاستبانة ومن ثم قياس الصدق التجريبي حيث إن (الصدق =الجذر التربيعي للثبات).**
- **النسب المئوية الكلية للاستجابات (المتوسط الحسابي مقسوما على عدد العبارات مقسوما على مستوى استجابات ليكرت) واستخدمتها الدراسة في احتساب النسب المئوية لأبعاد المسؤولية المجتمعية في الفرض الأول والثاني بغرض ترتيب الأبعاد والممارسات بالنسبة لبعضها.**
- **اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه 1-way ANOVA test بهدف المقارنة بين أكثر من مجموعتين حيث يتم احتساب القيمة الفائية F ودراسة دلالتها الإحصائية ، واعتبار الدلالة المساوية للقيم (٠,٠٥) أو التي أقل منها أساس**

للحكم بوجود فرق أو عدمه (ترجيح الفرض الصفري او البديل) ويتم الترجيح لصالح المتوسط الحسابي الأعلى المرجح من التكرارات

- اختبار التاء للعينات المستقلة Independent samples t test حيث يتم احتساب القيمة التائية t في حالة المتغير الثنائي، وقد استخدمته الباحثة في المقارنة بين استجابات أعضاء هيئة التدريس العاملين بجامعة المبك فيصل حسب متغير النوع والدرجة.
- اختبار التاء للأزواج Paired samples t test ويستخدم للمقارنة بين المتوسطات الحسابية (المرتبطة) ويتم استخراجه مع معامل ارتباط بيرسون ويطبق في الدراسة الحالية للمقارنة بين درجتي (التوفر – الأهمية) وتم استخدامه للتحقق من فرض الدراسة الأول.
- احتساب النسبة المئوية (أهمية – توفر) وقد احتسبتها الباحثة لترتيب العبارات حسب أهميتها، مع ملاحظة أن الترتيب حسب الأهمية فقط أو التوفر فقط غير كاف، حيث إن الدراسة تركز على العبارات عالية الأهمية قليلة التوفر وهو ما تعكسه هذه النسبة.

استخدمت الباحثة الدلالة الإحصائية Statistical significance عند مستوى (٠,٠٥) في تحديد حجم العينة العشوائية من مجتمع الدراسة وفي الاختبارات الإحصائية المستخدمة.

مفاهيم الدراسة:

الدراسة الحالية تحاول تقديم رؤية مقترحة لتطوير المسؤولية المجتمعية بجامعة الملك فيصل لذا فالدراسة ستشير إلى بعض تعريفات المفاهيم المرتبطة بعنوان الدراسة وموضوعها كما يلي:

١ – المسؤولية المجتمعية:

على الرغم من أنه يوجد اهتمام كبير ومتزايد بالمسؤولية المجتمعية للمنظمات من قبل المنظمات والباحثين إلا أنه توجد تعريفات كثيرة ومتنوعة تختلف بحسب وجهات النظر المختلفة (Waddock, 2008:87-108)، كما يرى بعض الباحثين أن الوصول لتحديد دقيق أو مفهوم متفق عليه للمسئولية المجتمعية للمؤسسات أمر صعب ومعقد للغاية (الخمشي، ٢٠١٤: ٤٩) بسبب وجود فجوة بين ما يتوقعه المجتمع (الداخلي– الخارجي) للمؤسسة وبين ما يعتقد قادة المؤسسة أنه يجب أن تقدمه المؤسسة لهذا المجتمع (حسن، ٢٠١٣: ١–٤١)، ويمكن استعراض أهم مفاهيم المسؤولية المجتمعية كما يلي:

- تعرف بأنها التزام المؤسسة بالمسؤولية الأخلاقية والتطوعية بالإضافة إلى مسئوليتها في تحقيق مكاسب عادلة للمستثمرين والالتزام بالقانون (Helms, et. Al. 2006: 137).
- وتعرف بأنها التزام أصحاب النشاطات التجارية بالإسهام في التنمية المستدامة من خلال العمل مع المجتمع المحلي بهدف تحسين مستوى معيشة الناس بأسلوب يخدم الاقتصاد ويخدم التنمية في آن واحد" (World Bank, 2005).
- وتعرف بأنها التزام إدارة المنظمات باتخاذ القرارات والقيام بالأعمال التي تعزز رفاهية ومصالح كل من المجتمع والمنظمة على حد سواء" (Daft, 2008:19).
- وتعرف بأنها الاهتمام بالقضايا غير النقدية والمجتمعية من قبل المؤسسة، مع بيان ذلك في تقرير سنوي يوضح المساهمة المالية في القضايا الاجتماعية، والمشاريع الصحية والجمعيات الخيرية والمنح التعليمية وكذلك المساعدة المجتمعية وذلك بهدف تعزيز صورة المؤسسة (Kurian, 2013: 225).
- كما تعرفها جمعية الإداريين الأمريكيين بأنها استجابة إدارة المنظمة إلى التغير في توقعات العملاء والاهتمام العام بالمجتمع والاستمرار بإنجاز المساهمات الفريدة للأنشطة التجارية الهادفة لخلق الثروة الاقتصادية (الصيرفي، ٢٠٠٧: ١٧).
- وتعرف بأنها تعهد من الشركات بعمل تنمية مستدامة، وتحسين في جودة الحياة من خلال العمل مع الموظفين وأسرهم، الجمعيات المحلية، والمجتمع ككل، كما يجب عليها احترام سلامة الناس والبيئة، وأخذ احتياجات المجتمع في حساباتها (Jenkins, 2005:)
- وتعني أيضًا التزام من الشركات بأن تكون منتبهة لاحتياجات الداعمين والمستهلكين والمسؤولية تعني أيضًا اتخاذ قرار بتوجيه كل نشاطات الشركة من أجل حماية وتعزيز حقوق الإنسان، العمالة، البيئة، وإتباع المتطلبات الشرعية في علاقتها بالمجتمع (Barroso-Tanoira et al. 2016).

٢- المسؤولية المجتمعية للجامعات:

مفهوم المسؤولية المجتمعية للجامعات نابع في الأصل من مفهوم المسؤولية المجتمعية للشركات (CSR)Corporate Social Responsibility (Ahmad, 2012: 77-86) ولذلك فلا تختلف المسؤولية المجتمعية للجامعات عن الإطار العام للمسئولية المجتمعية للمنظمات الأخرى (الإنتاجية) وما ينطبق على المسؤولية المجتمعية بشكل عام من صعوبة تحديد تعريف شامل ينطبق أيضا على

المسؤولية المجتمعية للجامعات وشأنها في ذلك شأن كل المفاهيم في العلوم الاجتماعية (عواد، ٢٠١٠: ٢٣)، ويمكن تعريف المسؤولية المجتمعية للجامعات كما يلي:

- مسؤولية الجامعة في الدعوة إلى ممارسة مجموعة من المبادئ والقيم من خلال وظائفها الأساسية من تدريس وبحث علمي وخدمة مجتمع، وتشمل هذه المبادئ والقيم الالتزام بالمساواة والحقيقة والتميز، ودعم العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة، والإقرار بكرامة الفرد وحريته وتقدير التنوع وتعدد الثقافات ودعم حقوق الإنسان والمسؤولية المدنية (الصائغ، ٢٠١٤: ٤٣٢-٤٧١).
- وتعرف بأنها التزام الجامعة بمعالجة آثارها نحو المجتمع الذي توجد فيه بما يعزز من التنمية المستدامة، وفي إطار من الفهم والإدراك القائمين على استخدام الدور التعليمي والتربوي للتأثير في الطلبة والعاملين بممارسة الأنشطة التي من شأنها تحقيق ذلك، عدا عن قيادة أنشطة المجتمع المحلي وريادته في هذا المجال (شقوارة، ٢٠١٣، ١٠٥).
- وتعرف على أنها سياسة الجودة الأخلاقية لأداء المجتمع الجامعي (الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين الإداريين) عن طريق الإدارة المسئولة للآثار التربوية والمعرفية والبيئية التي تنتجها الجامعة، في حوار تفاعلي مع المجتمع لتعزيز التنمية البشرية المستدامة (Lo et.al, 2017: 73-59)
- تعرف بأنها سياسة ذات إطار أخلاقي لأداء الجامعة لمسؤوليتها تجاه الآثار التعليمية والمعرفية والبيئية التي تنتجها الجامعة في حوار تفاعلي مع المجتمع لتعزيز تنمية إنسانية مستدامة (Shu-Hsiang et. al., 2015: 165-172) (K.Jossy, 2008)

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف المسؤولية المجتمعية إجرائيا على أنها مسئولية جامعة الملك فيصل عن تأثير أنشطتها وقراراتها على المجتمع الداخلي والخارجي في إطار رؤية واضحة تحدد أولويات الجامعة في التعامل مع قضايا المسؤولية المجتمعية المتعلقة بكافة أصحاب المصالح ضمن المجتمع الداخلي والخارجي، بالشكل الذي يخلق قيمة للمجتمع ويحسن سمعة الجامعة.

الجزء الثاني: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء كل من الإطار النظري والدراسات السابقة وذلك كما يلي:

أولاً: الإطار النظري للدراسة

تعود فكرة المسؤولية المجتمعية في أصولها إلى مجتمع الأعمال، حيث أثيرت نظرة تدريجية ولكن غير تقليدية "أكثر من الربح" في الثلاثينيات من القرن العشرين لتخفيف

التوجه المفرط للربح في الأعمال التجارية. خلال العقود اللاحقة (Manne and Wallich 1972) ومن ثم دار نقاش قوي حول الدور الصحيح للأعمال التجارية في المجتمع (McWilliams & Siegel, 2001, 117-127) وتم تطوير مفهوم المسؤولية المجتمعية للشركات، ورسخت باعتبارها بعدا هاما لإدارة الأعمال. واعتبرت المسؤولية المجتمعية أعمال طوعية بدافع النهوض بالصالح الاجتماعي (Lo et.al, 2017: 73-59) فالمسؤولية المجتمعية للمؤسسات جاءت نتيجة المشكلات الكثيرة والأزمات العديدة التي ارتبطت بحرية الأعمال (مبدأ دعه يعمل دعه يمر Laisse Faire) ونظرة المؤسسات الضيقة تجاه مصلحتها الذاتية على حساب المجتمع وعلى حساب العاملين ومصالحهم (نجم، ٢٠٠٨: ١٢٢)، فهذه المشكلات والتحديات أدت إلى ظهور الاتجاهات الحديثة في علم الاقتصاد والتي بدأت تهتم بالمسؤولية المجتمعية للمؤسسات خاصة في ظل تنامي أفكار دولة الرفاهية في أوروبا (مراس للاستشارات الإدارية، ٢٠١٠: ١٦). ومنذ خمسينات القرن الماضي أخذت المسؤولية المجتمعية للمؤسسات موقعها على صعيد الاهتمام العالمي (Carroll, 1991: 39-48.) ثم تطور الاهتمام وذاد انتشار المفهوم خلال العقود القليلة الأخيرة بين الباحثين ورجال الإدارة وكذلك اهتمام الدول (Schrempf. et al, 2016: 700-719) حيث توجد شواهد متعددة على ارتفاع الوعي بمفهوم المسؤولية المجتمعية للمؤسسات سواء تجاه المجتمع الداخلي أو الخارجي (James & Santra 2017: 29-52). نظراً لأن المؤسسة لا تعمل في فراغ وأن أنشطتها وقراراتها سوف تؤثر على البيئة المحيطة والمجتمع وأصحاب المصلحة وكل من له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالمنظمة (Mehran :447-440 et al., 2010).

المسؤولية المجتمعية للجامعة:

المسؤولية المجتمعية للجامعة آخذت في الظهور والانتشار في جميع أنحاء العالم ((Millican and Bourner, 2011: 89-99) (Bakko & :81-98 McBride, 2017). فبعد أن كان التركيز موجها بشكل أساسي نحو قطاع الأعمال ومصطلح المسؤولية المجتمعية للشركات كان أكثر شيوعا لدى الكثيرين من مصطلح المسؤولية المجتمعية ظهرت التوجهات بتطبيق المسؤولية المجتمعية على كافة المنظمات بجميع أنواعها المختلفة ومن أهمها الجامعات (Moratis & Cochius, 2017: 22).

وبرزت المسؤولية المجتمعية للجامعات نتيجة لضرورة تحول تلك المؤسسات من الانطواء على ذاتها إلى التركيز على البيئة الخارجية والمستفيدين الذين يتأثرون بأنشطة المنظمة وقراراتها ويؤثرون فيها، وقد عكس هذا التحول المضامين الأساسية لمفهوم المسؤولية المجتمعية والذي يقضي بأن على متخذ القرار في المنظمة أن يضع في

الاعتبار توقعات كافة أصحاب المصالح الحاليين والمستقبليين (حسين، ٢٠١٣: ١١-٦٤) وتبني الجامعة للمسئولية المجتمعية له أهمية كبيرة تبرزها العديد من الدراسات حيث تتمثل هذه الأهمية فيما يلي:

- تحسين سمعة الجامعة: (Aamir et. al. 2014) (Asemah, et. Al, 2013) فمن خلال برامج المسؤولية المجتمعية تضمن الجامعة إلى حد كبير دعم جميع أفراد المجتمع لأهدافها ورسالتها التنموية والاعتراف بممارساتها والمساهمة في إنجاح خططها وأهدافها (Asemah et. al. 2013: 195-224) (Geryk, 2011).
- جذب العاملين المميزين والاحتفاظ بهم (جلبي وعبده، ٢٠١١: ١٧١) فأنشطة المسؤولية المجتمعية تسهم في توجيه اهتمام أكبر نحو قضايا رأس المال البشري فالممارسات والأنشطة الخاصة بتحقيق عدالة الأجور وخلق بيئة عمل آمنة وإتاحة فرص التدريب والترقي وتوفير المزايا الصحية للعاملين وأسرهم ومرونة ساعات العمل (Frolova & Lapina, 2014: 178-182) (Branco & Rodrigues, 2006: 111-132)
- رفع القدرة المؤسسية وتحقيق التميز (weber, 2008: 247-261) (النويقه ٢٠١٦: ١١٥-١٣٨) (عبد الرحمن وناصر، ٢٠١٠: ٢٠٣-٢٤٨) وذلك بسبب الارتباط الإيجابي بين تطبيقات المسؤولية المجتمعية للجامعة وتعزيز القدرات التنافسية لها (العارف، ٢٠٠٣: ٣٨) (Boulouta & Pitelis, 2014: 349-364)
- المسؤولية المجتمعية تضفي تحسينا على مناخ العمل في المنظمات وتؤدي إلى إشاعة التعاون والترابط بين جميع الأطراف في المنظمة (حسن، ٢٠١٣: ١-٤٠).
- تحسين الأداء المالي للجامعة حيث أظهرت نتائج بعض الدراسات وجود علاقة إيجابية بين تبني المسؤولية المجتمعية والأداء المالي للمنظمة (Lee et al., 2009: 105-112) (Kang et al., 2010: 8-27) (Kurniawan & Wibowo, 2017: 69-89)كما ترفع المسؤولية المجتمعية من قيمة أسهم المنظمة على المدى البعيد (الحدراوي واخرون، ٢٠١٤: ١-٦٦).
- دعم تكافؤ الفرص والمساواة ومراعاة التوازن بين الحياة العملية والحياة الأسرية للعاملين وتحسين قدراتهم ومهاراتهم المهنية والذاتية، كما تعمل على تأكيد العلاقة مع الموظفين على أسس من المسؤولية والنجاح المشترك وتراعي العدل بين كافة الموظفين (مركز مراس للاستشارات الإدارية، ٢٠١٠: ٢٢).
- تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمجتمع، والارتقاء بالتنمية بحاجات المجتمع والعمل على توفيرها والتكيف معها، ودعم واحترام حقوق الإنسان، والإسهام في

دعم الجهود المباشرة وغير المباشرة التي تهدف إلى تطوير الأساليب والبرامج التطبيقية النظيفة أو الصديقة للبيئة (عمرو واخرون، ٢٠١٢، ١٧).

أبعاد المسؤولية المجتمعية للجامعات:

سعت العديد من الدراسات إلى التأصيل لأبعاد المسؤولية المجتمعية للجامعات ولكنها تأثرت بأبعاد المسؤولية المجتمعية للمؤسسات الإنتاجية وما كتب حولها لذلك رأت الباحثة الاعتماد على تقسيم أبعاد المسؤولية المجتمعية وفق الأنشطة والممارسات التي تتعلق بالعمل الجامعي ويمكن تناول أبعاد المسؤولية المجتمعية كما يلي:

- إدارة المسؤولية المجتمعية: ويشير هذا البعد إلى إدارة وتنظيم المسؤولية المجتمعية بالجامعة (الشمري، ٢٠١٤: ٩٧ – ١٣٢) حيث يهدف إلى إدارة نظام المسؤولية المجتمعية وتحقيق التوازن بين أهداف المؤسسة الجامعية والأهداف المجتمعية ويتم على مستويات الإدارة العليا (المليجي، ٢٠١٣) فمن الضروري احترام مبادئ المسؤولية المجتمعية في سياسة الجامعة واستراتيجيتها وإجراءاتها وعملياتها كجزء لا يتجزأ من محاسبة الإدارة ومساعدة أصحاب المصلحة ولتحقيق ذلك تقوم الجامعة بعدد من الممارسات من أهمها الاعتراف الرسمي باتحادات أعضاء هيئة التدريس والطلاب ومساعدتهم في اتخاذ القرار، تكوين فرق عمل المسؤولية المجتمعية وإعداد الخطط وتنفيذها وإصدار تقارير عن تقدم الجامعة نحو أهداف الاستدامة والمسؤولية المجتمعية (مسعود، ٢٠١٧: ٥٦)
- دعم بيئة الجامعة الداخلية: ويشير هذا البعد إلى مجموعة الممارسات والتوجهات التي تعتمدها الجامعة لتحسين وتطوير المجتمع الداخلي فمن الضروري أن تهتم الجامعة باحتياجات المجتمع الداخلي وخاصة العاملين بها، فنجاح الجامعة يتوقف على تحقيق الحد الأمثل من علاقات العمل، وتوفير معايير أعلى للصحة والسلامة المهنية، وساعات العمل المرنة، (عواد، ٢٠١٠: ١٣) وأيضا من الضروري أن تضمن الجامعة العدالة والإنصاف لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملين على النحو المناسب كما تعمل سياستها وإجراءاتها على تجنب التمييز والظلم ودعم تكافؤ الفرص (مسعود، ٢٠١٧: ٥٨)
- دعم البيئة الخارجية للجامعة: ويشير هذا البعد إلى مجموعة الممارسات والتوجهات التي تعتمدها الجامعة لبناء علاقتها بالمجتمع الخارجي (الشمري، ٢٠١٤: ٩٧ – ١٣٢) حيث يُنظر للمسئولية المجتمعية على أنها عقد بين الجامعة والمجتمع، تلتزم بموجبه الجامعة بإرضاء المجتمع وتحقيق ما يتفق مع الصالح العام، ولا بد للجامعة من أن تسهم في تحقيق رفاهية المجتمع الذي تعمل فيه (Buffel, et. Al, 2017) ويمثل هذا البعد مجموعة واسعة من

المسئوليات التي يجب أن تتحملها الجامعة، كتقديم مخرجات وخدمات ذات قيمة للمجتمع بنوعية جيدة وتكلفة مقبولة (مسعود، ٢٠١٧: ٥٠) والمساهمة في حل مشكلات المجتمع (ناصر وشقوارة، ٢٠١٣: ١٦)، فالجامعات كوحدات اجتماعية تأخذ بعين الاعتبار المجتمع ومتطلباته عند اتخاذ قراراتها مراعية آثار هذه القرارات على كل جوانب المجتمع (Lo, et. al. 2017: 38).

ثانياً: الدراسات السابقة:

يمكن تناول الدراسات السابقة في ضوء بعض المشكلات التي تعاني منها الجامعات بالمملكة وفقا لأبعاد المسؤولية المجتمعية وكذلك ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة من حلول مناسبة لتلك المشكلات وذلك كما يلي:

١- المشكلات التي تتعلق بإدارة المسؤولية المجتمعية:

توصلت دراسة السويد (٢٠١٧) إلى أن إدارة المسؤولية المجتمعية في جامعة شقراء كانت متوسطة حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن تقدير القيادات الأكاديمية بالأقسام العلمية في جامعة شقراء لتحقيق أقسامهم للمسئولية المجتمعية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات وطبقت الدراسة على عينة من القيادات بالجامعة بلغت (٦٠) قائدا وكشفت الدراسة عن وجود العديد من الصعوبات التي تتعلق بالمسؤولية المجتمعية بالجامعة منها إدارة المسؤولية المجتمعية وتوصي الدراسة بضرورة وضع هدف استراتيجي في الخطط الاستراتيجية للأقسام العلمية بالجامعات السعودية. كما أشارت دراسة الخلوي (٢٠١٥) إلى أن البعد التنظيمي للمسئولية المجتمعية هو أقل الأبعاد توافرا بالجامعات الحكومية بمدينة الرياض حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تفعيل المسؤولية المجتمعية لدى الجامعات الحكومية بمدينة الرياض، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن تفعيل المسؤولية المجتمعية بالجامعات الحكومية بالرياض كان متوسطا وجاء ترتيب الأبعاد كما يلي: البيئي ثم الأكاديمي ثم التنظيمي.

وفي هذا الإطار كشفت دراسة (Hersh & Schneider, 2005) التي أجريت حول تعزيز المسؤولية الشخصية والمجتمعية في الجامعات أن عديدا من المؤسسات على المستوى الوطني، مثل جامعة (هارفرد)، وجامعة (ستانفورد)، وجامعة (ديوكي) جعلت المسؤولية جزءا لا يتجزأ من الخطط الاستراتيجية الخاصة بها كما جعلتها من متطلبات الحصول على الدرجة العلمية، وأن لدى هذه الجامعات التزامات تعكس اتجاها أوسع في مجال الأخلاق والقيم والمسؤولية الشخصية والمجتمعية؛ حيث شكلت أحد الأهداف البارزة في عمليات التعلم التي تقدمها الكليات. وقد أوصى الباحثان بضرورة وجود مبادرات استباقية واضحة تعمل على تحقيق هذه الأهداف المرتبطة بالأخلاق

والمسؤولية الشخصية والمجتمعية، وربطها بالتميز الدراسي للطلاب والمجتمع الخارجي أيضا، وتقديم الأدوات التي تتيح قياس مدى الوفاء بهذه الأهد اف وتقييمها. وأيضا دراسة (Nejati et al., 2010) أكدت على أن هناك اهتماماً متزايداً بالمسؤولية المجتمعية بين الأكاديميين والممارسين وإدارتها في المؤسسات التعليمية كونها تؤدي دوراً مهماً في حل المشكلات العالمية، وهدفت الدراسة إلي استقصاء اهتمام الجامعات الرائدة بالمسؤولية المجتمعية، (الجامعات العشرة الأولى في بعض التصنيفات) وأظهرت النتائج أن هذه الجامعات ملتزمة بمسئولياتها المجتمعية وتقدّم معلومات كافية حول المسؤولية المجتمعية المتضمنة والتي شملت التنظيم، وحقوق الإنسان، وممارسات العمل، والبيئة، والممارسات التشغيلية، ومواضيع الطلبة، وتطور المجتمع المحلي وإن كانت هناك اختلافات بين بعض الجامعات في شدة الاهتمام بأحد مجالات المسؤولية المجتمعية عن المجالات الأخرى.

وهدفت دراسة عبد اللطيف (٢٠١٠) التعرّف إلى رؤية الخطة الاستراتيجية لجامعة الملك سعود فيما يتصل بالمسؤولية المجتمعية للجامعة تجاه المجتمع السعودي، وعلى أهم البرامج والمشروعات التي تهدف إلى تنمية الشراكة المجتمعية وتعزيز دورها في مجال المسؤولية المجتمعية، وإلقاء الضوء على أهم المستودعات التي تعكس المسؤولية المجتمعية للجامعة وتعزز دورها في هذا المجال، وإلقاء الضوء على أهم العوامل التي أدت إلى نجاح الجامعة، وإلقاء الضوء على الدور المنوط بها تجاه المجتمع السعودي ومؤسساته الحكومية. وخلصت الدراسة إلى: وجود عدة عوامل فردية ساعدت على إنجاح دور الجامعة في أداء دورها المجتمعي ومسؤولياتها المجتمعية ومنها الشراكة بين الجامعة والحكومات والقطاع الخاص ورجال الأعمال والمجتمع المدني، وأن تتعدد مستويات الشراكة بين الجامعة وقطاعات المجتمع اقتصادياً ومجتمعياً ومالياً بهدف تلبية احتياجات المجتمع الذي تعمل فيه الجامعة، وأن تكون للجامعة برامج وأنشطة فعلية تعكس مسؤولياتها المجتمعية تجاه المجتمع، فللمسؤولية جانبها التطبيقي الذي تظهر آثاره في استفادة شرائح اجتماعية كبيرة في المجتمع من برامج الجامعة ومشروعاتها وأنشطتها الموجّهة لخدمة المجتمع وقطاعاته المختلفة.

وهدفت دراسة الصائغ (٢٠١٤) إلى الوصول إلى استراتيجية مقترحة للجامعات السعودية في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الطلاب في ضوء بعض تجارب الجامعات وتوجه وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في تنمية المسؤولية المجتمعية للجامعات؛ كأحد أهدافها للدفع بمسيرة التعليم العالي في تحقيق التنمية المجتمعية المستدامة، وتوصلت الدراسة إلى وضع الاستراتيجية المقترحة مبنية عل أسس وركائز رئيسة هي رسالة الجامعة وأهدافها كما توصلت إلى توصياتٍ، من أهمها مأسسة المسؤولية المجتمعية في الجامعات، وذلك من خلال تضمينها في خطة الجامعة وإخضاع إجراءاتها للتقويم للتأكد من تحقيقها للأهداف، وتطوير ثقافة الأفراد والمؤسسات حول

المسؤولية المجتمعية بعامة والمسؤولية المجتمعية للجامعات بخاصة من خلال موقعها كأعلى منبر للتعليم.

وتشير دراسة (الحارثي ٢٠٠٩) إلى أن المؤسسات الكبرى بالمملكة تعمل بشكل جاد نحو تحقيق أهداف المسؤولية المجتمعية، حيث هدفت الدراسة الي استعرض تجربة المملكة العربية السعودية في تطبيق المسؤولية المجتمعية من خلال التعرف على الإطار الاقتصادي والاجتماعي الذي يعد الهيكل العام لبناء هذه المسؤولية، وإعطاء نبذة موجزة عن موقع المسؤولية المجتمعية في دائرة اهتمام القطاعات الرئيسية وركزت الدراسة على التجارب العملية في أداء المسؤولية المجتمعية لدى عدد من المؤسسات الكبرى بالمملكة وانتهت الدراسة بمجموعة متكاملة من المقترحات لتفعيل أداء المسؤولية المجتمعية بالدول العربية

٢- المشكلات المتعلقة بدعم المجتمع الداخلي:

لقد أظهرت دراسة (الشمري، ذهب نايف ٢٠١٦) أن عضوات هيئة التدريس بكلية التربية جامعة حائل يشعرن بالرضا الوظيفي بدرجة متوسطة فيما يتعلق بظروف العمل وطبيعته، وتجاه الرواتب والحوافز التي يحصلن عليها من عملهن بجامعة حائل حيث هدفت الدراسة التعرف على مستوى الرضا الوظيفي لدى عضوات هيئة التدريس بكلية التربية جامعة حائل في ظل تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي بها. واعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وكانت عينة الدراسة هي الشاملة والتي ضمت جميع أعضاء هيئة التدريس بأقسام كلية التربية جامعة حائل العشرة جميعهن. كما أظهرت دراسة (حصاونه وآخرون ٢٠١٧) أن مستوى رضا الأكاديميين الأردنيين فيما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية كان متوسطا حيث هدفت الدراسة التعرف على مستوى رضا الأكادميين الأردنيين العاملين في الجامعات السعودية عن المناخ التنظيمي السائد فيها، وأثره على الولاء الوظيفي واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠٠) موظف أكاديمي أردني يعملون بالجامعات السعودية، وتوصلت الدراسة إلى أن رضا أفراد العينة عن العلاقات الاجتماعية كان متوسطا بينما رضاهم عن القيادة الإدارية والهيكل التنظيمي والخدمات الإدارية والحوافز كان مرتفعا. كما أكدت دراسة (ابن جمعة ٢٠١٥) أن مستوى رضا الطلاب في جامعة الملك سعود عن الخدمات المقدمة لهم كان متوسطا حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة الخدمات الطلابية ورضا الطلاب في جامعة الملك سعود، وتكونت العينة من (٤٢٢) طالباً وطالبة من مختلف كليات الجامعة. طبق عليهم استبانة تشمل ثمانية محاور رئيسة تمثل الخدمات المختلفة وهي: الإسكان، المنشآت الطلابية، التغذية، المكتبة ومصادر المعلومات، إدارة التعليم، النظام الإلكتروني، شؤون الطلاب، القبول والتسجيل، بالإضافة إلى محور عن مستوى الرضا عنها وآخر يشمل مقترحات لتطويرها. وباستخدام التكرارات

والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية أظهرت النتائج: أن مستوى الخدمات المقدمة والرضا عنها كان متوسطاً لكل من: الإسكان، والتغذية، وشؤون الطلاب، وعاليًا لكل من: المنشآت الطلابية، والمكتبة ومصادر المعلومات، وإدارة التعليم، والقبول والتسجيل في المستوى العالي، وجاء في المستوى العالي جدًا فقط خدمات النظام الإلكتروني. وأيضا أكدت دراسة (المنيع ٢٠١٤) على ضعف رضا الهيئة الإدارية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة الرضا الوظيفي كما يتصورها أعضاء الهيئة الإدارية وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) موظفا وموظفة من العاملين بالجامعة وأكدت الدراسة على وجود خلل في أداء كافة الإدارات تجاه الموظفين والموظفات بما تسبب في انخفاض الرضا لديهم وتوصي الدراسة بضرورة إعادة النظر في الأسباب التي تؤدي إلى خفض رضا الموظفين والعمل على الحد منها وإزالة التمييز بين الموظفين وإتاحة الفرص للجميع للمساعدة في اتخاذ القرار وبرامج ودورات التنمية المهنية.

وفي نطاق التصدي للمشكلات المتعلقة بالمجتمع الداخلي أكدت دراسة (السبيعي ٢٠١٦) أن المؤسسات التي تعمل على ممارسة برامج المسؤولية المجتمعية تتبنى سياسات وبرامج متميزة في إدارة الموارد البشرية حيث تعمل على تحقيق الأمن الوظيفي للعاملين، كما تطبق نظام للحوافز والمكافآت بما ينعكس إيجابًا على أداء العاملين، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دافع تبنّي برامج المسؤولية المجتمعية تجاه العاملين بالشركات الصناعية بمنطقة الرياض، وقياس أثر ذلك على سياسات إدارة الموارد البشرية بها وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب المسح الشامل لجميع مفردات المجتمع محل البحث (والبالغ عددها ٢٨ شركة). كما هدفت دراسة (Radiah Othman and Roslan Othman 2014) إلى اختبار اتجاه الجامعات الخاصة والحكومية في ماليزيا نحو تطبيق المسؤولية المجتمعية خلال الفترة من عام ٢٠٠٠م وحتي ٢٠٠٩م، حيث تكونت عينة الدراسة من جامعتي (سيجما وجاما) Sigma University and Gamma University حيث تم فحص التقارير السنوية للجامعتين في تلك الفترة وفقا لفئات الأداء الاجتماعي الأتية: تعزيز الرفاهية؛ تعزيز المعرفة؛ وتعزيز الملكية والمساعدة المجتمعية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن الاستجابة والتطبيق للمسئولية المجتمعية جاء بشكل مختلف لكل من الجامعتين الخاصة والحكومية، حيث ركزت الجامعة الحكومية في تطبيقها للمسئولية المجتمعية على الطلبة والعاملين فقط دون الاهتمام بالمجتمع الخارجي والبيئة المحيطة بها، في حين كانت استجابة الجامعة الخاصة في هذا المضمار تبنى بشكل جيد وذلك للقناعة الداخلية لإدارة الجامعة، والضغوط المجتمعية عليها. ومن أهم النتائج التي ظهرت وأكدت عليها هذه الدراسة هو أن المسؤولية المجتمعية لها دور هام في بقاء الجامعات واستمرار عملها أو على الأقل تعزيز شرعيتها.

٣- المشكلات المتعلقة بدعم المجتمع الخارجي:

أكدت دراسة أحمد (٢٠١٢) على ضعف إسهام البحث العلمي بالجامعات السعودية الناشئة في خدمة المجتمع المحلي وذلك بسبب الوضع الراهن للجامعات الناشئة المتمثل في حداثة الإنشاء وقلة الموارد البشرية وضعف البنية التحتية من جهة، وكبر الآمال والطموحات والتطلعات التي يحملها القائمون على هذه الجامعات وكذلك المجتمع المحلي أفراداً ومؤسسات على حد سواء، وركزت الدراسة على جامعة نجران باعتبارها نموذجاً يمثل الجامعات السعودية الناشئة، وعلى الرغم من ذلك أشارت الدراسة إلى أن جامعة نجران لم تغفل دورها تجاه المعرفة الإنسانية المتمثل في البحث العلمي، وكذلك لم تتوانى عن القيام بالمسؤولية المجتمعية المرجوة منها نحو تنمية المجتمع، وذلك بتسخير كافة إمكاناتها وفي مقدمتها البحث العلمي الرصين. كما أكدت دراسة (السلطان ٢٠٠٩) على أن أهم معوقات العمل الطوعي للشباب الجامعي السعودي تتمثل في قصور دور الجامعة في دعم برامج التطوع ومجالاته في الجامعات السعودية، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو ممارسة العمل التطوعي، وماهية الأعمال التطوعية التي يرغبون في ممارستها، وكذلك تحديد المعوقات التي تحول دون التحاق الشباب الجامعي بالأعمال التطوعية وقد استخدم الباحث مدخلين من مداخل المنهج الوصفي هما: مدخل الدراسات الوثائقية (Documentary Approach)لتوضيح الخلفية النظرية للعمل التطوعي، ومدخل المسح الاجتماعي بالعينة (Sample Survey Approach) لاستقصاء اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي من خلال تطبيق استبانه على عينة عشوائية طبقية مكونة من (٣٧٣ طالباً) من الطلاب الذكور بجامعة الملك سعود. كما أكدت دراسة الحربي (٢٠١٢) على أن هناك العديد من المعوقات التي تحول دون الجامعة السعودية وأداء دورها في دعم المجتمع المحلي ومن أهم هذه المعوقات عدم ارتباط الجامعة بالمؤسسات الأخرى ارتباطًا وثيقًا، عدم التعاون بين المؤسسات الحكومية داخل المنطقة، عدم تعاون الطلاب مع الجامعة، عدم تعاون رجال أعمال المنطقة بشكل واضح وفعال، قلة إمكانات الجامعة، عدم الاهتمام بالبحث العلمي للمشكلات الإنسانية في المنطقة.

كما هدفت دراسة عبد المجيد، حسين (٢٠١٠) إلى تناول قضايا البحث الاجتماعي وارتباطها بالمسؤولية المجتمعية للجامعات العربية اجاب فيها عن التساؤل الرئيس حول الأسس والمعايير التي يتم بمقتضاها إعطاء بعض المشكلات الأولوية والأفضلية على ما عداها من مشكلات عند وضع خطط البحوث التي تستهدف تحقيق الأهداف والاتجاهات المنشودة في المجتمع العربي، وقد خلص فيها إلى أهم المشكلات المجتمعية التي على الجامعات تحمّل مسؤوليتها فيها وبخاصة في مجال الأبحاث وهي: مشكلة الفقر والبطالة، ومشكلة تركز الخدمات في المدن وتخلّف المجتمع الريفي، والمشكلات الإنسانية في الصناعة، والأمية، وضعف المستوى التعليمي، والانفجار

السكاني وسوء توزيع الموارد ونقص الاستقرار السياسي، والابتعاد عن الخدمات الأصلية وفقدان الشخصية المستقلة.

وهدفت دراسة الثبيتي (٢٠١٥) إلى التعرف على دور أقسام الإدارة التربوية بالجامعات السعودية في تحقيق المسؤولية المجتمعية والتعرف على الصعوبات التي تواجهها أقسام الإدارة التربوية نحو تحقيقها للمسئولية المجتمعية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبانة على عينة بلغ عددها (٧٢) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في أقسام الإدارة التربوية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن أفراد عينة الدراسة موافقون تماما على أن أقسام الإدارة التربوية بالجامعات السعودية تحقق المسؤولية المجتمعية وذلك من خلال البرامج الأكاديمية بمتوسط حسابي (٤,٣١)، والبحث العلمي بمتوسط حسابي (٤,٢٨)، والعمليات والأنشطة بمتوسط حسابي (٤,٤٣)، وتوصي الدراسة بضرورة نشر ثقافة المسؤولية المجتمعية بين كافة العاملين من خلال الندوات وورش العمل وغيرها، والعمل على تذليل الصعوبات والمشكلات التي تواجه تحقيق المسؤولية المجتمعية.

وهدفت دراسة عفاف السيد (٢٠١٠) إلى تعرف المسؤولية المجتمعية المناطة بالجامعات الأسيوية في ظل التحديات التي يفرضها القرن العشرين، متخذه من الجامعات الكورية نموذجا وتوصلت الدراسة إلى أن الجامعات الكورية قد اتخذت حتى الآن – خطوات حقيقية واسعة النطاق لتحقيق المسؤولية المجتمعية من أجل الصالح العام عن طريق الخدمات الاجتماعية، والجامعات الكورية كانت تحاول تلبية الاحتياجات الاجتماعية باعتبارها الشريك الأساسي الذي يضع الموارد الحيوية، ويدعم ويساعد المجتمعات التي تواجه مشاكل، وتلبي احتياجات المجتمع من أجل الصالح العام، وتوصي الدراسة بضرورة قيام الجامعات بوضع المسؤولية المجتمعية في صلب استراتيجياتها، وأن تضع استراتيجيات شاملة بناء على أبحاث ودراسات، ويجب أن يعطى هذا المفهوم اهتماما مكثفا لتتمكن الجامعات ومؤسسات التعليم الأخرى من خدمة المجتمع وتنميته، وتحمل مسئوليتها.

هدفت دراسة (Avilés, 2017) الكشف عن مدى تطبيق جامعة بوليتكنيكا مدريد في إسبانيا لمواصفة أيزو ٢٦٠٠٠ كوسيلة لتوسيع نطاق التزاماتها تجاه المسؤولية المجتمعية للجامعة وكشفت الدراسة أنها أول مؤسسة جامعية إسبانية تطبق مواصفة أيزو ٢٦٠٠٠ على المسؤولية المجتمعية بهدف التدقيق الخارجي، وهي أيضا المؤسسة الوحيدة التي تقوم بذلك دوليا. وهذه الجامعة تستخدم مؤشرات يمكن التحقق منها من قبل جماعات المصالح والمؤسسات الأكاديمية التي تطبق المسؤولية المجتمعية كاستراتيجية من خلال الحوكمة والأداء. وفي المقابل، اتخذت الجامعة خطوات أخرى نحو التزامات الجامعة تجاه المجتمع.

وهدفت دراسة نجادات (٢٠١٠) إلى استقصى دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية والأمنية تجاه مجتمعاتهم حيث سعت الدراسة إلى بيان الأدوار الاجتماعية للجامعة في خدمة المجتمع، والتعرف إلى التحديات التي تواجه الأدوار الاجتماعية والأمنية للجامعة، والتعرف إلى المسؤوليات المجتمعية والأمنية للجامعة، ودورها في الوقاية من الانحراف الفكري. وقد استخدم المنهج الوصفي في الدراسة. التي خلصت إلى أهميّة تفعيل دور الجامعة في تحمّل مسؤولياتها المجتمعيّة والأمنيّة.

كما أكدت الدراسات على العديد من الفوائد التي يمكن أن تجنيها المؤسسات بشكل عام والجامعات بشكل خاص جراء تبني برامج المسؤولية المجتمعية ومن ذلك ما يلي:

هدفت دراسة وائل (٢٠١١) إلى الكشف عن دور المسؤولية المجتمعية في تحقيق التكاتف الأكاديمي بالجامعات من خلال التعرف على مستوى ممارسة رؤساء الأقسام العلمية بجامعة جازان لهذه المسؤولية لتحيق التكاتف الأكاديمي بأقسامهم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والكشف عن أثر عدد من المتغيرات في ذلك، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد استبانة من (٣٩) فقرة وزعت على ثلاثة مجالات طُبّقت على عينة من (٢٥٩) عضو هيئة تدريس، وأوضحت نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد العينة لمستوى ممارسة رؤساء الأقسام العلمية للمسئولية المجتمعية لتحقيق التكاتف الأكاديمي بأقسامهم كانت بمستوى مرتفع، وبينت نتائج الدراسة أن مستوى ممارسة رؤساء الأقسام العلمية للمسئولية المجتمعية في تحقيق التكاتف الأكاديمي كانت بمستوى مرتفع، وتوصي الدراسة بضرورة بذل رؤساء الأقسام العلمية بجامعة جازان جهودًا أكبر لتحقيق التكيّف لدى أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرات القليلة أو حديثي التعيين.

وهدفت دراسة (Plungpongpan et.al. 2016) إلى الكشف عن آثار المسؤولية المجتمعية للجامعة على صورة الجامعات الخاصة في تايلاند. واستخدمت الدراسة الطريقة النوعية، وتمثلت عينة الدراسة في ستة أفراد من قيادات الجامعات الخاصة بتايلاند، وسته من الطلاب، وسته من أولياء الأمور، وتوصلت الدراسة إلى أن عناصر المسؤولية المجتمعية للجامعات التايلاندية متضمنة في معايير الجودة ولكن هناك العديد من الجامعات تجاوزت تلك المعايير، كما أظهرت نتائج الدراسة أن المسؤولية المجتمعية للجامعة تؤثر على القدرة التنافسية ونوعية الخريجين، وتوصي الدراسة بضرورة تطبيق الجامعات للمسئولية المجتمعية وممارسة الأنشطة المتعلقة، كما تؤكد الدراسة على ضرورة التواصل مع أصحاب المصالح، والإعلان عما تقوم به الجامعة من أنشطة في مجال المسؤولية المجتمعية.

وهدفت دراسة (Asemah Ezekiel S. et. al. 2013) إلى الكشف عن مدى الحاجة إلى أن تتحمل الجامعة برامج المسؤولية المجتمعية، واستخدمت الدراسة

طريقة البحث النوعي حيث اعتمدت على المقابلة الشخصية في جمع البيانات والمعلومات، وتكوّن مجتمع الدراسة من أعضاء المعهد النيجيري للعلاقات العامة حيث تمت مقابلة عشرة أعضاء حول ضرورة قيام الجامعات بتنفيذ برامج المسؤولية المجتمعية، وتوصلت الدراسة إلى أن الجامعات يجب أن تكون مسئولة مجتمعيا لأصحاب المصلحة، كما أظهرت النتائج أيضا أن المسؤولية المجتمعية تساعد المنظمات، بما في ذلك الجامعات لتحسين صورتها كما أن الجامعات في جميع أنحاء العالم تحتاج إلى الانخراط دائما في المسؤولية المجتمعية حتى تتمكن من كسب تأييد أصحاب المصلحة، وتوصي الدراسة بأن تسعى الجامعات إلى أن تكون مسئولة مجتمعيا، إذا كانت ترغب في كسب رضا وتأييد أصحاب المصلحة، وينبغي أن تسعى إلى توصيل برامج المسؤولية المجتمعية إلى أصحاب المصلحة.

دراسة (Almoumany, et al., 2014) على أهمية المسؤولية المجتمعية في خلق القيمة المضافة. حيث هدفت الدراسة للتحقق من أثر محاسبة المسؤولية المجتمعية على القيمة المضافة في الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان، وركزت الدراسة على ثلاثة عناصر لمحاسبة المسؤولية المجتمعية وهم الموظفون، والبيئة، والمجتمع المحلي. وتم تطوير وتوزيع استبانه على موظفين يشغلون مواقع إدارية في الشركات. وقد استخدم الباحث الانحدار البسيط والمتعدد لتحليل البيانات واختبار الفرضيات، وقد وجدت الدراسة بأن هناك تأثيراً ذا دلالة إحصائية من أنشطة محاسبة المسؤولية المجتمعية تجاه موظفيها، والبيئة، والمجتمع المحلي على القيمة المضافة في الشركات الصناعية المساهمة العامة، وكذلك وجدت الدراسة بان المسؤولية المجتمعية ككل لها تأثير هام على القيمة المضافة لهذه الشركات، ومن أجل تحقيق زيادة في القيمة المضافة من قبل الشركات عليها زيادة الاهتمام نحو أنشطة المسؤولية المجتمعية.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق الاهتمام الكبير الذي أولته الدراسات العربية والأجنبية لتطبيق المسؤولية المجتمعية للجامعات لما تحققه من فوائد للجامعة نفسها وكذلك للمجتمع الداخلي والخارجي وتلبية رغبات أصحاب المصالح بشكل عام، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أن أهمية المسؤولية المجتمعية للجامعات كما تتفق مع أغلب الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وأداة الدراسة، ولقد استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الإطار النظري وإعداد أداة الدراسة على الرغم من أن الدراسة الحالية سعت إلى تصنيف أبعاد المسؤولية المجتمعية بالشكل الذي يتناسب مع طبيعة الجامعة وكذلك الفئات التي تتعامل معها الجامعة (أصحاب المصالح)

كون الدراسات السابقة تأثرت بشكل كبير بالدراسات التي أجريت على المؤسسات الإنتاجية، كما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في بيئة وعينة الدراسة.
ومن خلال الدراسات السابقة التي تم عرضها يمكن تناول بعض المشكلات التي تتعلق بشكل مباشر بأبعاد المسؤولية المجتمعية للجامعة من خلال الجدول التالي:

جدول (٢) بعض المشكلات التي تعاني منها الجامعات السعودية عموما وجامعة الملك فيصل بشكل خاص وسبل حلها وفق الدراسات السابقة.

المشكلات	الحلول
إدارة المسؤولية المجتمعية	رؤية استراتيجية لإدارة المسؤولية المجتمعية
-عدم وجود هيكل تنظيمي للمسئولية المجتمعية بالجامعة يتم من خلاله إدارة برامج المسؤولية المجتمعية بداية من التخطيط لها وفق احتياجات المجتمع الداخلي والخارجي إلى إصدار التقارير عن أداء الجامعة في المسؤولية المجتمعية.	رؤية استراتيجية تتبناها قيادة الجامعة من خلال عمادة متخصصة لإدارة أنشطة المسؤولية المجتمعية وفق إمكانات الجامعة وطموحات أصحاب المصالح وتوقعاتهم.
دعم المجتمع الداخلي	ترسيخ ممارسات دعم مجتمع الجامعة
ضعف رضا الطلاب عن الخدمات التعليمية وغير التعليمية. انخفاض مستوى الرضا الوظيفي للعاملين (الأكاديميين-الإداريين) بسبب مشكلات تتعلق بالعلاقات الاجتماعية والحوافز والتنمية المهنية ومرونة وظروف العمل	-مساعدة المجتمع الداخلي من خلال تمثيل عادل في عمادة المسؤولية المجتمعية للتعبير عن مصالحهم وطموحاتهم المختلفة ووضعها في الاعتبار وعلى سلم أولويات برامج المسؤولية المجتمعية بحسب إلحاحها وأهميتها.
دعم المجتمع الخارجي	توثيق الروابط بين الجامعة والمجتمع
-ضعف استجابة الجامعة لاحتياجات المجتمع ومشكلاته بسبب انعزال أنشطة التدريس والبحث العلمي عن واقع المجتمع مما ينتج مخرجات (خريجين-بحث علمي) لا يلبي احتياجات المجتمع الحقيقية.	- عقد علاقات تعاون بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي المختلفة، الكشف عن قضايا المجتمع ومشكلاته الملحة والتركيز عليها من خلال برامج التطوع والبحوث العلمية واستحداث التخصصات.

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن الجامعات السعودية تعاني من العديد من المشكلات التي تتعلق حلولها بشكل مباشر بتطبيق أبعاد المسؤولية المجتمعية كما أوضحت الدراسات السابقة لذلك فإن الدراسة الميدانية سوف تركز على هذه الأبعاد.

الجزء الثالث: الدراسة الميدانية

يمكن تناول الإجراءات الميدانية للدراسة كما يلي:

هدفت الدراسة الميدانية إلى:

التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل عن مدى (توافر وأهمية) أبعاد المسؤولية المجتمعية بالنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وما إذا كانت هذه الآراء تختلف باختلاف متغيرات الدراسة (الدرجة العلمية، نوع الكلية، الجنسية، النوع).

ومر إعداد أداة الدراسة وهي الاستبيان قبل وصولها إلى الصورة النهائية بالخطوات التالية:

أ -قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بالمسؤولية المجتمعية بشكل عام والمسؤولية المجتمعية للجامعات بشكل خاص، وتمثل ذلك فيما يلي- :

- الإطار النظري للدراسة الراهنة.
- الدراسات السابقة في المسؤولية المجتمعية للجامعات.
- تحديد المحاور الرئيسية للدراسة والمتمثلة في أبعاد المسؤولية المجتمعية للجامعات.

ب- إعداد أداة الدراسة في صورتها المبدئية:

١- انتقت الباحثة بعض العبارات من الدراسات السابقة المرتبطة بكل بعد من أبعاد المسؤولية المجتمعية للجامعات.

٢- أعدت الباحثة مجموعة من العبارات المرتبطة بالمسؤولية المجتمعية للجامعات.

٣- اعطت الباحثة لكل عبارة ثلاثة بدائل وفق تدرج (ثلاثي) في درجة (التوفر والأهمية)، وقد استمدت الباحثة هذه العبارات من الإطار النظري للدراسة، والدراسات السابقة، وتم توزيع الاستبيان على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل للتعرف على مدى توافر هذه العبارات وأهميتها للجامعة.

٤- للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس وصدق المحتوى ومدى أهمية العبارات واندراجها تحت المحور الأساسي، فقد عرضت الاستبانة على عدد (١٩) محكِّماً، من الأساتذة في بعض الجامعات، وذلك لاستطلاع رأيهم حول ملاءمة عبارات المقياس للبعد الذي

تقيسه، ومدى وضوح صياغتها وملاءمتها للتطبيق، وبناءاً على ملاحظات وآراء المحكمين واقتراحاتهم، فقد تم إعادة صياغة بعض العبارات.

أولا: وصف عينة الدراسة:

لقد جاءت عينة الدراسة متنوعة وفقا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ-أستاذ مشارك-أستاذ مساعد)، ومتغير نوع الكلية.
(نظرية، عملية) ومتغير الجنسية (سعودي، وافد) ومتغير النوع (ذكر، أنثى) كما هو بالجدول التالي:

جدول (٣) وصف عينة الدراسة وفقا لمتغيرات الدراسة

الدرجة	العدد	الكلية	العدد	الجنسية	العدد	النوع	العدد
أستاذ	٤٧	نظرية	٢٨٣	سعودي	٢٥٢	ذكر	٣٤٥
أستاذ مشارك	١٤٥	عملية	١٤٥	وافد	١٧٦	أنثى	٨٣
أستاذ مساعد	٢٣٦	–	–	–	–	–	–
الإجمالي	٤٢٨						

يتضح من الجدول (٣) أن إجمالي عدد أفراد عينة الدراسة (٤٢٨) عضوا من أعضاء هيئة التدريس وأن العينة تحقق شروط العشوائية حيث يتوزع أفراد عينة الدراسة بنفس خصائص المجتمع الأصلي للدراسة.

ثانياً: صدق وثبات الاستبانة

لصدق الاستبانة وثباتها اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، وحساب معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ، ثم حساب الصدق الذاتي وهو يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

ويمكن توضيح صدق الاستبانة وثباتها من خلال الجدول التالي:

جدول (٤) صدق الاستبانة وثباتها

معامل ألفا كرونباخ للثبات	درجة الصدق

٠,٩٠٠	٠,٩١٦

يتضح من جدول (٤) السابق أن معاملات الثبات كانت (٠,٩٠٠) كما كانت درجة الصدق (٠,٩١٦) بمستوى مرتفع، وهذا يدل على إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية كما يمكن أن تعمم نتائجها نظرا لصدقها.

ثالثا: الفروق بين المحاور حسب متغيرات الدراسة.

لدراسة الفروق بين عينة الدراسة سوف يتم أولاً دراسة الفروق الإجمالية على مستوى محاور الدراسة ثم الانتقال إلى دراسة الفروق التفصيلية على مستوى العبارات وذلك كما يلي:

١- الفروق بحسب متغير الدرجة العلمية

لدراسة الفروق بين عينة الدراسة حسب متغير الدرجة العلمية (أستاذ-أستاذ مشارك-أستاذ مساعد)، تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه كما بالجدول التالي:

جدول (٤) الفروق بين محاور الدراسة إجمال وفق متغير الدرجة العلمية (أستاذ-أستاذ مشارك-أستاذ مساعد)،

		العدد	المتوسط	%	الانحراف المعياري	الفاء	الدلالة الإحصائية
مجموع التوفر	أستاذ مساعد	٢٣٦	٦٣,٧٥٨٥	%٤٠,٨٧	٧,١٥٣	٤,٣٤٥	٠,٠١٣٥٦
	أستاذ مشارك	١٤٥	٦١,٧٥٨٦	%٣٩,٥٩	٥,٨٠٣		
	أستاذ	٤٧	٦٣,٩٧٨٧	%٤١,٠١	٧,٦١٤		
	الإجمالي	٤٢٨	٦٣,١٠٥١	%٤٠,٤٥	٦,٨٣٤		
مجموع الاهمية	أستاذ مساعد	٢٣٦	١٥١,٤٦٦١	%٩٧,٠٩	٨,٠٠٢	٢١٢,٦٠٧	٠,٠٠٠٠١
	أستاذ مشارك	١٤٥	١٥١,٨٤١٤	%٩٧,٣٣	٦,٢٠٩		

		العدد	المتوسط	%	الانحراف المعياري	الفاء	الدلالة الإحصائية
	أستاذ	٤٧	١٢٥,٧٤٤٧	%٨٠,٦١	١٢,٦٧٢		
	الإجمالي	٤٢٨	١٤٨,٧٦٨٧	%٩٥,٣٦	١١,٤٥١		
مجموع الفجوة	أستاذ مساعد	٢٣٦	٨٧,٧٠٧٦	%٥٦,٢٢	١٠,٨٦٥	١٣٤,٥٠٩	٠,٠٠٠٠٢
	أستاذ مشارك	١٤٥	٩٠,٠٨٢٨	%٥٧,٧٥	٨,٨٧٣		
	أستاذ	٤٧	٦١,٧٦٦٠	%٣٩,٥٩	١٤,٢٦٥		
	الإجمالي	٤٢٨	٨٥,٦٦٣٦	%٥٤,٩١	١٣,٦١٠		

يتضح من جدول (٤) السابق أن الفروق الإجمالية وفق متغير الدرجة العلمية (أستاذ-أستاذ مشارك-أستاذ مساعد)، جاءت دالة عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول كل من درجة التوافر والأهمية والفجوة، حيث بلغت قيمة الفاء للتوافر (٤,٣٤٥) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠٥)، وذلك لصالح فئة أستاذ حيث كان أقل المتوسطات لفئة (أستاذ مشارك) بمتوسط مقداره (٦١,٧٥٨٦)، بينما كانت أعلى المتوسطات لفئة (أستاذ) بمتوسط مقداره (٦٣,٩٧٨٧)، وقد يرجع ذلك إلى عامل الخبرة والجهود التي بذلها الأساتذة مقارنة بأقرانهم من فئة أستاذ مساعد وأستاذ مشارك مما يجعلهم يرون أن ممارسات المسؤولية المجتمعية متوافرة بدرجة أكبر.

وبلغت قيمة الفاء للأهمية (٢١٢,٦٠٧)، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠٥)، وذلك لصالح فئة أستاذ مشارك حيث كان أقل المتوسطات لفئة (أستاذ) بمتوسط مقداره (١٢٥,٧٤٤٧)، بينما كانت أعلى المتوسطات لفئة (أستاذ مشارك) بمتوسط مقداره (١٥١,٨٤١٤)، وقد يرجع ذلك إلى ما يتميز به جيل الشباب من حماسة كونهم في مقتبل العمر ولديهم الرغبة والجهد الكافي لدعم دور الجامعة في أداء الأنشطة والممارسات المتعلقة بالمسؤولية المجتمعية مما يجعلهم يرون وجود أهمية كبيرة لتبني الجامعة لممارسات المسؤولية المجتمعية.

وبلغت قيمة الفاء للفجوة (١٣٤,٥٠٩)، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠٥)، وذلك لصالح فئة أستاذ مشارك حيث كان أقل المتوسطات لفئة (أستاذ) بمتوسط مقداره (٦١,٧٦٦٠)، بينما كانت أعلى المتوسطات لفئة (أستاذ مشارك) بمتوسط مقداره (٩٠,٠٨٢٨)، كما يشير الجدول السابق إلى أن إجمالي درجة التوفر ٤٠,٤٥% فيما

كانت الأهمية حوالي ٩٥,٣٦% وهو ما يشير إلى فجوة بلغت ٥٤,٩١% مما يشير إلى ضرورة العمل على ترسيخ المسؤولية المجتمعية وبناء البرامج والأنشطة التي تعبر عن قدرة الجامعة في تحمل مسئوليتها المجتمعية ودعم المجتمع الداخلي والخارجي.

ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

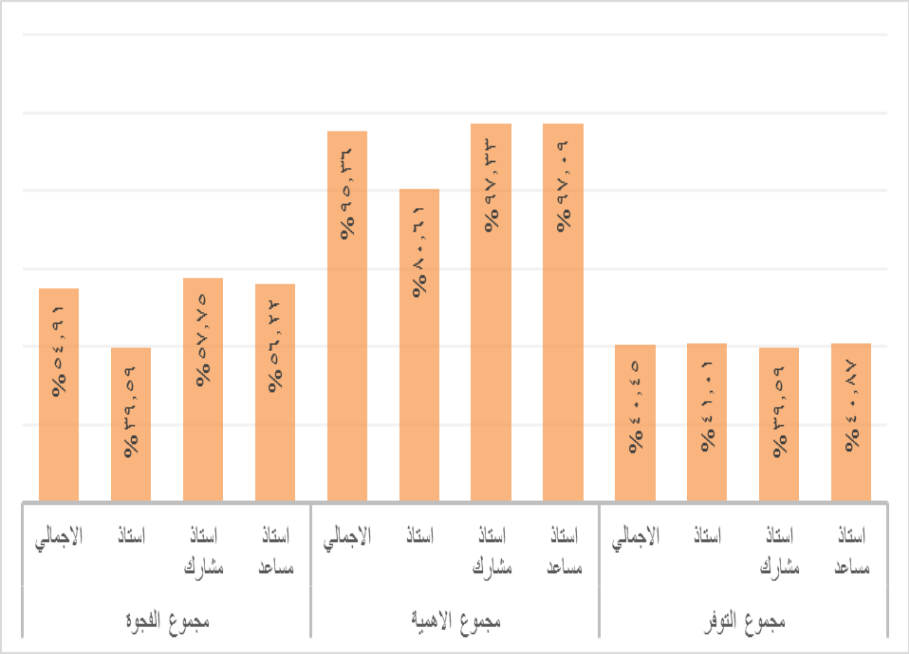

شكل (١) الفروق بين التوافر والأهمية والفجوة بحسب متغير الدرجة العلمية

يتضح من خلال الشكل السابق أن نسبة التوافر لفئة أستاذ مساعد بلغت (٤٠,٨٧%) ولفئة أستاذ مشارك بلغت (٣٩,٥٩%) ولفئة أستاذ (٤١,٠١%) وبلغ الإجمالي (٤٠,٤٥) بينما نسبة الأهمية لفئة أستاذ مساعد بلغت (٩٧,٠٩%) ولفئة أستاذ مشارك بلغت (٩٧,٣٣%)ولفئة أستاذ (٨٠,٦١%) وبلغ الإجمالي (٩٥,٣٦)، وبلغت الفجوة بين التوافر والأهمية) لفئة أستاذ مساعد (٥٦,٢٢%) ولفئة أستاذ مشارك (٥٧,٥٧%) ولفئة أستاذ (٣٩,٥٩%) وبلغ الإجمالي (٥٤,٩١).

٢- الفروق بحسب متغير الكلية (نظرية-علمية)

لدراسة الفروق بين عينة الدراسة حسب متغير الكلية (نظرية-علمية) تم استخدام اختبار التاء كما بالجدول التالي:

جدول (٥) الفروق بين محاور الدراسة إجمال وفق متغير الكلية (نظرية-علمية)

الكلية		العدد	المتوسط	%	الانحراف المعياري	التاء	الدلالة الإحصائية
مجموع التوفر	نظرية	٢٨٣	٦٢,٩٣٩٩	%٤٠,٣٥	٦,٥٠٠	-٠,٦٩٨	٠,٤٨٥٣٦
	علمية	١٤٥	٦٣,٤٢٧٦	%٤٠,٦٦	٧,٤٥٥		
مجموع الاهمية	نظرية	٢٨٣	١٤٩,٦٠٤٢	%٩٥,٩٠	١٠,٥٧٦	٢,١١٨	٠,٠٣٤٧٩
	علمية	١٤٥	١٤٧,١٣٧٩	%٩٤,٣٢	١٢,٨٧٤		
مجموع الفجوة	نظرية	٢٨٣	٨٦,٦٦٤٣	%٥٥,٥٥	١٢,٢٧٣	٢,١٣٤	٠,٠٣٣٤١
	علمية	١٤٥	٨٣,٧١٠٣	%٥٣,٦٦	١٥,٧٦٣		

يتضح من جدول (٥) السابق أن الفروق الإجمالية وفق متغير الكلية (نظرية-علمية)، جاءت غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة التوافر بينما جاءت دالة حول الأهمية والفجوة، حيث بلغت قيمة التاء للتوافر (٠,٦٩٨) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)، وقد يرجع ذلك إلى أن الكليات النظرية والكليات العملية تخضع لنفس الظروف مما يجعلها تتشابه في نظرتها إلى درجة توافر أبعاد المسؤولية المجتمعية، وبلغت قيمة التاء للأهمية (٢,١١٨)، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠٥)، وذلك لصالح فئة نظرية حيث كان أقل المتوسطات لفئة (علمية) بمتوسط مقداره (١٤٧,١٣٧٩)، بينما كانت أعلى المتوسطات لفئة (نظرية) بمتوسط مقداره (٨٦,٦٦٤٣)، وقد يرجع ذلك إلى نظرة الكليات العلمية لطبيعة العمل الجامعي من ضرورة التركيز على العمل الأكاديمي وتوفير جهد وطاقة الجامعة للأغراض التعليمية مما يعني ضرورة توجيه بعض البرامج التدريبية واستهداف الكليات العملية ببرامج التوعية التي تعزز لديهم ثقافة المسؤولية المجتمعية. وبلغت قيمة التاء للفجوة بين الأهمية والتوافر (٢,١٣٤)، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠٥)، وذلك لصالح فئة نظرية حيث كان أقل المتوسطات لفئة (علمية) بمتوسط مقداره (٨٣,٧١٠٣)، بينما كانت أعلى المتوسطات لفئة (نظرية) بمتوسط مقداره (٨٦,٦٦٤٣).

ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

شكل (٢) الفروق بين التوافر والأهمية والفجوة بحسب متغير الكلية

يتضح من خلال الشكل السابق أن نسبة التوافر لفئة نظرية بلغت (٤٠,٣٥%) ولفئة علمية بلغت (٤٠,٦٦%) بينما نسبة الأهمية لفئة نظرية بلغت (٩٥,٩٠%) ولفئة علمية بلغت (٩٤,٣٢%) وبلغت الفجوة بين (التوافر والأهمية) لفئة نظرية (٥٥,٥٥%) ولفئة علمية (٥٣,٦٦%).

٣- الفروق بحسب متغير الجنسية (سعودي- وافد)

لدراسة الفروق بين عينة الدراسة حسب متغير الجنسية (سعودي-وافد) تم استخدام اختبار التاء كما بالجدول التالي:

جدول (٦) الفروق بين محاور الدراسة إجمال وفق متغير الجنسية (سعودي-وافد)

الجنسية		العدد	المتوسط	%	الانحراف المعياري	التاء	الدلالة الإحصائية
مجموع التوفر	سعودي	٢٥٢	٦٣,٢٩٧٦	%٤٠,٥٨	٧,٠٤١	٠,٦٩٧	٠,٤٨٦٢٨
	وافد	١٧٦	٦٢,٨٢٩٥	%٤٠,٢٨	٦,٥٣٥		
مجموع الاهمية	سعودي	٢٥٢	١٤٨,٥٦٧٥	%٩٥,٢٤	١١,٧٢٨	-٠,٤٣٥	٠,٦٦٤٠٥
	وافد	١٧٦	١٤٩,٠٥٦٨	%٩٥,٥٥	١١,٠٦٨		
مجموع الفجوة	سعودي	٢٥٢	٨٥,٢٦٩٨	%٥٤,٦٦	١٣,٤٢٥	-٠,٧١٦	٠,٤٧٤٥٧
	وافد	١٧٦	٨٦,٢٢٧٣	%٥٥,٢٧	١٣,٨٩٠		

يتضح من جدول (٦) السابق أن الفروق الإجمالية وفق متغير الجنسية (سعودي-وافد)، جاءت غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة التوافر والأهمية والفجوة، حيث بلغت قيمة التاء للتوافر (٠,٦٩٨) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)، وبلغت قيمة التاء للأهمية (٠,٤٣٥)، وهي قيمة غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)، وبلغت قيمة التاء للفجوة بين الأهمية والتوافر (٠,٧١٦)،

وهي قيمة غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)، وقد يرجع ذلك إلى أن متغير الجنسية ليس من المتغيرات المؤثرة في المسؤولية المجتمعية للجامعة.

ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

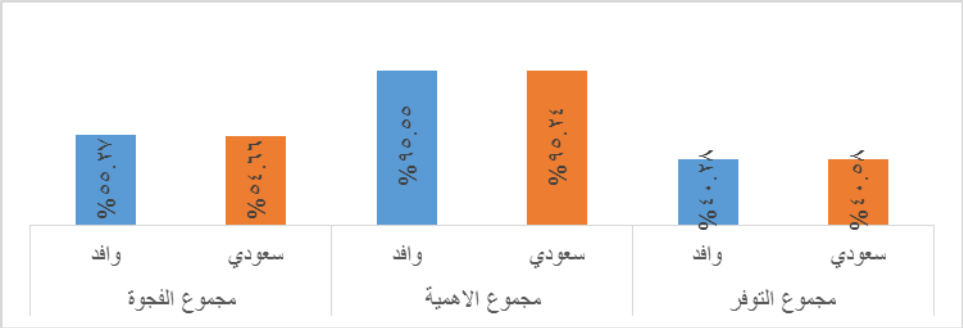

شكل (٣) الفروق بين التوافر والأهمية والفجوة بحسب متغير الجنسية (سعودي–وافد)،

يتضح من خلال الشكل السابق أن نسبة التوافر لفئة سعودي بلغت (٤٠,٥٨%) ولفئة وافد بلغت (٤٠,٢٨%) بينما نسبة الأهمية لفئة سعودي بلغت (٩٥,٢٤%) ولفئة وافد بلغت (٩٥,٥٥%) وبلغت الفجوة بين (التوافر والأهمية) لفئة سعودي (٥٤,٦٦%) ولفئة وافد (٥٥,٢٧%).

٤– الفروق بحسب متغير النوع (ذكر–أنثى)

لدراسة الفروق بين عينة الدراسة حسب متغير النوع (ذكر–أنثى) تم استخدام اختبار التاء كما بالجدول التالي:

جدول (٧) الفروق بين محاور الدراسة إجمال وفق متغير النوع (ذكر–أنثى)

النوع		العدد	المتوسط	%	الانحراف المعياري	التاء	الدلالة الإحصائية
مجموع التوفر	ذكر	٣٤٥	٦٣,٥٦٢٣	%٤٠,٧٥	٧,٢١٧	٢,٨٤٥	٠,٠٠٤٦٥
	انثي	٨٣	٦١,٢٠٤٨	%٣٩,٢٣	٤,٤٨٨		
مجموع الاهمية	ذكر	٣٤٥	١٤٨,١٩١٣	%٩٤,٩٩	١٢,٢٠٣	٢,١٣٦	٠,٠٣٣٢٨
	انثي	٨٣	١٥١,١٦٨٧	%٩٦,٩٠	٧,١٢٩		
مجموع الفجوة	ذكر	٣٤٥	٨٤,٦٢٩٠	%٥٤,٢٥	١٤,٤٥٦	٣,٢٤٢	٠,٠٠١٢٨
	انثي	٨٣	٨٩,٩٦٣٩	%٥٧,٦٧	٨,٠٤٠		

يتضح من جدول (٧) السابق أن الفروق الإجمالية وفق متغير النوع (ذكر–أنثى)، جاءت دالة عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة التوافر والأهمية والفجوة، حيث بلغت قيمة التاء للتوافر (٢,٨٤٥) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠٥)، وذلك لصالح فئة ذكر حيث كان أقل المتوسطات لفئة (أنثى) بمتوسط مقداره (٦١,٢٠٤٨)، بينما كانت أعلى المتوسطات لفئة (ذكر) بمتوسط مقداره (٦٣,٥٦٢٣)، وقد يرجع ذلك إلى حاجة أعضاء هيئة التدريس الإناث لبعض الاحتياجات الإضافية المتعلقة بالمسؤولية المجتمعية مثل ظروف العمل التي توفق بين الاحتياجات الأسرية واحتياجات العمل والاجازات الخاصة وغيرها من الحاجات المتعلقة بطبيعة الإناث مما يجعلهن يطمحن في مزيد من توافر أبعاد المسؤولية المجتمعية. وبلغت قيمة التاء للأهمية (٢,١٣٦)، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠٥)، وذلك لصالح فئة أنثى حيث كان أقل المتوسطات لفئة (ذكر) بمتوسط مقداره (١٤٧,١٣٧٩)، بينما كانت أعلى المتوسطات لفئة (أنثى) بمتوسط مقداره (١٥١,١٦٨٧)، وقد يرجع ذلك إلى ما يتمتع به أعضاء هيئة التدريس الذكور من قدرة على المساهمة الفاعلة في إنجاز أنشطة المسؤولية المجتمعية والمساعدة في برامجها. وبلغت قيمة التاء للفجوة بين الأهمية والتوافر (٣,٢٤٢)، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠٥)، وذلك لصالح فئة أنثى حيث كان أقل المتوسطات لفئة (ذكر) بمتوسط مقداره (٨٤,٦٢٩٠)، بينما كانت أعلى المتوسطات لفئة (أنثى) بمتوسط مقداره (٨٩,٩٦٣٩).

ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

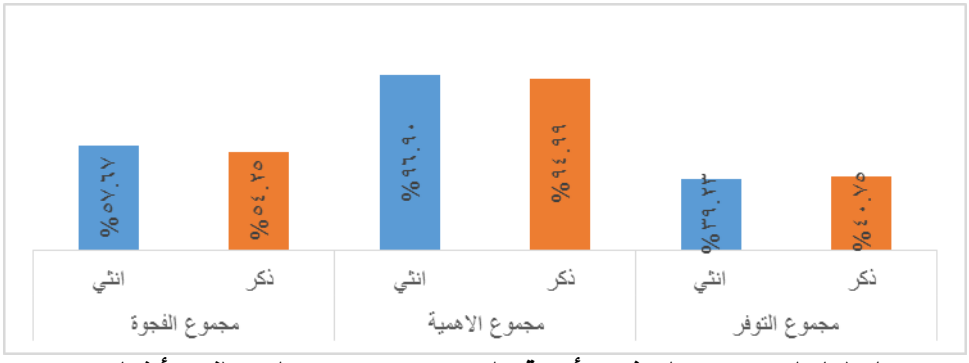

شكل (٤) الفروق بين التوافر والأهمية والفجوة بحسب متغير النوع (ذكر–أنثى)

يتضح من خلال الشكل السابق أن نسبة التوافر لفئة ذكر بلغت (٤٠,٧٥%) ولفئة أنثى بلغت (٣٩,٢٣%) بينما نسبة الأهمية لفئة ذكر بلغت (٩٤,٩٩%) ولفئة أنثى بلغت (٥٤,٢٥%) وبلغت الفجوة بين (التوافر والأهمية) لفئة ذكر (٥٤,٢٥%) ولفئة أنثى (٥٧,٦٧%).

ويمكن دراسة الفروق حسب محاور الدراسة بحسب متغير الدرجة العلمية (أستاذ-أستاذ مشارك-أستاذ مساعد) كما بالجدول التالي:

جدول (٨) الفروق بين محاور الدراسة إجمال وفق متغير الدرجة العلمية (أستاذ-أستاذ مشارك-أستاذ مساعد)

الأبعاد		العدد	المتوسط	%	الانحراف المعياري	الفاء	الدلالة الإحصائية
إدارة توفر	أستاذ مساعد	٢٣٦	١٢,٢٩٦٦	%٤٠,٩٩	١,٧٠٥	٩,٨٦٠	٠,٠٠٠٠٧
	أستاذ مشارك	١٤٥	١١,٦٤١٤	%٣٨,٨٠	١,٠٥٢		
	أستاذ	٤٧	١٢,٤٢٥٥	%٤١,٤٢	١,٥٩٨		
	الإجمالي	٤٢٨	١٢,٠٨٨٨	%٤٠,٣٠	١,٥٣٤		
إدارة أهمية	أستاذ مساعد	٢٣٦	٢٨,٨٩٨٣	%٩٦,٣٣	١,٩٧٦	٢٥,٠٣٢	٠,٠٠٠٠١
	أستاذ مشارك	١٤٥	٢٨,٤٨٢٨	%٩٤,٩٤	٢,٣٥٤		
	أستاذ	٤٧	٢٦,٢٥٥٣	%٨٧,٥٢	٣,٦٣٨		
	الإجمالي	٤٢٨	٢٨,٤٦٧٣	%٩٤,٨٩	٢,٤٦٧		
إدارة فجوة	أستاذ مساعد	٢٣٦	١٦,٦٠١٧	%٥٥,٣٤	٢,٣٩٩	٢٦,٧٢١	٠,٠٠٠٠١
	أستاذ مشارك	١٤٥	١٦,٨٤١٤	%٥٦,١٤	٢,٥٨٤		
	أستاذ	٤٧	١٣,٨٢٩٨	%٤٦,١٠	٣,١٤٤		
	الإجمالي	٤٢٨	١٦,٣٧٨٥	%٥٤,٦٠	٢,٧٠٢		
داخلى- توافر	أستاذ مساعد	٢٣٦	٢٦,٧٥٤٢	%٤٠,٥٤	٣,١١٣	٠,٨٢٣	٠,٤٤
	أستاذ مشارك	١٤٥	٢٧,١٣١٠	%٤١,١١	٣,١٢١		
	أستاذ	٤٧	٢٧,١٩١٥	%٤١,٢٠	٣,٤٤٩		
	الإجمالي	٤٢٨	٢٦,٩٢٩٩	%٤٠,٨٠	٣,١٥٣		
داخلي اهمية	أستاذ مساعد	٢٣٦	٦٣,٦٣١٤	%٩٦,٤١	٣,٧٤١	٢٠٤,٣١٦	٠,٠٠٠٠٤

الأبعاد		العدد	المتوسط	%	الانحراف المعياري	الفاء	الدلالة الإحصائية
	أستاذ مشارك	١٤٥	٦٣,٨٨٩٧	%٩٦,٨٠	٢,٨٨٥		
	أستاذ	٤٧	٥٢,٢٩٧٩	%٧٩,٢٤	٥,١٢٠		
	الإجمالي	٤٢٨	٦٢,٤٧٤٣	%٩٤,٦٦	٥,١١٤		
داخلي فجوة	أستاذ مساعد	٢٣٦	٣٦,٨٧٧١	%٥٥,٨٧	٥,٠٤٧	١٢١,٧٤٩	٠,٠٠٠٠١
	أستاذ مشارك	١٤٥	٣٦,٧٥٨٦	%٥٥,٦٩	٤,٢٠٠		
	أستاذ	٤٧	٢٥,١٠٦٤	%٣٨,٠٤	٥,٧٤٢		
	الإجمالي	٤٢٨	٣٥,٥٤٤٤	%٥٣,٨٦	٦,٠٨٢		
خارجي توافر	أستاذ مساعد	٢٣٦	٢٤,٧٠٧٦	%٤١,١٨	٣,٩٣٩	٩,٩٠٢	٠,٠٠٠٠٦
	أستاذ مشارك	١٤٥	٢٢,٩٨٦٢	%٣٨,٣١	٣,٠٦٠		
	أستاذ	٤٧	٢٤,٣٦١٧	%٤٠,٦٠	٤,١٧٨		
	الإجمالي	٤٢٨	٢٤,٠٨٦٤	%٤٠,١٤	٣,٧٧٠		
خارجي أهمية	أستاذ مساعد	٢٣٦	٥٨,٩٣٦٤	%٩٨,٢٣	٣,٧٢٣	١٥٦,٢٧٩	٠,٠٠٠٠١
	أستاذ مشارك	١٤٥	٥٩,٤٦٩٠	%٩٩,١١	٢,٥٠٨		
	أستاذ	٤٧	٤٧,١٩١٥	%٧٨,٦٥	٩,٣١٥		
	الإجمالي	٤٢٨	٥٧,٨٢٧١	%٩٦,٣٨	٥,٧٥٧		
خارجي فجوة	أستاذ مساعد	٢٣٦	٣٤,٢٢٨٨	%٥٧,٠٥	٥,٤٦٠	١٠٧,١٠٠	٠,٠٠٠٠١
	أستاذ مشارك	١٤٥	٣٦,٤٨٢٨	%٦٠,٨٠	٤,٠٠٩		
	أستاذ	٤٧	٢٢,٨٢٩٨	%٣٨,٠٥	٩,٣٩١		
	الإجمالي	٤٢٨	٣٣,٧٤٠٧	%٥٦,٢٣	٦,٨٦٤		

يتضح من جدول (٨) السابق ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) من حيث درجة التوافر في كل بعد من أبعاد المسؤولية المجتمعية وفقا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ-أستاذ مشارك-أستاذ مساعد) سوى بعد دعم المجتمع الداخلي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) من حيث درجة الأهمية في كل بعد من أبعاد المسؤولية المجتمعية وفقا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ-أستاذ مشارك-أستاذ مساعد).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) من حيث الفجوة النسبية بين الأهمية والتوافر في كل بعد من أبعاد المسؤولية المجتمعية وفقا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ-أستاذ مشارك-أستاذ مساعد).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بالنسبة لبعد إدارة المسؤولية المجتمعية من حيث درجة التوافر وفقا لمتغير الدرجة العلمية لصالح فئة (أستاذ) حيث بلغت قيمة الفاء لدرجة التوافر (٩,٨٦٠)، وقد بلغ المتوسط لفئة أستاذ في درجة التوافر (١٢,٤٢٥٥) في حين جاء المتوسط لفئة أستاذ مشارك (١١,٦٤١٤) ولفئة أستاذ مساعد (١٢,٢٩٦٦) وقد يرجع ذلك إلى أن فئة أستاذ منهم من يشغل مناصب إدارية وعلى دراية بما تقوم بها الجامعة من ممارسات إدارية في سبيل مأسسة المسؤولية المجتمعية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بالنسبة لبعد إدارة المسؤولية المجتمعية من حيث درجة الأهمية وفقا لمتغير الدرجة العلمية لصالح فئة (أستاذ مساعد) حيث بلغت قيمة الفاء لدرجة الأهمية (٢٥,٠٣٢)، وقد بلغ المتوسط لفئة أستاذ مساعد في درجة الأهمية (٢٨,٨٩٨٣) في حين جاء المتوسط لفئة أستاذ مشارك (٢٨,٤٨٢٨) ولفئة أستاذ (٢٦,٢٥٥٣) وقد يرجع ذلك إلى أن فئة أستاذ مساعد تملك الحماسة للعمل على الارتقاء بدرجة توافر الممارسات الإدارية الداعمة للمسئولية المجتمعية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بالنسبة لبعد إدارة المسؤولية المجتمعية من حيث الفجوة وفقا لمتغير الدرجة العلمية لصالح فئة (أستاذ مشارك) حيث بلغت قيمة الفاء للفجوة (٢٦,٧٢١)، وقد بلغ المتوسط لفئة أستاذ مشارك في الفجوة (١٦,٨٤١٤) في حين جاء المتوسط لفئة أستاذ مساعد (١٦,٦٠١٧) ولفئة أستاذ (١٣,٨٢٩٨).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بالنسبة لبعد دعم المجتمع الداخلي من حيث درجة التوافر وفقا لمتغير الدرجة العلمية حيث بلغت قيمة الفاء لدرجة التوافر (٠,٨٢٣)، وقد بلغ المتوسط لفئة أستاذ في درجة التوافر

(٢٧,١٩١٥) في حين جاء المتوسط لفئة أستاذ مشارك (٢٧,١٣١٠) ولفئة أستاذ مساعد (٢٦,٧٥٤٢).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بالنسبة لبعد دعم المجتمع الداخلي من حيث درجة الأهمية وفقا لمتغير الدرجة العلمية لصالح فئة (أستاذ مشارك) حيث بلغت قيمة الفاء لدرجة الأهمية (٢٠٤,٣١٦)، وقد بلغ المتوسط لفئة أستاذ مشارك في درجة الأهمية (٦٣,٨٨٩٧) في حين جاء المتوسط لفئة أستاذ مساعد (٦٣,٦٣١٤) ولفئة أستاذ (٥٢,٢٩٧٩).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بالنسبة لبعد دعم المجتمع الداخلي من حيث الفجوة وفقا لمتغير الدرجة العلمية لصالح فئة (أستاذ مساعد) حيث بلغت قيمة الفاء للفجوة (١٢١,٧٤٩)، وقد بلغ المتوسط لفئة أستاذ مساعد في الفجوة (٣٦,٨٧٧١) في حين جاء المتوسط لفئة أستاذ مشارك (٣٦,٧٥٨٦) ولفئة أستاذ (٢٥,١٠٦٤)، وقد يرجع ذلك إلى أن فئة أستاذ مساعد ربما تشعر بنقص الامتيازات مقارنة بفئتي أستاذ وأستاذ مشارك فيما يتعلق بممارسات دعم المجتمع الداخلي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بالنسبة لبعد دعم المجتمع الخارجي من حيث درجة التوافر وفقا لمتغير الدرجة العلمية لصالح فئة أستاذ حيث بلغت قيمة الفاء لدرجة التوافر (٩,٩٠٢)، وقد بلغ المتوسط لفئة أستاذ في درجة التوافر (٢٤,٣٦١٧) في حين جاء المتوسط لفئة أستاذ مشارك (٢٢,٩٨٦٢) ولفئة أستاذ مساعد (٢٤,٧٠٧٦). وقد يرجع ذلك إلى ما يقوم به أعضاء هيئة التدريس من مساهمات في دعم المجتمع الخارجي خاصة لامتلاك الخبرات والوقت الذي يمكنهم من ذلك مقارنة بالفئات الأخرى حيث إنشغالها الكبير في التدريس والبحث العلمي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بالنسبة لبعد دعم المجتمع الخارجي من حيث درجة الأهمية وفقا لمتغير الدرجة العلمية لصالح فئة (أستاذ مشارك) حيث بلغت قيمة الفاء لدرجة الأهمية (٢٠٤,٣١٦)، وقد بلغ المتوسط لفئة أستاذ مشارك في درجة الأهمية (٦٣,٨٨٩٧) في حين جاء المتوسط لفئة أستاذ مساعد (٦٣,٦٣١٤) ولفئة أستاذ (٥٢,٢٩٧٩).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بالنسبة لبعد دعم المجتمع الخارجي من حيث الفجوة وفقا لمتغير الدرجة العلمية لصالح فئة (أستاذ مشارك) حيث بلغت قيمة الفاء للفجوة (١٥٦,٢٧٩)، وقد بلغ المتوسط لفئة أستاذ مشارك في الفجوة (٥٩,٤٦٩٠) في حين جاء المتوسط لفئة أستاذ مساعد (٥٨,٩٣٦٤) ولفئة أستاذ (٤٧,١٩١٥).

ويمكن ترتيب الأبعاد حسب درجة التوافر كما يلي:

١- دعم المجتمع الداخلي بمتوسط حسابي بلغ (٢٦,٩٢٩٩) ودرجة توافر بلغت (٤٠,٨٠%).
٢- إدارة المسؤولية المجتمعية بمتوسط حسابي بلغ (١٢,٠٨٨) ودرجة توافر بلغت (٤٠,٣٠%).
٣- دعم المجتمع الخارجي بمتوسط حسابي بلغ (٢٤,٠٨٦٤) ودرجة توافر بلغت (٤٠,١٤%).

ويمكن ترتيب الأبعاد حسب درجة الأهمية كما يلي:

١- دعم المجتمع الخارجي بمتوسط حسابي بلغ (٥٧,٨٢٧١) ودرجة أهمية بلغت (٩٦,٨٣%).
٢- إدارة المسؤولية المجتمعية بمتوسط حسابي بلغ (٢٨,٤٦٧٣) ودرجة أهمية بلغت (٤٩,٨٩%).
٣- دعم المجتمع الداخلي بمتوسط حسابي بلغ (٦٢,٤٧٤٣) ودرجة أهمية بلغت (٤٩,٦٦%).

ويمكن ترتيب الأبعاد حسب الفجوة النسبية كما يلي:

١- دعم المجتمع الخارجي بمتوسط حسابي بلغ (٣٣,٧٤٠٧) وفجوة بلغت (٥٦,٢٣%).
٢- إدارة المسؤولية المجتمعية بمتوسط حسابي بلغ (١٦,٣٧٨٥) وفجوة بلغت (٥٤,٦٠%).
٣- دعم المجتمع الداخلي بمتوسط حسابي بلغ (٣٥,٥٤٤٤) وفجوة بلغت (٥٣,٨٦%).

رابعاً: النتائج التفصيلية للعبارات

سيتم تناول النتائج التفصيلية للعبارات وفقا لمتغير الكلية (نظرية-عملية) حيث ترى الباحثة أن متغير الكلية من أكثر المتغيرات تأثيرا في ممارسات المسؤولية المجتمعية نظرا لتنوع الخدمات والممارسات التي يمكن أن تقدمها كل كلية بحسب طبيعة التخصص وبحسب خبرة أعضاء هيئة التدريس العاملين بها، كما وجدت الباحثة أن متغير الكلية من أكثر المتغيرات إظهارا للفروق بين استجابات أفراد العينة، ويمكن تناول النتائج التفصيلية للعبارات كما يلي:

١- نتائج عبارات البعد الأول (إدارة المسؤولية المجتمعية)

يمكن توضيح نتائج البعد الأول كما يلي:

جدول (٩) الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد الأول إدارة المسؤولية المجتمعية بحسب متغير الكلية (نظرية-عملية)

العبارات	الكلية	التوفر		الأهمية		الفجوة				
		المتوسط	%	المتوسط	%	المتوسط	%	الانحراف المعياري	التاء	الدلالة الإحصائية
١- تضع الجامعة المسؤولية المجتمعية على رأس أولويات الخطة الاستراتيجية.	نظرية	١,٨٣	٦١,٠٠%	٢,٨٥	٩٥,٠٠%	١,٠٢	٣٤,٠٠%	٠,٥٦١٢	-٠,٤	٠,٦٩
	علمية	١,٦٤	٥٤,٦٧%	٢,٦٩	٨٩,٦٧%	١,٠٥	٣٥,٠٠%	٠,٦٠٤٧		
	الإجمالي	١,٧٦	٥٨,٦٧%	٢,٨	٩٣,٣٣%	١,٠٣	٣٤,٦٦%	٠,٥٧٥٧		
٢- يوجد بالجامعة هيئة تشرف على برامج المسؤولية المجتمعية.	نظرية	١,٣	٤٣,٣٣%	٢,٩٤	٩٨,٠٠%	١,٦٤	٥٤,٦٧%	٠,٥٩٣٢	٥,٥٢٥	٠
	علمية	١,٥	٥٠,٠٠%	٢,٧٧	٩٢,٣٣%	١,٢٧	٤٢,٣٣%	٠,٧٦٦١		
	الإجمالي	١,٣٧	٤٥,٦٧%	٢,٨٨	٩٦,٠٠%	١,٥١	٥٠,٣٣%	٠,٦٧٩١		
٣- يوجد برنامج مكافآت لدعم الممارسات المسئولة مجتمعيا بالجامعة.	نظرية	١,٠٤	٣٤,٦٧%	٢,٩١	٩٧,٠٠%	١,٨٧	٦٢,٣٣%	٠,٣٩٥٧	٢,٥٧٣	٠,٠١
	علمية	١,٠٨	٣٦,٠٠%	٢,٨٣	٩٤,٣٣%	١,٧٥	٥٨,٣٣%	٠,٥٣٤		
	الإجمالي	١,٠٥	٣٥,٠٠%	٢,٨٨	٩٦,٠٠%	١,٨٣	٦١,٠٠%	٠,٤٥٠٢		
٤- يتم عقد ورش العمل بشكل مستمر لمناقشة تعزيز توجهات الجامعة نحو قضايا المسؤولية المجتمعية.	نظرية	١,٠٤	٣٤,٦٧%	٢,٨٣	٩٤,٣٣%	١,٧٩	٥٩,٦٦%	٠,٤٨٨٥	٠,٧١٧	٠,٤٧
	علمية	١,٠٤	٣٤,٦٧%	٢,٧٩	٩٣,٠٠%	١,٧٥	٥٨,٣٣%	٠,٥٠٧٣		
	الإجمالي	١,٠٤	٣٤,٦٧%	٢,٨٢	٩٤,٠٠%	١,٧٨	٥٩,٣٣%	٠,٤٩٤٦		
٥- تهتم الجامعة	نظرية	١,٠٥	٣٥,٠٠%	٢,٨٥	٩٥,٠٠%	١,٨١	٦٠,٠٠%	٠,٤٨٤٩	-٠,١٧	٠,٨٦
	علمية	١,٠٣	٣٤,٣٣%	٢,٨٤	٩٤,٦٧%	١,٨١	٦٠,٣٤%	٠,٤٠٨		

العبارات	الكلية	التوفر		الأهمية		الفجوة				
		المتوسط	%	المتوسط	%	المتوسط	%	الانحراف المعياري	التاء	الدلالة الإحصائية
بالتواصل مع أصحاب المصالح لرسم خطط وتوجهات الجامعة في المسؤولية المجتمعية.	الإجمالي	١,٠٤	٣٤,٦٧%	٢,٨٥	٩٥,٠٠%	١,٨١	٦٠,٣٣%	٠,٤٥٩٨		
٦- تقيّم الجامعة أداءها المتعلق بالمسؤولية المجتمعية بشكل دوري.	نظرية	١,١٣	٣٧,٦٧%	٢,٨٥	٩٥,٠٠%	١,٧٢	٥٧,٣٣%	٠,٥٦٩٣	٠,٩٥٨	٠,٣٤
	علمية	١,١٧	٣٩,٠٠%	٢,٨٣	٩٤,٣٣%	١,٦٦	٥٥,٣٣%	٠,٥٥٥٥		
	الإجمالي	١,١٤	٣٨,٠٠%	٢,٨٤	٩٤,٦٧%	١,٧	٥٦,٦٧%	٠,٥٦٤٦		
٧- تصدر الجامعة تقارير سنوية عن ممارساتها المتعلقة بالمسؤولية المجتمعية.	نظرية	١,١٣	٣٧,٦٧%	٢,٨٧	٩٥,٦٧%	١,٧٤	٥٨,٠٠%	٠,٤٧٨٨	٠,٧٢-	٠,٤٧
	علمية	١,٠٧	٣٥,٦٧%	٢,٨٤	٩٤,٦٧%	١,٧٧	٥٩,٠٠%	٠,٤٢٠٧		
	الإجمالي	١,١١	٣٧,٠٠%	٢,٨٦	٩٥,٣٣%	١,٧٥	٥٨,٣٣%	٠,٤٥٩٧		
٨- تعزز الجامعة علاقات التعاون مع الجهات المهتمة بالمسؤولية المجتمعية عربيا وعالميا.	نظرية	١,٣٣	٤٤,٣٣%	٢,٨٩	٩٦,٣٣%	١,٥٦	٥٢,٠٠%	٠,٦٥٦٩	٠,٤٥٧	٠,٦٥
	علمية	١,٣١	٤٣,٦٧%	٢,٨٤	٩٤,٦٧%	١,٥٣	٥١,٠٠%	٠,٦٦٧٢		
	الإجمالي	١,٣٢	٤٤,٠٠%	٢,٨٨	٩٦,٠٠%	١,٥٥	٥٢,٠٠%	٠,٦٥٩٨		
٩- تهتم قيادات الجامعة بمتابعة ودعم أنشطة المسؤولية المجتمعية.	نظرية	١,٠٥	٣٥,٠٠%	٢,٨٢	٩٤,٠٠%	١,٧٧	٥٩,٠٠%	٠,٥٤٤٢	٠,٩-	٠,٣٧
	علمية	١,٠٢	٣٤,٠٠%	٢,٨٤	٩٤,٦٧%	١,٨٢	٦٠,٦٧%	٠,٤٣٥٧		
	الإجمالي	١,٠٤	٣٤,٦٧%	٢,٨٣	٩٤,٣٣%	١,٧٩	٥٩,٦٦%	٠,٥١		

العبارات	الكلية	التوفر		الأهمية		الفجوة				
		المتوسط	%	المتوسط	%	المتوسط	%	الانحراف المعياري	التاء	الدلالة الإحصائية
١٠- تحرص الجامعة على المساعدة الفاعلة في المؤتمرات والندوات الداعمة لثقافة المسؤولية المجتمعية.	نظرية	١,١٩	%٣٩,٦٧	٢,٨٤	%٩٤,٦٧	١,٦٤	%٥٥,٠٠	٠,٥٤٨٩	٠,٧٦٥	٠,٤٥
	علمية	١,٢٣	%٤١,٠٠	٢,٨٣	%٩٤,٣٣	١,٦	%٥٣,٣٣	٠,٥٥٧٨		
	الإجمالي	١,٢١	%٤٠,٣٣	٢,٨٤	%٩٤,٦٧	١,٦٣	%٥٤,٣٤	٠,٥٥١٦		

يتضح من جدول (٩) السابق أن كافة عبارات البعد الأول من حيث الفجوة النسبية بين التوافر والأهمية جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) سوى العبارة الثانية والثالثة حيث جاءت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ويمكن تناول ذلك من خلال ترتيب عبارات المحور على أساس الفجوة النسبية وتحليلها كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٣) في الترتيب الأول والمتعلقة ب "يوجد برنامج مكافآت لدعم الممارسات المسئولة مجتمعيا بالجامعة" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٦١,٠٠%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (٢,٥٧٣) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح فئة نظرية وقد بلغ المتوسط لفئة نظرية (١,٨٧) في حين جاء المتوسط لفئة علمية (١,٧٥) وربما يرجع ذلك إلى كثرة مساعدة أعضاء هيئة التدريس في الفعاليات المتعلقة بالمسؤولية المجتمعية خاصة مع بعض المؤسسات الإنتاجية مما يعود عليها بالتقدير المادي أو حتى المعنوي بخلاف أعضاء هيئة التدريس من الكليات النظرية.
- جاءت العبارة رقم (٥) في الترتيب الثاني والمتعلقة ب "تهتم الجامعة بالتواصل مع أصحاب المصالح لرسم خطط وتوجهات الجامعة في المسؤولية المجتمعية" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٦٠,٣٣%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (٠,١٧) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وقد يرجع ذلك إلى أن شئون إدارة برامج التواصل مع أصحاب المصالح تدار من قبل الإدارة العليا بالجامعة وإن تدخلت فيها الكليات يكون بحسب توجيهات إدارة الجامعة في الأساس.
- جاءت العبارة رقم (٩) في الترتيب الثالث والمتعلقة ب "تهتم قيادات الجامعة بمتابعة ودعم أنشطة المسؤولية المجتمعية" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٥٩,٦٦%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (٠,٩) وهي قيمة

غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وقد يشير ذلك إلى عدالة القيادات الجامعية في الاهتمام بدعم ومتابعة أنشطة المسؤولية المجتمعية في كل كليات الجامعة على السواء.

- جاءت العبارة رقم (٤) في الترتيب الرابع والمتعلقة ب "يتم عقد ورش العمل بشكل مستمر لمناقشة تعزيز توجهات الجامعة نحو قضايا المسؤولية المجتمعية" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٥٩,٣٣%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (٠,٧١٧) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- جاءت العبارة رقم (٧) في الترتيب الخامس والمتعلقة ب "تصدر الجامعة تقارير سنوية عن ممارساتها المتعلقة بالمسؤولية المجتمعية" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٥٨,٣٣%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (٠,٧٢) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- جاءت العبارة رقم (٦) في الترتيب السادس والمتعلقة ب "تقيّم الجامعة أداءها المتعلق بالمسؤولية المجتمعية بشكل دوري" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٥٦,٦٧%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (٠,٩٥٨) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- جاءت العبارة رقم (١٠) في الترتيب السابع والمتعلقة ب "تحرص الجامعة على المساعدة الفاعلة في المؤتمرات والندوات الداعمة لثقافة المسؤولية المجتمعية" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٥٤,٣٤%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (٠,٧٦٥) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- جاءت العبارة رقم (٨) في الترتيب الثامن والمتعلقة ب "تعزز الجامعة علاقات التعاون مع الجهات المهتمة بالمسؤولية المجتمعية عربيا وعالميا" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٥٢,٠٠%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (٠,٤٥٧) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- جاءت العبارة رقم (٢) في الترتيب التاسع والمتعلقة ب " يوجد بالجامعة هيئة تشرف على برامج المسؤولية المجتمعية" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٥٠,٣٣%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (٥,٥٢٥) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح فئة نظرية وقد بلغ المتوسط لفئة نظرية (١,٦٤) في حين جاء المتوسط لفئة علمية (١,٢٧).
- جاءت العبارة رقم (١) في الترتيب العاشر والمتعلقة ب " تضع الجامعة المسؤولية المجتمعية على رأس أولويات الخطة الاستراتيجية" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية

حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٣٤,٦٦%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (-٠,٤) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

ومن خلال النظر في العبارات (٤، ٧، ٦، ١٠، ٨، ١) يتضح أنها جاءت غير دالة إحصائيا حيث لا يوجد فروق بين استجابات أفراد العينة في الكليات العلمية والكليات النظرية وقد يرجع ذلك إلى أن إدارة المسؤولية المجتمعية في جامعة الملك فيصل تتم بشكل مركزي من حيث تقييم الأداء وإصدار التقارير وعقد الندوات وورش العمل وهذا يعطي إشارة بوجود اهتمام من قبل الجامعة بإدارة المسؤولية المجتمعية على الرغم من وجود فجوة كبيرة تصل في بعض الأحيان إلى أكثر من ٦٠% وهذا يعني الحاجة إلى المزيد من الجهد لإدارة المسؤولية المجتمعية، كما أن هناك إشارة أخرى يمكن أن تلمح من عدم وجود فروق دالة إحصائيا وفق متغير الكلية تتمثل في ضعف استثمار خصوصية الكليات وعناصر الخبرة بها وتوظيفها في المجال أو النشاط الذي يمكن أن يساعد الجامعة على تبني المسؤولية المجتمعية.

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن الفجوة النسبية تراوحت بين (٦١,٠٠%) وبين (٥٠,٣٣%) وهذا يشير إلى أن إدارة المسؤولية المجتمعية عملية هامة جدا في تطبيق المسؤولية المجتمعية بالإضافة إلى ضعف توافرها بالجامعة بشكل واضح ويتفق هذا مع توصلت إليه دراسة دراسة السويد (٢٠١٧) ودارسة دراسة الخلوي (٢٠١٥) من ضعف إدارة المسؤولية المجتمعية بالجامعات السعودية.

ويمكن ترتيب العبارات بحسب الأهمية كما يلي:

- العبارة رقم (٢) " يوجد بالجامعة هيئة تشرف على برامج المسؤولية المجتمعية" حيث بلغت درجة الأهمية (٩٦,١١%).
- العبارة رقم (٣) "يوجد برنامج مكافآت لدعم الممارسات المسئولة مجتمعيا بالجامعة" حيث بلغت درجة الأهمية (٩٦,٠٣%).
- العبارة رقم (٨) " تعزز الجامعة علاقات التعاون مع الجهات المهتمة بالمسؤولية المجتمعية عربيا وعالميا" حيث بلغت درجة الأهمية (٩٥,٨٧%).
- العبارة رقم (٧) "تصدر الجامعة تقارير سنوية عن ممارساتها المتعلقة بالمسؤولية المجتمعية" حيث بلغت درجة الأهمية (٩٥,٢٥%).
- العبارة رقم (٥) "تهتم الجامعة بالتواصل مع أصحاب المصالح لرسم خطط وتوجهات الجامعة في المسؤولية المجتمعية" حيث بلغت درجة الأهمية (٩٤,٩٤%).
- العبارة رقم (٦) " تقيّم الجامعة أداءها المتعلق بالمسؤولية المجتمعية بشكل دوري" حيث بلغت درجة الأهمية (٩٤,٧٨%).
- العبارة رقم (١٠) "تحرص الجامعة على المساعدة الفاعلة في المؤتمرات والندوات الداعمة لثقافة المسؤولية المجتمعية" حيث بلغت درجة الأهمية (٩٤,٥٥%).

– العبارة رقم (٩) " تهتم قيادات الجامعة بمتابعة ودعم أنشطة المسؤولية المجتمعية" حيث بلغت درجة الأهمية (٩٤,٥٥%).
– العبارة رقم (٤) "يتم عقد ورش العمل بشكل مستمر لمناقشة تعزيز توجهات الجامعة نحو قضايا المسؤولية المجتمعية" حيث بلغت درجة الأهمية (٩٣,٨٥%).
– العبارة رقم (١) " تضع الجامعة المسؤولية المجتمعية على رأس أولويات الخطة الاستراتيجية" حيث بلغت درجة الأهمية (٩٣,٢٢%).

كما يمكن ترتيب العبارات بحسب التوافر كما يلي:

– العبارة رقم (١) " تضع الجامعة المسؤولية المجتمعية على رأس أولويات الخطة الاستراتيجية" حيث بلغت درجة التوافر (٥٨,٨٠%).
– العبارة رقم (٢) " يوجد بالجامعة هيئة تشرف على برامج المسؤولية المجتمعية" حيث بلغت درجة التوافر (٤٥,٦٤%).
– العبارة رقم (٨) " تعزز الجامعة علاقات التعاون مع الجهات المهتمة بالمسؤولية المجتمعية عربيا وعالميا" حيث بلغت درجة التوافر (٤٤,١٦%).
– العبارة رقم (١٠) "تحرص الجامعة على المساعدة الفاعلة في المؤتمرات والندوات الداعمة لثقافة المسؤولية المجتمعية" حيث بلغت درجة التوافر (٤٠,٢٦%).
– العبارة رقم (٦) " تقيّم الجامعة أداءها المتعلق بالمسؤولية المجتمعية بشكل دوري" حيث بلغت درجة التوافر (٣٨,١٦%).
– العبارة رقم (٧) "تصدر الجامعة تقارير سنوية عن ممارساتها المتعلقة بالمسؤولية المجتمعية" حيث بلغت درجة التوافر (٣٦,٩٢%).
– العبارة رقم (٣) "يوجد برنامج مكافآت لدعم الممارسات المسئولة مجتمعيا بالجامعة" حيث بلغت درجة التوافر (٩٦,٠٣%).
– العبارة رقم (٤) "يتم عقد ورش العمل بشكل مستمر لمناقشة تعزيز توجهات الجامعة نحو قضايا المسؤولية المجتمعية" حيث بلغت درجة التوافر (٣٥,٠٥%).
– العبارة رقم (٩) " تهتم قيادات الجامعة بمتابعة ودعم أنشطة المسؤولية المجتمعية" حيث بلغت درجة التوافر (٣٤,٦٦%).
– العبارة رقم (٥) "تهتم الجامعة بالتواصل مع أصحاب المصالح لرسم خطط وتوجهات الجامعة في المسؤولية المجتمعية" حيث بلغت درجة التوافر (٣٤,٦٦%).

٢- نتائج عبارات البعد الثاني (دعم المجتمع الداخلي)

يمكن توضيح نتائج البعد الثاني كما يلي:

جدول (١٠) الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد الثاني دعم المجتمع الداخلي بحسب متغير الكلية (نظرية-علمية)

العبارات	الكلية	التوفر		الأهمية		الفجوة				
		المتوسط	%	المتوسط	%	المتوسط	%	الانحراف المعياري	التاء	الدلالة الإحصائية
١- تعمل الجامعة على بناء المواطن الخلوق المعتز بالثوابت الدينية لبلاده	نظرية	١,٣٧	٤٥,٦٧%	٢,٨٩	٩٦,٣٣%	١,٥٢	٥٠,٦٦%	٠,٥٤٧٩	١,٠٠٦	٠,٣٢
	علمية	١,٣٩	٤٦,٣٣%	٢,٨٥	٩٥,٠٠%	١,٤٦	٤٨,٦٧%	٠,٥٧٧٦		
	الإجمالي	١,٣٨	٤٦,٠٠%	٢,٨٨	٩٦,٠٠%	١,٥	٥٠,٠٠%	٠,٥٥٨١		
٢- ترسّخ الجامعة في نفوس الطلاب ثقافة التعليم المستمر.	نظرية	١,٢٥	٤١,٦٧%	٢,٨	٩٣,٣٣%	١,٥٥	٥١,٦٦%	٠,٥٧٧٧	٠,٥٠٦	٠,٦١
	علمية	١,٢٥	٤١,٦٧%	٢,٧٧	٩٢,٣٣%	١,٥٢	٥٠,٦٦%	٠,٦١٣٥		
	الإجمالي	١,٢٥	٤١,٦٧%	٢,٧٩	٩٣,٠٠%	١,٥٤	٥١,٣٣%	٠,٥٨٩٥		
٣- تتيح الجامعة أنشطة متعددة تساعد في بناء الشخصية المتميزة للطلبة.	نظرية	١,٢٩	٤٣,٠٠%	٢,٨٦	٩٥,٣٣%	١,٥٦	٥٢,٣٣%	٠,٥٨٨٥	٢,٠١٤	٠,٠٥
	علمية	١,٤٣	٤٧,٦٧%	٢,٨٦	٩٥,٣٣%	١,٤٣	٤٧,٦٦%	٠,٦٧٥١		
	الإجمالي	١,٣٤	٤٤,٦٧%	٢,٨٦	٩٥,٣٣%	١,٥٢	٥٠,٦٦%	٠,٦٢١٣		
٤- تدعم الجامعة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لتحقيق تكافؤ الفرص	نظرية	١,١٢	٣٧,٣٣%	٢,٨١	٩٣,٦٧%	١,٦٩	٥٦,٣٤%	٠,٥٤٢٦	١,٧٢	٠,٠٩
	علمية	١,٢٣	٤١,٠٠%	٢,٨١	٩٣,٦٧%	١,٥٩	٥٢,٦٧%	٠,٦٠٧٧		
	الإجمالي	١,١٦	٣٨,٦٧%	٢,٨١	٩٣,٦٧%	١,٦٥	٥٥,٠٠%	٠,٥٦٦٧		

العبارات	الكلية	التوفر		الأهمية		الفجوة			التاء	الدلالة الإحصائية
		المتوسط	%	المتوسط	%	المتوسط	%	الانحراف المعياري		
٥- تـــــربط الجامعـة بـين الأنشـــــطة التعليميـــــة والواقـــــع المجتمعي.	نظرية	١,١٦	%٣٨,٦٧	٢,٨٣	%٩٤,٣٣	١,٦٨	%٥٥,٦٦	٠,٥٨٢٧	١,١٩-	٠,٢٤
	علمية	١,١١	%٣٧,٠٠	٢,٨٦	%٩٥,٣٣	١,٧٤	%٥٨,٣٣	٠,٤٦٨١		
	الإجمالي	١,١٤	%٣٨,٠٠	٢,٨٤	%٩٤,٦٧	١,٧	%٥٦,٦٧	٠,٥٤٦٩		
٦- تتـــــيح الجامعـــــة لأعضاء هيئـة التـــــدريس الفرصـــــة للمساعدة في المجـــــال التطوعي العام لخدمـــــة المجتمع.	نظرية	١,٢	%٤٠,٠٠	٢,٨٣	%٩٤,٣٣	١,٦٤	%٥٤,٣٣	٠,٥٦٩٧	٠,٣٨٩	٠,٧
	علمية	١,١٧	%٣٩,٠٠	٢,٧٩	%٩٣,٠٠	١,٦١	%٥٤,٠٠	٠,٥٤٢٥		
	الإجمالي	١,١٩	%٣٩,٦٧	٢,٨٢	%٩٤,٠٠	١,٦٣	%٥٤,٣٣	٠,٥٦٠١		
٧- تـــــوفر الجامعـة آليـة عادلـة وشفافة لحـل مشـكلات الطـــــلاب والأساتذة.	نظرية	١,١٦	%٣٨,٦٧	٢,١٣	%٧١,٠٠	٠,٩٧	%٣٢,٣٣	٠,٨٧٤٧	١,٥٤-	٠,١٢
	علمية	١,١٣	%٣٧,٦٧	٢,٢٤	%٧٤,٦٧	١,١١	%٣٧,٠٠	٠,٨٩٠٧		
	الإجمالي	١,١٥	%٣٨,٣٣	٢,١٧	%٧٢,٣٣	١,٠٢	%٣٤,٠٠	٠,٨٨١٦		
٨- ترتكـــــز طرق التدريس بالجامعة على المتعلم.	نظرية	١,٢٢	%٤٠,٦٧	٢,٩	%٩٦,٦٧	١,٦٨	%٥٦,٠٠	٠,٦٥١٦	١,٠٦-	٠,٢٩
	علمية	١,١	%٣٦,٦٧	٢,٨٤	%٩٤,٦٧	١,٧٤	%٥٨,٠٠	٠,٥٢٤١		
	الإجمالي	١,١٨	%٣٩,٣٣	٢,٨٨	%٩٦,٠٠	١,٧	%٥٦,٦٧	٠,٦١١٦		
٩- تســـتخدم الكليـات نظـم تقـويم حديثـة تـدعم عمليـات التعلم.	نظرية	١,١٧	%٣٩,٠٠	٢,٨٦	%٩٥,٣٣	١,٦٩	%٥٦,٣٣	٠,٥٥٣١	٠,٠٥٢	٠,٩٦
	علمية	١,١٨	%٣٩,٣٣	٢,٨٧	%٩٥,٦٧	١,٦٩	%٥٦,٣٤	٠,٥٣٣٨		
	الإجمالي	١,١٧	%٣٩,٠٠	٢,٨٦	%٩٥,٣٣	١,٦٩	%٥٦,٣٣	٠,٥٤٦		

العبارات	الكلية	التوفر		الأهمية		الفجوة			التاء	الدلالة الإحصائية
		المتوسط	%	المتوسط	%	المتوسط	%	الانحراف المعياري		
١٠- تساعد الجامعة طلابها في حل مشكلاتهم الاجتماعية.	نظرية	١,٠٢	٣٤,٠٠%	٢,٩١	٩٧,٠٠%	١,٨٩	٦٣,٠٠%	٠,٣٣٠٦	٠,٧٣٥	٠,٤٦
	علمية	١	٣٣,٣٣%	٢,٨٧	٩٥,٦٧%	١,٨٧	٦٢,٣٤%	٠,٣٣٨٦		
	الإجمالي	١,٠١	٣٣,٦٧%	٢,٩	٩٦,٦٧%	١,٨٩	٦٣,٠٠%	٠,٣٣٣١		
١١- تسهم الجامعة في دعم الطلبة المحتاجين ماديا.	نظرية	١,١٨	٣٩,٣٣%	٢,٨٩	٩٦,٣٣%	١,٧١	٥٧,٠٠%	٠,٥٢	٠,٦٣٤	٠,٥٣
	علمية	١,١٩	٣٩,٦٧%	٢,٨٧	٩٥,٦٧%	١,٦٨	٥٦,٠٠%	٠,٥٥١٣		
	الإجمالي	١,١٨	٣٩,٣٣%	٢,٨٨	٩٦,٠٠%	١,٧	٥٦,٦٧%	٠,٥٣٠٤		
١٢- توفر الجامعة بيئة خالية من السلوكيات الخاطئة كالغش والعنف.	نظرية	١,٠٥	٣٥,٠٠%	٢,٩٢	٩٧,٣٣%	١,٨٧	٦٢,٣٣%	٠,٣٤٤٣	١,٢٤٢	٠,٢٢
	علمية	١,٠٤	٣٤,٦٧%	٢,٨٧	٩٥,٦٧%	١,٨٣	٦١,٠٠%	٠,٣٧٩١		
	الإجمالي	١,٠٤	٣٤,٦٧%	٢,٩	٩٦,٦٧%	١,٨٦	٦٢,٠٠%	٠,٣٥٦٦		
١٣- تغرس الجامعة ثقافة النزاهة ومحاربة الفساد.	نظرية	١,١٦	٣٨,٦٧%	٢,٩٢	٩٧,٣٣%	١,٧٦	٥٨,٦٦%	٠,٤٥٤٢	٢,٨٦٧	٠
	علمية	١,٢٦	٤٢,٠٠%	٢,٨٧	٩٥,٦٧%	١,٦١	٥٣,٦٧%	٠,٦٠٤٣		
	الإجمالي	١,٢	٤٠,٠٠%	٢,٩	٩٦,٦٧%	١,٧١	٥٦,٦٧%	٠,٥١٤٢		
١٤- تعزز الجامعة ثقافة احترام الأنظمة والتعليمات.	نظرية	١,٠٥	٣٥,٠٠%	٢,٩٢	٩٧,٣٣%	١,٨٧	٦٢,٣٣%	٠,٣٤١٦	٢,٩١١	٠
	علمية	١,١٢	٣٧,٣٣%	٢,٨٧	٩٥,٦٧%	١,٧٤	٥٨,٣٤%	٠,٥١٠٧		
	الإجمالي	١,٠٨	٣٦,٠٠%	٢,٩	٩٦,٦٧%	١,٨٢	٦٠,٦٧%	٠,٤١٠٢		
١٥- تعزز الجامعة قيم المساعدة والتفاعل والحوار.	نظرية	١,١٨	٣٩,٣٣%	٢,٩١	٩٧,٠٠%	١,٧٢	٥٧,٦٧%	٠,٥١٤	١,١٣٦	٠,٢٦
	علمية	١,٢١	٤٠,٣٣%	٢,٨٧	٩٥,٦٧%	١,٦٦	٥٥,٣٤%	٠,٥٨		
	الإجمالي	١,١٩	٣٩,٦٧%	٢,٨٩	٩٦,٣٣%	١,٧	٥٦,٦٦%	٠,٥٣٧٤		

العبارات	الكلية	التوفر		الأهمية		الفجوة				
		المتوسط	%	المتوسط	%	المتوسط	%	الانحراف المعياري	التاء	الدلالة الإحصائية
١٦- تعترف الجامعة بالاتحادات المنتخبة بها (الطلاب- أعضاء هيئة التدريس- الإداريين...)	نظرية	١,١٤	٣٨,٠٠%	٢,٩٣	٩٧,٦٧%	١,٧٨	٥٩,٦٧%	٠,٤٤٥	١,١٦-	٠,٢٥
	علمية	١,٠٣	٣٤,٣٣%	٢,٨٧	٩٥,٦٧%	١,٨٣	٦١,٣٤%	٠,٣٧٢٩		
	الإجمالي	١,١١	٣٧,٠٠%	٢,٩١	٩٧,٠٠%	١,٨	٦٠,٠٠%	٠,٤٢٢٢		
١٧- ترفض الجامعة أي ممارسات تنبني على التمييز الجغرافي أو الطائفي أو غيره.	نظرية	١,١٨	٣٩,٣٣%	٢,٨٧	٩٥,٦٧%	١,٦٩	٥٦,٣٤%	٠,٤٨٧٥	٠,٩٤-	٠,٣٥
	علمية	١,١٤	٣٨,٠٠%	٢,٨٧	٩٥,٦٧%	١,٧٣	٥٧,٦٧%	٠,٤٤٥		
	الإجمالي	١,١٧	٣٩,٠٠%	٢,٨٧	٩٥,٦٧%	١,٧	٥٦,٦٧%	٠,٤٧٣٥		
١٨- تقدم الجامعة الدراسات المسائية لمن لا تسمح له ظروفه بالالتحاق ببرامج النظامية.	نظرية	١,١٩	٣٩,٦٧%	٢,٩٣	٩٧,٦٧%	١,٧٤	٥٨,٠٠%	٠,٤٧٨٨	١,٧٠٧	٠,٠٩
	علمية	١,٢١	٤٠,٣٣%	٢,٨٧	٩٥,٦٧%	١,٦٦	٥٥,٣٤%	٠,٤٧٧		
	الإجمالي	١,٢	٤٠,٠٠%	٢,٩١	٩٧,٠٠%	١,٧١	٥٧,٠٠%	٠,٤٧٩٣		
١٩- تساعد الجامعة الطلاب في حل المشكلات الدراسية التي يواجهونها.	نظرية	١,٢٤	٤١,٣٣%	٢,٩١	٩٧,٠٠%	١,٦٧	٥٥,٦٧%	٠,٥٢٧٤	١,٨٦-	٠,٠٦
	علمية	١,١	٣٦,٦٧%	٢,٨٧	٩٥,٦٧%	١,٧٧	٥٩,٠٠%	٠,٤٢٥١		
	الإجمالي	١,١٩	٣٩,٦٧%	٢,٨٩	٩٦,٣٣%	١,٧	٥٦,٦٦%	٠,٤٩٦٦		

العبارات	الكلية	التوفر		الأهمية		الفجوة				
		المتوسط	%	المتوسط	%	المتوسط	%	الانحراف المعياري	التاء	الدلالة الإحصائية
٢٠- تعتمد الجامعة على ممارسات توظيف عادلة، وشفافة.	نظرية	١,٤٣	%٤٧,٦٧	٢,٩٢	%٩٧,٣٣	١,٤٩	%٤٩,٦٦	٠,٥٧٣٤	٢,٣٣٤	٠,٠٢
	علمية	١,٤٩	%٤٩,٦٧	٢,٨٤	%٩٤,٦٧	١,٣٥	%٤٥,٠٠	٠,٦٠٧		
	الإجمالي	١,٤٥	%٤٨,٣٣	٢,٨٩	%٩٦,٣٣	١,٤٤	%٤٨,٠٠	٠,٥٨٨		
٢١- تضع الجامعة إجراءات تضمن المساواة في العمل.	نظرية	١,٥٤	%٥١,٣٣	٢,٨٧	%٩٥,٦٧	١,٣٣	%٤٤,٣٤	٠,٥٩٥٨	٠,٦٧٣	٠,٥
	علمية	١,٥٩	%٥٣,٠٠	٢,٨٧	%٩٥,٦٧	١,٢٨	%٤٢,٦٧	٠,٦٥٣		
	الإجمالي	١,٥٦	%٥٢,٠٠	٢,٨٧	%٩٥,٦٧	١,٣١	%٤٣,٦٧	٠,٦١٥٣		
٢٢- تملك الجامعة أنظمة عمل مرنة تعزز فرص التطور المهني.	نظرية	١,٥٩	%٥٣,٠٠	٢,٨٨	%٩٦,٠٠	١,٢٩	%٤٣,٠٠	٠,٦٠٨	١,٨٨١	٠,٠٦
	علمية	١,٦٣	%٥٤,٣٣	٢,٨	%٩٣,٣٣	١,١٧	%٣٩,٠٠	٠,٦١٦٣		
	الإجمالي	١,٦١	%٥٣,٦٧	٢,٨٦	%٩٥,٣٣	١,٢٥	%٤١,٦٦	٠,٦١٢٦		

يتضح من جدول (١٠) السابق أن كافة عبارات البعد الثاني جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) من حيث الفجوة النسبية بين التوافر والأهمية بينما العبارات (٣، ١٣، ١٤، ٢٠) جاءت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ويمكن تناول ذلك من خلال ترتيب عبارات المحور على أساس الفجوة النسبية وتحليلها كما يلي:

- **جاءت العبارة رقم (١٠) في الترتيب الأول والمتعلقة ب "تساعد الجامعة طلابها في حل مشكلاتهم الاجتماعية" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٦٣,٠٠%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (٠,٧٣٥) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وقد يرجع ذلك إلى ما تقوم به الجامعة من ممارسات لدعم كافة طلاب الجامعة من الكليات النظرية والعلمية.**
- **جاءت العبارة رقم (١٢) في الترتيب الثاني والمتعلقة ب "توفر الجامعة بيئة خالية من السلوكيات الخاطئة كالغش والعنف" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٦٢,٠٠%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (١,٢٤٢) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وقد يرجع ذلك إلى أن القوانين**

واللوائح المتعلقة بمحاربة السلوكيات الخاطئة تطبق على كافة المنتسبين للجامعة دون تمييز.

- جاءت العبارة رقم (١٤) في الترتيب الثالث والمتعلقة ب "تعزز الجامعة ثقافة احترام الأنظمة والتعليمات" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٦٠,٦٧%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (٢,٩١١) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح فئة نظرية وقد بلغ المتوسط لفئة نظرية (١,٨٧) في حين جاء المتوسط لفئة علمية (١,٧٤) وربما يرجع ذلك إلى ارتباط عملية التنشئة الثقافة بالرؤساء المباشرين حيث يكون نشر ثقافة معينة مرتبط بالوحدات الأكاديمية الأصغر بالجامعة مثل الأقسام والكليات، وربما جاءت الفجوة النسبية أقل بالنسبة للكليات العلمية لان لديها العديد من الارتباطات المتنوعة والمتعددة مما يجعل حدوث أي خلل في احترام النظام يتبعه تأثير سلبي كبير.
- جاءت العبارة رقم (١٦) في الترتيب الرابع والمتعلقة ب "تعترف الجامعة بالاتحادات المنتخبة بها (الطلاب-أعضاء هيئة التدريس- الإداريين...)" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٦٠,٠٠%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (١,١٦) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وقد يرجع ذلك إلى ضعف دور الاتحادات المنتخبة في المساهمة الفاعلة في أنشطة المسؤولية المجتمعية بأغلب كليات الجامعة.
- جاءت العبارة رقم (١٨) في الترتيب الخامس والمتعلقة ب "تقدم الجامعة الدراسات المسائية لمن لا تسمح له ظروفه بالالتحاق بالبرامج النظامية" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٥٧,٠٠%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (١,٧٠٧) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وقد يرجع ذلك إلى ضعف اقتناع الجامعة بجدوى الدراسات غير النظامية كونها لا تمكن المنتسبين من تحصيل المعارف واكتساب المهارات بالشكل المناسب وتفتقد للكثير من مميزات البرامج النظامية.
- جاءت العبارة رقم (١٣) في الترتيب السادس والمتعلقة ب " تغرس الجامعة ثقافة النزاهة ومحاربة الفساد" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٥٦,٦٧%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (٢,٧٦) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح فئة نظرية وقد بلغ المتوسط لفئة نظرية (١,٨٧٦) في حين جاء المتوسط لفئة علمية (١,٦١) وهذا يعضض ما توصلت إليه الدراسة في العبارة (١٤) في هذا المحور.
- جاءت العبارة رقم (٨) في الترتيب السابع والمتعلقة ب "ترتكز طرق التدريس بالجامعة على المتعلم" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٥٦,٦٧%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (١,٠٦) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند

مستوى دلالة (٠,٠٥) وقد يرجع ذلك إلى نقص الإمكانات التي تعزز استخدام طرق التدريس المرتكزة على المتعلم كونها تحتاج إلى عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس بالإضافة إلى توافر بنية تحتية مشاركة.

- جاءت العبارة رقم (١٧) في الترتيب الثامن والمتعلقة ب "ترفض الجامعة أي ممارسات تبني على التمييز الجغرافي أو الطائفي أو غيره" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٥٦,٦٧%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (٠,٩٤) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- جاءت العبارة رقم (٥) في الترتيب التاسع والمتعلقة ب "تربط الجامعة بين الأنشطة التعليمية والواقع المجتمعي" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٥٦,٦٧%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (١,١٩) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وربما يرجع ذلك إلى انعزال الجامعة عن المجتمع ومشكلاته وضعف التواصل بين الجامعة ومؤسسات المجتمع.
- جاءت العبارة رقم (١١) في الترتيب العاشر والمتعلقة ب "تسهم الجامعة في دعم الطلبة المحتاجين ماديا" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٥٦,٦٧%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (٠,٦٣٤) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعضض مع ما توصلت إليه الدراسة في العبارة (١٠) في هذا المحور.
- جاءت العبارة رقم (١٩) في الترتيب الحادي عشر والمتعلقة ب "تساعد الجامعة الطلاب في حل المشكلات الدراسية التي يواجهونها" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٥٦,٦٦%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (١,٨٦) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يتوافق مع ما توصلت إليه الدراسة في العبارات (١٠، ١١) في هذا المحور.
- جاءت العبارة رقم (١٥) في الترتيب الثاني عشر والمتعلقة ب "تعزز الجامعة قيم المساعدة والتفاعل والحوار" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٥٦,٦٦%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (١,١٣٦) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- جاءت العبارة رقم (٩) في الترتيب الثالث عشر والمتعلقة ب "تستخدم الكليات نظم تقويم حديثة تدعم عمليات التعلم" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٥٦,٣٣%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (٠,٠٥٢) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وربما يرجع ذلك إلى أن الأساليب الحديثة في التقويم تحتاج إلى الكثير من الجهد في عمليات التدريس وكذلك المزيد من الجهد في تنظيم الامتحانات وكذلك تأهيل وتدريب الطلاب عليها مما يمثل عبئا على أعضاء هيئة التدريس والجامعة.

- جاءت العبارة رقم (٤) في الترتيب الرابع عشر والمتعلقة ب "تدعم الجامعة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لتحقيق تكافؤ الفرص" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٥٥,٠٠%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (١,٧٢) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وقد يرجع ذلك إلى نقص البرامج الموجهة لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة لتلبية احتياجاتهم التعليمية، وربما لنقص البنية التحتية التي تخدم الاحتياجات التعليمية الخاصة لهذه الفئة من الطلاب.
- جاءت العبارة رقم (٦) في الترتيب الخامس عشر والمتعلقة ب "تتيح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس الفرصة للمساعدة في المجال التطوعي العام لخدمة المجتمع" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٥٤,٣٣%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (٠,٣٨٩) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وقد يرجع ذلك إلى كثرة مشاغل أعضاء هيئة التدريس وزيادة الاهتمام بالأنشطة التدريسية والبحثية على حساب خدمة المجتمع والتطوع.
- جاءت العبارة رقم (٢) في الترتيب السادس عشر والمتعلقة ب "ترسّخ الجامعة في نفوس الطلاب ثقافة التعليم المستمر" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٥١,٣٣%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (٠,٥٠٦) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- جاءت العبارة رقم (٣) في الترتيب السابع عشر والمتعلقة ب "تتيح الجامعة أنشطة متعددة تساعد في بناء الشخصية المتميزة للطلبة" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٥٠,٦٦%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (٢,٠١٤) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح فئة نظرية وقد بلغ المتوسط لفئة نظرية (١,٥٦) في حين جاء المتوسط لفئة علمية (١,٤٣) وربما يرجع ذلك إلى التركيز على الجوانب الأكاديمية في حياة الطلاب واهمال الأنشطة المغايرة وقد يرجع تفوق الكليات العملية على الكليات النظرية إلى طبيعة الدراسة في تلك الكليات حيث تقوم في أغلبها على حل المشكلات والتفكير بخلاف التركيز على الحفظ في الكليات النظرية.
- جاءت العبارة رقم (١) في الترتيب الثامن عشر والمتعلقة ب "تعمل الجامعة على بناء المواطن الخلوق المعتز بالثوابت الدينية لبلاده" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٥٠,٠٠%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (١,٠٠٦) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- جاءت العبارة رقم (٢٠) في الترتيب التاسع عشر والمتعلقة ب "تعتمد الجامعة على ممارسات توظيف عادلة، وشفافة" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٤٨,٠٠%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (٢,٣٣٤) وهي

قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح فئة نظرية وقد بلغ المتوسط لفئة نظرية (١,٤٩) في حين جاء المتوسط لفئة علمية (٣٥. ١).

- جاءت العبارة رقم (٢١) في الترتيب العشرين والمتعلقة ب "تضع الجامعة إجراءات تضمن المساواة في العمل" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٤٣,٦٧%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (٠,٦٧٣) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وقد يرجع ذلك إلى أن تقسيم أعباء العمل على العاملين بالجامعة يتم وفق نظام محدد يخضع له الجميع.
- جاءت العبارة رقم (٢٢) في الترتيب الحادي والعشرين والمتعلقة ب "تملك الجامعة أنظمة عمل مرنة تعزز فرص التطور المهني" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٤١,٦٦%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (١,٨٨١) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وقد يرجع ذلك إلى صرامة العمل الجامعي والتقيد بجداول أعمال ثابته لا تتيح فرص التغيير إلا في أضيق الحدود.
- جاءت العبارة رقم (٧) في الترتيب الثاني والعشرين والمتعلقة ب "توفر الجامعة آلية عادلة وشفافة لحل مشكلات الطلاب والأساتذة" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٣٤,٠٠%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (١,٥٤) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وجاءت هذه العبارة في التتريب الأخير مما يشير إلى عدالة الجامعة في التعامل مع مشكلات منتسبيها بغض النظر عن رتبهم أو درجاتهم.

ومن خلال الجدول السابق يتضح أيضا أن الفجوة النسبية تراوحت بين (٦٣,٠٠%)، وبين (٣٤,٠٠%) وهذا يشير إلى ارتفاع درجة الأهمية وانخفاض درجة التوافر مما يدلل على ضعف أداء الجامعة في دعم المجتمع الداخلي من طلاب وأعضاء هيئة تدريس وعاملين وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة كل من: (المنيع ٢٠١٤)، دراسة (ابن جمعة ٢٠١٥)، دراسة (الشمري، ذهب نايف ٢٠١٦)، دراسة (حصاونه وآخرون ٢٠١٧).

ويمكن ترتيب العبارات بحسب الأهمية كما يلي:

- العبارة (١٦) تعترف الجامعة بالاتحادات المنتخبة بها (الطلاب-أعضاء هيئة التدريس- الإداريين...) حيث بلغت درجة الأهمية ٩٦,٨٨%.
- العبارة (١٤) تعزز الجامعة ثقافة احترام الأنظمة والتعليمات حيث بلغت درجة الأهمية ٩٦,٧٣%.
- العبارة (١٣) تغرس الجامعة ثقافة النزاهة ومحاربة الفساد حيث بلغت درجة الأهمية.٩٦,٧٣%.

- العبارة (١٢) توفر الجامعة بيئة خالية من السلوكيات الخاطئة كالغش والعنف حيث بلغت درجة الأهمية٩٦,٧٣%.

- العبارة (١٠) تساعد الجامعة طلابها في حل مشكلاتهم الاجتماعية حيث بلغت درجة الأهمية ٩٦,٥٧%.

- العبارة (١٩) تساعد الجامعة الطلاب في حل المشكلات الدراسية التي يواجهونها حيث بلغت درجة الأهمية ٩٦,٥٠%.

- العبارة (١٥) تعزز الجامعة قيم المساعدة والتفاعل والحوار حيث بلغت درجة الأهمية ٩٦,٥٠%.

- العبارة (٢٠) تعتمد الجامعة على ممارسات توظيف عادلة، وشفافة حيث بلغت درجة الأهمية ٩٦,٤٢%.

- العبارة (١١) تسهم الجامعة في دعم الطلبة المحتاجين ماديا حيث بلغت درجة الأهمية ٩٦,٠٣%.

- العبارة (٨) ترتكز طرق التدريس بالجامعة على المتعلم حيث بلغت درجة الأهمية ٩٦,٠٣%.

- العبارة (١) تعمل الجامعة على بناء المواطن الخلوق المعتز بالثوابت الدينية لبلاده حيث بلغت درجة الأهمية ٩٥,٩٥%.

- العبارة (٢١) تضع الجامعة إجراءات تضمن المساواة في العمل حيث بلغت درجة الأهمية ٩٥,٦٤%.

- العبارة (١٧) ترفض الجامعة أي ممارسات تنبني على التمييز الجغرافي أو الطائفي أو غيره حيث بلغت درجة الأهمية ٩٥,٦٤%.

- العبارة (٩) تستخدم الكلية نظم تقويم حديثة تدعم عمليات التعلم حيث بلغت درجة الأهمية ٩٥,٤٨%.

- العبارة (٣) تتيح الجامعة أنشطة متعددة تساعد في بناء الشخصية المتميزة للطلبة حيث بلغت درجة الأهمية ٩٥,٢٥%.

- العبارة (٢٢) تملك الجامعة أنظمة عمل مرنة تعزز فرص التطور المهني حيث بلغت درجة الأهمية ٩٥,١٧%.

- العبارة (٥) تربط الجامعة بين الأنشطة التعليمية والواقع المجتمعي حيث بلغت درجة الأهمية ٩٤,٧٠%.

- العبارة (٦) تتيح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس الفرصة للمساعدة في المجال التطوعي العام لخدمة المجتمع حيث بلغت درجة الأهمية ٩٣,٩٣%.

- العبارة (٤) تدعم الجامعة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لتحقيق تكافؤ الفرص حيث بلغت درجة الأهمية ٩٣,٦١%.

- العبارة (٢) ترسّخ الجامعة في نفوس الطلاب ثقافة التعليم المستمر حيث بلغت درجة الأهمية ٩٢,٩١%.

- العبارة (٧) توفر الجامعة آلية عادلة وشفافة لحل مشكلات الطلاب والأساتذة حيث بلغت درجة الأهمية ٧٢,٢٠%.

ويمكن ترتيب العبارات بحسب التوافر كما يلي:

- **العبارة (٢٢) تملك الجامعة أنظمة عمل مرنة تعزز فرص التطور المهني حيث بلغت درجة التوافر ٥٣,٥٠%.**
- **العبارة (٢٢) تضع الجامعة إجراءات تضمن المساواة في العمل حيث بلغت درجة التوافر ٥١,٩٥%.**
- **العبارة (٢٠) تعتمد الجامعة على ممارسات توظيف عادلة، وشفافة حيث بلغت درجة التوافر. ٤٨,٢٩%.**
- **العبارة (١) تعمل الجامعة على بناء المواطن الخلوق المعتز بالثوابت الدينية لبلاده حيث بلغت درجة التوافر ٤٥,٩٥%.**
- **العبارة (٣) تتيح الجامعة أنشطة متعددة تساعد في بناء الشخصية المتميزة للطلبة حيث بلغت درجة التوافر ٤٤,٦٣%.**
- **العبارة (٢) ترسّخ الجامعة في نفوس الطلاب ثقافة التعليم المستمر حيث بلغت درجة التوافر ٤١,٦٧%.**
- **العبارة (١٨) تقدم الجامعة الدراسات المسائية لمن لا تسمح له ظروفه بالالتحاق بالبرامج النظامية ٣٩,٨٨%.**
- **العبارة (١٣) تغرس الجامعة ثقافة النزاهة ومحاربة الفساد حيث بلغت درجة التوافر ٣٩,٨٨%.**
- **العبارة (١٥) تعزز الجامعة قيم المساعدة والتفاعل والحوار حيث بلغت درجة التوافر ٣٩,٧٢%.**
- **العبارة (١٩) تساعد الجامعة الطلاب في حل المشكلات الدراسية التي يواجهونها حيث بلغت درجة التوافر ٣٩,٧٢%.**
- **العبارة (٦) تتيح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس الفرصة للمساعدة في المجال التطوعي العام لخدمة المجتمع حيث بلغت درجة التوافر ٣٩,٦٤%.**
- **العبارة (١١) تسهم الجامعة في دعم الطلبة المحتاجين ماديا حيث بلغت درجة التوافر ٣٩,٤١%.**
- **العبارة (٨) ترتكز طرق التدريس بالجامعة على المتعلم حيث بلغت درجة التوافر ٣٩,٣٣%.**
- **العبارة (٩) تستخدم الكلية نظم تقويم حديثة تدعم عمليات التعلم حيث بلغت درجة التوافر ٣٩,١٠%.**

- العبارة (١٧) ترفض الجامعة أي ممارسات تنبني على التمييز الجغرافي أو الطائفي أو غيره حيث بلغت درجة التوافر ٣٨,٩٤%.
- العبارة (٤) تدعم الجامعة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لتحقيق تكافؤ الفرص حيث بلغت درجة التوافر ٣٨,٥٥%.
- العبارة (٧) توفر الجامعة آلية عادلة وشفافة لحل مشكلات الطلاب والأساتذة حيث بلغت درجة التوافر ٣٨,٢٤%.
- العبارة (٥) تربط الجامعة بين الأنشطة التعليمية والواقع المجتمعي حيث بلغت درجة التوافر حيث ٣٨,٠١%.
- العبارة (١٦) تعترف الجامعة بالاتحادات المنتخبة بها (الطلاب–أعضاء هيئة التدريس– الإداريين...) بلغت درجة التوافر ٣٦,٨٤%.
- العبارة (١٤) تعزز الجامعة ثقافة احترام الأنظمة والتعليمات بلغت درجة التوافر. ٣٥,٩٠%.
- العبارة (١٢) توفر الجامعة بيئة خالية من السلوكيات الخاطئة كالغش والعنف بلغت درجة التوافر ٣٤,٨١%.
- العبارة (١٠) تساعد الجامعة طلابها في حل مشكلاتهم الاجتماعية بلغت درجة التوافر ٣٣,٧٢%.

٣–نتائج عبارات البعد الثالث (دعم المجتمع الخارجي)

يمكن توضيح نتائج البعد الثالث كما يلي:

جدول (١١) الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد الثالث دعم المجتمع الخارجي بحسب متغير الكلية (نظرية–علمية)

العبارات	الكلية	التوفر		الأهمية		الفجوة				
		المتوسط	%	المتوسط	%	المتوسط	%	الانحراف المعياري	التاء	الدلالة الإحصائية
١– ترشّد الجامعة استخدام الماء والطاقة بداخلها وتشجع المجتمع على ذلك.	نظرية	١,١٥	٣٨,٣٣%	٢,٩٢	٩٧,٣٣%	١,٧٧	٥٩,٠٠%	٠,٤٥٣٨	-٠,٠٥	٠,٩٦
	علمية	١,١	٣٦,٦٧%	٢,٨٧	٩٥,٦٧%	١,٧٧	٥٩,٠٠%	٠,٤٥٢٥		
	الإجمالي	١,١٣	٣٧,٦٧%	٢,٩	٩٦,٦٧%	١,٧٧	٥٩,٠٠%	٠,٤٥٢٨		
٢– ترسّخ الجامعة ثقافة	نظرية	١,١١	٣٧,٠٠%	٢,٩١	٩٧,٠٠%	١,٨١	٦٠,٠٠%	٠,٤٦٢٥	٢,٥٢٣	٠,٠١
	علمية	١,١٧	٣٩,٠٠%	٢,٨٤	٩٤,٦٧%	١,٦٨	٥٥,٦٧%	٠,٥٧٥٩		
	الإجمالي	١,١٣	٣٧,٦٧%	٢,٨٩	٩٦,٣٣%	١,٧٦	٥٨,٦٦%	٠,٥٠٦٨		

العبارات	الكلية	التوفر		الأهمية		الفجوة				
		المتوسط	%	المتوسط	%	المتوسط	%	الانحراف المعياري	التاء	الدلالة الإحصائية
المحافظة على الممتلكات العامة.										
٣- تدعم الجامعة برامج العمل التطوّعيّة التي تخدم المجتمع المحلّي	نظرية	١,٢٧	٤٢,٣٣%	٢,٩٢	٩٧,٣٣%	١,٦٥	٥٥,٠٠%	٠,٥٩١٥	٣,٠١٦	٠
	علمية	١,٤١	٤٧,٠٠%	٢,٨٧	٩٥,٦٧%	١,٤٦	٤٨,٦٧%	٠,٦٧٦٨		
	الإجمالي	١,٣٢	٤٤,٠٠%	٢,٩	٩٦,٦٧%	١,٥٨	٥٢,٦٧%	٠,٦٢٧٥		
٤- تسهم الجامعة في مواجهة المواقف الطارئة كالكوارث والأزمات.	نظرية	١,٥٤	٥١,٣٣%	٢,٨٨	٩٦,٠٠%	١,٣٥	٤٤,٦٧%	٠,٥٣٩٥	-٠,٢١	٠,٨٤
	علمية	١,٤٤	٤٨,٠٠%	٢,٨	٩٣,٣٣%	١,٣٦	٤٥,٣٣%	٠,٦٥٢٧		
	الإجمالي	١,٥	٥٠,٠٠%	٢,٨٦	٩٥,٣٣%	١,٣٥	٤٥,٣٣%	٠,٥٧٩٦		
٥- تعقد الجامعة دورات متخصّصة لتأهيل أبناء المجتمع المحلّي بتدريبهم وفق احتياجات المجتمع.	نظرية	١,٠٨	٣٦,٠٠%	٢,٩٢	٩٧,٣٣%	١,٨٤	٦١,٣٣%	٠,٤٠٦٢	١,١٩٧	٠,٢٣
	علمية	١,٠٨	٣٦,٠٠%	٢,٨٧	٩٥,٦٧%	١,٧٩	٥٩,٦٧%	٠,٤٤٣٩		
	الإجمالي	١,٠٨	٣٦,٠٠%	٢,٩	٩٦,٦٧%	١,٨٢	٦٠,٦٧%	٠,٤١٩٥		
٦- تشجيع الجامعة استخدام التكنولوجيا صديقة البيئة.	نظرية	١,٣٣	٤٤,٣٣%	٢,٩١	٩٧,٠٠%	١,٥٨	٥٢,٦٧%	٠,٥٤١٩	٠,٦٦	٠,٥١
	علمية	١,٣٢	٤٤,٠٠%	٢,٨٧	٩٥,٦٧%	١,٥٤	٥١,٦٧%	٠,٦١٢١		
	الإجمالي	١,٣٣	٤٤,٣٣%	٢,٩	٩٦,٦٧%	١,٥٧	٥٢,٣٤%	٠,٥٦٦٢		
٧- تعزز	نظرية	١,١٩	٣٩,٦٧%	٢,٩٣	٩٧,٦٧%	١,٧٤	٥٨,٠٠%	٠,٤٧١٣	٠,١٥٧	٠,٨٨
	علمية	١,١٤	٣٨,٠٠%	٢,٨٧	٩٥,٦٧%	١,٧٣	٥٧,٦٧%	٠,٤٦٠٣		

العبارات	الكلية	التوفر		الأهمية		الفجوة				
		المتوسط	%	المتوسط	%	المتوسط	%	الانحراف المعياري	التاء	الدلالة الإحصائية
الجامعة كفاءة استخدام الطاقة والموارد الطبيعية.	الإجمالي	١,١٧	%٣٩,٠٠	٢,٩١	%٩٧,٠٠	١,٧٤	%٥٨,٠٠	٠,٤٦٧١		
٨- تُسهم الجامعات في حملات التشجير وزيادة المساحة الخضراء في البيئة المحليّة.	نظرية	١,١٢	%٣٧,٣٣	٢,٨٨	%٩٦,٠٠	١,٧٦	%٥٨,٦٧	٠,٤٦٥٦	١,٠٤٤	٠,٣
	علمية	١,١٦	%٣٨,٦٧	٢,٨٧	%٩٥,٦٧	١,٧١	%٥٧,٠٠	٠,٥٥١٧		
	الإجمالي	١,١٣	%٣٧,٦٧	٢,٨٨	%٩٦,٠٠	١,٧٥	%٥٨,٣٣	٠,٤٩٦٥		
٩- تجري الجامعة دراسات علميّة خاصّة بتدوير النفايات بأشكالها المختلفة.	نظرية	١,٠٧	%٣٥,٦٧	٢,٩٣	%٩٧,٦٧	١,٨٦	%٦٢,٠٠	٠,٣٦٥٣	١,٦١٢	٠,١١
	علمية	١,٠٧	%٣٥,٦٧	٢,٨٧	%٩٥,٦٧	١,٨	%٦٠,٠٠	٠,٤٠١٤		
	الإجمالي	١,٠٧	%٣٥,٦٧	٢,٩١	%٩٧,٠٠	١,٨٤	%٦١,٣٣	٠,٣٧٨٦		
١٠- تدعم الجامعة حملات للتوعية بأساليب مكافحة التلوّث البيئي بأشكاله المختلفة.	نظرية	١,٠٩	%٣٦,٣٣	٢,٩١	%٩٧,٠٠	١,٨٢	%٦٠,٦٧	٠,٤٢٦	٠,٥٤٧	٠,٥٩
	علمية	١,٠٧	%٣٥,٦٧	٢,٨٧	%٩٥,٦٧	١,٨	%٦٠,٠٠	٠,٤٠١٤		
	الإجمالي	١,٠٨	%٣٦,٠٠	٢,٩	%٩٦,٦٧	١,٨٢	%٦٠,٦٧	٠,٤١٧٥		
١١- تقدم	نظرية	١,٠٤	%٣٤,٦٧	٢,٩٣	%٩٧,٦٧	١,٨٩	%٦٣,٠٠	٠,٣٥١٤	٠,٧٠٦	٠,٤٨

العبارات	الكلية	التوفر		الأهمية		الفجوة				
		المتوسط	%	المتوسط	%	المتوسط	%	الانحراف المعياري	التاء	الدلالة الإحصائية
الجامعة مبادرات لحماية البيئة.	علمية	١	%٣٣,٣٣	٢,٨٧	%٩٥,٦٧	١,٨٧	%٦٢,٣٤	٠,٣٣٨٦		
	الإجمالي	١,٠٢	%٣٤,٠٠	٢,٩١	%٩٧,٠٠	١,٨٩	%٦٣,٠٠	٠,٣٤٦٩		
١٢- تستخدم الجامعة الموارد المتاحة لها بشكل مستدام ومسئول.	نظرية	١,١	%٣٦,٦٧	٢,٨٨	%٩٦,٠٠	١,٧٩	%٥٩,٣٣	٠,٤٢٦٤	٠,٠٤١	٠,٩٧
	علمية	١,٠٨	%٣٦,٠٠	٢,٨٧	%٩٥,٦٧	١,٧٩	%٥٩,٦٧	٠,٤١١٤		
	الإجمالي	١,٠٩	%٣٦,٣٣	٢,٨٨	%٩٦,٠٠	١,٧٩	%٥٩,٦٧	٠,٤٢٠٩		
١٣- تعقد الجامعة دورات تدريبيّة للمتطوّعين من أبناء المجتمع المحلّي لتقديم الخدمات اللازمة للمجتمع.	نظرية	١,١١	%٣٧,٠٠	٢,٩٢	%٩٧,٣٣	١,٨١	%٦٠,٣٣	٠,٤١٣٩	٠,٢٩٩	٠,٧٧
	علمية	١,٠٨	%٣٦,٠٠	٢,٨٧	%٩٥,٦٧	١,٧٩	%٥٩,٦٧	٠,٤٠٦٥		
	الإجمالي	١,١	%٣٦,٦٧	٢,٩	%٩٦,٦٧	١,٨	%٦٠,٠٠	٠,٤١١		
١٤- تحترم الجامعة مبادئ حقوق الإنسان من خلال تعاملاتها.	نظرية	١,٢	%٤٠,٠٠	٢,٩٢	%٩٧,٣٣	١,٧١	%٥٧,٣٣	٠,٤٩٠٤	٣,٣٨٨	٠
	علمية	١,٣١	%٤٣,٦٧	٢,٨٣	%٩٤,٣٣	١,٥٢	%٥٠,٦٦	٠,٦٤٦٤		
	الإجمالي	١,٢٤	%٤١,٣٣	٢,٨٩	%٩٦,٣٣	١,٦٥	%٥٥,٠٠	٠,٥٥٤٨		
١٥- تُسهم الجامعات في نشر الوعي البيئي بين فئات المجتمع من خلال عقد ندوات	نظرية	١,٣٢	%٤٤,٠٠	٢,٩٢	%٩٧,٣٣	١,٦	%٥٣,٣٣	٠,٥٧١٤	٢,٤٧٥	٠,٠١
	علمية	١,٤٥	%٤٨,٣٣	٢,٨٩	%٩٦,٣٣	١,٤٤	%٤٨,٠٠	٠,٦٩٦		
	الإجمالي	١,٣٦	%٤٥,٣٣	٢,٩١	%٩٧,٠٠	١,٥٤	%٥١,٦٧	٠,٦٢		

العبارات	الكلية	التوفر		الأهمية		الفجوة				
		المتوسط	%	المتوسط	%	المتوسط	%	الانحراف المعياري	التاء	الدلالة الإحصائية
ودورات متخصّصة.										
١٦- تعمل الجامعات على تقصّي احتياجات المجتمع وتلبّيها من خلال استحداث تخصّصات جديدة.	نظرية	١,٢٤	٤١,٣٣%	٢,٩٢	٩٧,٣٣%	١,٦٧	٥٦,٠٠%	٠,٥٠٥٦	٢,٠٠٤	٠,٠٥
	علمية	١,١٨	٣٩,٣٣%	٢,٧٤	٩١,٣٣%	١,٥٧	٥٢,٠٠%	٠,٥٨٧١		
	الإجمالي	١,٢٢	٤٠,٦٧%	٢,٨٦	٩٥,٣٣%	١,٦٤	٥٤,٦٦%	٠,٥٣٦٤		
١٧- تشجع الجامعة أفراد المجتمع علي زيادتها والاستفادة من مرافقها.	نظرية	١,٣٤	٤٤,٦٧%	٢,٩٢	٩٧,٣٣%	١,٥٨	٥٢,٦٦%	٠,٥٢٨٦	١,١٢٨	٠,٢٦
	علمية	١,٣٥	٤٥,٠٠%	٢,٨٧	٩٥,٦٧%	١,٥٢	٥٠,٦٧%	٠,٦٤٦٦		
	الإجمالي	١,٣٤	٤٤,٦٧%	٢,٩	٩٦,٦٧%	١,٥٦	٥٢,٠٠%	٠,٥٧١٤		
١٨- تربط الجامعة بين نوعية الأبحاث العلمية ومشكلات المجتمع.	نظرية	١,٣٣	٤٤,٣٣%	٢,٩٢	٩٧,٣٣%	١,٥٩	٥٣,٠٠%	٠,٥٢٦٨	٣,٢٧٢	٠
	علمية	١,٤٣	٤٧,٦٧%	٢,٨٣	٩٤,٣٣%	١,٤	٤٦,٦٦%	٠,٦٧٠٨		
	الإجمالي	١,٣٦	٤٥,٣٣%	٢,٨٩	٩٦,٣٣%	١,٥٣	٥١,٠٠%	٠,٥٨٦١		
١٩- تهتم الجامعة بالفئات الأقل حظّاً بدعم أنشطتهم الاقتصاديّة من خلال التعامل معهم وفق مبدأ تكافؤ الفُرص.	نظرية	١,١٤	٣٨,٠٠%	٢,٩٢	٩٧,٣٣%	١,٧٨	٥٩,٣٣%	٠,٤١٤٤	٤,٢١٦	٠
	علمية	١,٢٦	٤٢,٠٠%	٢,٨٣	٩٤,٣٣%	١,٥٧	٥٢,٣٣%	٠,٥٩٨		
	الإجمالي	١,١٨	٣٩,٣٣%	٢,٨٩	٩٦,٣٣%	١,٧١	٥٧,٠٠%	٠,٤٩٣٧		

العبارات	الكلية	التوفر		الأهمية		الفجوة				
		المتوسط	%	المتوسط	%	المتوسط	%	الانحراف المعياري	التاء	الدلالة الإحصائية
٢٠- تشارك الجامعة في المناسبات الدينية والوطنية.	نظرية	١,٢	٤٠,٠٠%	٢,٩٢	٩٧,٣٣%	١,٧١	٥٧,٣٣%	٠,٤٧٥٧	٣,٩١٢	٠
	علمية	١,٢٤	٤١,٣٣%	٢,٧٤	٩١,٣٣%	١,٥	٥٠,٠٠%	٠,٦١٣٨		
	الإجمالي	١,٢٢	٤٠,٦٧%	٢,٨٦	٩٥,٣٣%	١,٦٤	٥٤,٦٦%	٠,٥٣٥٢		

يتضح من جدول (١١) السابق أن كافة عبارات البعد الثالث جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) من حيث الفجوة النسبية بين التوافر والأهمية سوى العبارات (٢، ٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠) جاءت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ويمكن تناول ذلك من خلال ترتيب عبارات المحور على أساس الفجوة النسبية وتحليلها كما يلي:

- **جاءت العبارة رقم (١١) في الترتيب الأول والمتعلقة ب " تقدم الجامعة مبادرات لحماية البيئة" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٦٣,٠٠%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (٠,٧٠٦) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وقد يرجع ذلك إلى ضعف اهتمام الجامعة بالمبادرات البيئية والمساهمة الفاعلة في حماية وتنظيف البيئة.**
- **جاءت العبارة رقم (٩) في الترتيب الثاني والمتعلقة ب "تجري الجامعة دراسات علميّة خاصّة بتدوير النفايات بأشكالها المختلفة" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٦١,٣٣%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (١,٦١٢) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وقد يرجع ذلك إلى ضعف نظام إدارة النفايات بالجامعة واعتبار أن التخلص منها يمثل عبئا على كاهل الجامعة.**
- **جاءت العبارة رقم (٥) في الترتيب الثالث والمتعلقة ب "تعقد الجامعة دورات متخصّصة لتأهيل أبناء المجتمع المحلّي بتدريبهم وفق احتياجات المجتمع" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٦٠,٦٧%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (١,١٩٧) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وقد يرجع ذلك إلى ضعف العلاقة بين الجامعة وأبناء المجتمع المحيط مما يتسبب في جهل الجامعة بمشكلات واحتياجات هذا القطاع وبالتالي ضعف القدرة على تقديم المشاركة المناسبة.**
- **جاءت العبارة رقم (١٠) في الترتيب الرابع والمتعلقة ب "تدعم الجامعة حملات للتوعية بأساليب مكافحة التلوّث البيئي بأشكاله المختلفة" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٦٠,٦٧%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (٠,٥٤٧) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وقد يرجع ذلك**

إلى ضعف التركيز على الجوانب المتعلقة بحماية البيئة والنظر إليها على أنها ترف أو ليست من صميم عمل الجامعة.

- جاءت العبارة رقم (١٣) في الترتيب الخامس والمتعلقة ب "تعقد الجامعة دورات تدريبيّة للمتطوّعين من أبناء المجتمع المحلّي لتقديم الخدمات اللازمة للمجتمع" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٦٠,٠٠%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (٠,٢٩٩) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وقد يرجع ذلك إلى انشغال الجامعة بالطلاب المنتسبين إليها وصرف جل جهودها معهم مما يضعف قدرتها على تدريب أبناء المجتمع المحلي على الأعمال التطوعية.
- جاءت العبارة رقم (١٢) في الترتيب السادس والمتعلقة ب "تستخدم الجامعة الموارد المتاحة لها بشكل مستدام ومسئول" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٥٩,٦٧%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (٠,٠٤١) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- جاءت العبارة رقم (١) في الترتيب السابع والمتعلقة ب "ترشّد الجامعة استخدام الماء والطاقة بداخلها وتشجع المجتمع على ذلك" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٥٩,٠٠%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (٠,٠٥) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وقد يرجع ذلك إلى النظر للجامعة على أنها مؤسسة تعليمة لا تسهلك الكثير من الماء والطاقة، وربما يرجع إلى ضعف التفكير المستدام بالجامعة.
- جاءت العبارة رقم (٢) في الترتيب الثامن والمتعلقة ب " ترسّخ الجامعة ثقافة المحافظة على الممتلكات العامة" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٥٨,٦٦%) وبلغت قيمة التاء للتوافر (٢,٥٢٣) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح فئة نظرية وقد بلغ المتوسط لفئة نظرية (١,٨١) في حين جاء المتوسط لفئة علمية (١,٦٨) وربما يرجع ذلك إلى ما عللناه في العبارات (١٣، ١٤) في البعد الثاني المتعلقة بنشر وترسيخ ثقافة معينة بالجامعة.
- جاءت العبارة رقم (٨) في الترتيب التاسع والمتعلقة ب " تُسهم الجامعات في حملات التشجير وزيادة المساحة الخضراء في البيئة المحليّة" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٥٨,٣٣%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (١,٠٤٤) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- جاءت العبارة رقم (٧) في الترتيب العاشر والمتعلقة ب " تعزز الجامعة كفاءة استخدام الطاقة والموارد الطبيعية" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٥٨,٠٠%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (٠,١٥٧) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وقد يرجع ذلك إلى ما عللناه في العبارة (١) من هذا البعد.

- جاءت العبارة رقم (١٩) في الترتيب الحادي عشر والمتعلقة ب "تهتم الجامعة بالفئات الأقل حظّاً بدعم أنشطتهم الاقتصاديّة من خلال التعامل معهم وفق مبدأ تكافؤ الفُرص" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٥٧,٠٠%) وبلغت قيمة التاء للتوافر (٤,٢١٦) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح فئة نظرية وقد بلغ المتوسط لفئة نظرية (١,٧٨) في حين جاء المتوسط لفئة علمية (١,٥٧) وربما يرجع ذلك إلى زيادة عدد الطلاب من هذه الفئة في الكليات النظرية بسبب دواعي اقتصادية أو اجتماعية كونها لا تحتاج للكثير من الانفاق أو المجهود مقارنة بالكليات العلمية مما يعني الحاجة إلى بذل المزيد من الجهود في الكليات النظرية.
- جاءت العبارة رقم (١٤) في الترتيب الثاني عشر والمتعلقة ب "تحترم الجامعة مبادئ حقوق الإنسان من خلال تعاملاتها" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٥٥,٠٠%) وبلغت قيمة التاء للتوافر (٣,٣٨٨) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح فئة نظرية وقد بلغ المتوسط لفئة نظرية (١,٧١) في حين جاء المتوسط لفئة علمية (١,٥٢) وربما يرجع ذلك إلى كثرة المقررات الدراسة التي تناقش قضايا حقوق الإنسان وتدافع عنها بالكليات النظرية مما يعني توقع أعضاء هيئة التدريس لدور أكبر للكليات النظرية في دعم حقوق الإنسان.
- جاءت العبارة رقم (٢٠) في الترتيب الثالث عشر والمتعلقة ب "تشارك الجامعة في المناسبات الدينية والوطنية" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٥٤,٦٦%) وبلغت قيمة التاء للتوافر (٣,٩١٢) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح فئة نظرية وقد بلغ المتوسط لفئة نظرية (١,٧١) في حين جاء المتوسط لفئة علمية (١,٥).
- جاءت العبارة رقم (١٦) في الترتيب الرابع عشر والمتعلقة ب "تعمل الجامعات على تقصّي احتياجات المجتمع وتلبّيها من خلال استحداث تخصّصات جديدة" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٥٤,٦٦%) وبلغت قيمة التاء للتوافر (٢,٠٠٤) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح فئة نظرية وقد بلغ المتوسط لفئة نظرية (١,٦٧) في حين جاء المتوسط لفئة علمية (١,٥٧) وربما يرجع ذلك إلى الدور المتوقع والمنتظر من التخصصات العلمية من حل مشكلات المجتمع والاستجابة لاحتياجاته واستحداث التخصصات التي تلبي هذه الاحتياجات.
- جاءت العبارة رقم (٣) في الترتيب الخامس عشر والمتعلقة ب "تدعم الجامعة برامج العمل التطوّعيّة التي تخدم المجتمع المحلّي" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٥٢,٦٧%) وبلغت قيمة التاء للتوافر (٣,٠١٦) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح فئة نظرية وقد بلغ المتوسط

لفئة نظرية (١,٦٥) في حين جاء المتوسط لفئة علمية (١,٤٦) وقد يشير ذلك إلى قدرة الكليات العلمية على دعم العمل التطوعي من خلال توافر الخبرات التي يحتاجها المجتمع المحلي.

- جاءت العبارة رقم (٦) في الترتيب السادس عشر والمتعلقة ب "تشجيع الجامعة استخدام التكنولوجيا صديقة البيئة " من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٥٢,٣٤%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (٠,٦٦) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وقد يرجع ذلك إلى ضعف تبني فكر الاستدامة البيئية بالجامعة.
- جاءت العبارة رقم (١٧) في الترتيب السابع عشر والمتعلقة ب "تشجع الجامعة أفراد المجتمع على زيادتها والاستفادة من مرافقها" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٥٢,٠٠%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (١,١٢٨) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وقد يرجع ذلك إلى نقص الوقت الكافي للقيام بتلك الأنشطة وانشغال إدارة الجامعة بالعديد من المهام والمسئوليات مما يعني ضرورة الاستقلال بعمادة خاصة بأنشطة وممارسات المسؤولية المجتمعية بالجامعة.
- جاءت العبارة رقم (١٥) في الترتيب الثامن عشر والمتعلقة ب "تُسهم الجامعات في نشر الوعي البيئي بين فئات المجتمع من خلال عقد ندوات ودورات متخصّصة" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٥١,٦٧%) وبلغت قيمة التاء للتوافر (٢,٤٧٥) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح فئة نظرية وقد بلغ المتوسط لفئة نظرية (١,٦) في حين جاء المتوسط لفئة علمية (١,٤٤) وربما يرجع ذلك إلى طبيعة الدراسة في الكليات العلمية والتي تدرك خطورة مشكلات البيئة مما يجعلها تقدر ضرورة التوعية البيئية لتفادي هذه المخاطر بخلاف الكليات النظرية.
- جاءت العبارة رقم (١٨) في الترتيب التاسع عشر والمتعلقة ب " تربط الجامعة بين نوعية الأبحاث العلمية ومشكلات المجتمع" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت الفجوة النسبية الإجمالية (٥١,٠٠%) وبلغت قيمة التاء للتوافر (٣,٢٧٢) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح فئة نظرية وقد بلغ المتوسط لفئة نظرية (١,٥٩) في حين جاء المتوسط لفئة علمية (١,٤) وربما يرجع ذلك إلى أن عمل الكليات العلمية يمس بشكل مباشر وتطبيقي احتياجات ومشكلات المجتمع مما يجعل دراساتها وأبحاثها العلمية وثيقة الصلة وتناقش عن قرب مشكلات المجتمع.
- جاءت العبارة رقم (٤) في الترتيب العشرين والمتعلقة ب " تسهم الجامعة في مواجهة المواقف الطارئة كالكوارث والأزمات" من حيث الفجوة النسبية الإجمالية حيث بلغت

الفجوة النسبية الإجمالية (٤٥,٣٣%)، وبلغت قيمة التاء للتوافر (٠,٢١) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

ومن خلال الجدول السابق يتضح أيضا أن الفجوة النسبية تراوحت بين (٦٣,٠٠%)، وبين (٤٥,٣٣%) وهذا يشير إلى ارتفاع درجة الأهمية وانخفاض درجة التوافر مما يدلل على ضعف أداء الجامعة في دعم المجتمع الخارجي وتوثيق علاقتها بالمجتمع ومؤسساته المختلفة وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة كل من: دراسة (السلطان ٢٠٠٩)، دراسة أحمد (٢٠١٢)، دراسة الحربي (٢٠١٢).

- ويمكن ترتيب العبارات بحسب الأهمية كما يلي:

- العبارة (١٥) تُسهم الجامعات في نشر الوعي البيئي بين فئات المجتمع من خلال عقد ندوات ودورات متخصّصة حيث بلغت درجة الأهمية ٩٦,٩٦%.
- العبارة (١١) تقدم الجامعة مبادرات لحماية البيئة حيث بلغت درجة الأهمية ٩٦,٩٦%.
- العبارة (٩) تجري الجامعة دراسات علميّة خاصّة بتدوير النفايات بأشكالها المختلفة حيث بلغت درجة الأهمية ٩٦,٩٦%.
- العبارة (٧) تعزز الجامعة كفاءة استخدام الطاقة والموارد الطبيعية حيث بلغت درجة الأهمية ٩٦,٩٦%.
- العبارة (١٧) تشجع الجامعة أفراد المجتمع على زيادتها والاستفادة من مرافقها حيث بلغت درجة الأهمية ٩٦,٧٣%.
- العبارة (١٣) تعقد الجامعة دورات تدريبيّة للمتطوّعين من أبناء المجتمع المحلّي لتقديم الخدمات اللازمة للمجتمع حيث بلغت درجة الأهمية ٩٦,٧٣%.
- العبارة (٥) تعقد الجامعة دورات متخصّصة لتأهيل أبناء المجتمع المحلّي بتدريبهم وفق احتياجات المجتمع حيث بلغت درجة الأهمية ٩٦,٧٣%.
- العبارة (٣) تدعم الجامعة برامج العمل التطوّعيّة التي تخدم المجتمع المحلّي حيث بلغت درجة الأهمية ٩٦,٧٣%.
- العبارة (١) ترشّد الجامعة استخدام الماء والطاقة بداخلها وتشجع المجتمع على ذلك حيث بلغت درجة الأهمية ٩٦,٧٣%.
- العبارة (١٠) تدعم الجامعة حملات للتوعية بأساليب مكافحة التلوّث البيئي بأشكاله المختلفة حيث بلغت درجة الأهمية ٩٦,٥٧%.
- العبارة (٦) تشجيع الجامعة استخدام التكنولوجيا صديقة البيئة حيث بلغت درجة الأهمية ٩٦,٥٧%.
- العبارة (١٨) تربط الجامعة بين نوعية الأبحاث العلمية ومشكلات المجتمع حيث بلغت درجة الأهمية ٩٦,٣٤%.

- العبارة (١٤) تحترم الجامعة مبادئ حقوق الإنسان من خلال تعاملاتها حيث بلغت درجة الأهمية ٩٦,٣٤%.
- العبارة (٢) ترسّخ الجامعة ثقافة المحافظة على الممتلكات العامة حيث بلغت درجة الأهمية ٩٦,٢٦%.
- العبارة (١٩) تهتم الجامعة بالفئات الأقل حظّاً بدعم أنشطتهم الاقتصاديّة من خلال التعامل معهم وفق مبدأ تكافؤ الفُرص حيث بلغت درجة الأهمية ٩٦,٢٦%.
- العبارة (١٢) تستخدم الجامعة الموارد المتاحة لها بشكل مستدام ومسئول حيث بلغت درجة الأهمية ٩٥,٩٥%.
- العبارة (٨) تُسهم الجامعات في حملات التشجير وزيادة المساحة الخضراء في البيئة المحليّة حيث بلغت درجة الأهمية ٩٥,٩٥%.
- العبارة (٢٠) تشارك الجامعة في المناسبات الدينية والوطنية حيث بلغت درجة الأهمية ٩٥,٣٣%.
- العبارة (١٦) تعمل الجامعات على تقصّي احتياجات المجتمع وتلبّيها من خلال استحداث تخصّصات جديدة حيث بلغت درجة الأهمية ٩٥,٣٣%.
- العبارة (٤) تسهم الجامعة في مواجهة المواقف الطارئة كالكوارث والأزمات حيث بلغت درجة الأهمية ٩٥,١٧%.

ويمكن ترتيب العبارات بحسب التوافر كما يلي:

- العبارة (٤) تسهم الجامعة في مواجهة المواقف الطارئة كالكوارث والأزمات حيث بلغت درجة التوافر ٥٠,١٦%.
- العبارة (١٥) تُسهم الجامعات في نشر الوعي البيئي بين فئات المجتمع من خلال عقد ندوات ودورات متخصّصة حيث بلغت درجة التوافر ٤٥,٤٨%.
- العبارة (١٨) تربط الجامعة بين نوعية الأبحاث العلمية ومشكلات المجتمع حيث بلغت درجة التوافر ٤٥,٤٠%.
- العبارة (١٧) تشجع الجامعة أفراد المجتمع على زيادتها والاستفادة من مرافقها حيث بلغت درجة التوافر ٤٤,٧٠%.
- العبارة (٦) تشجيع الجامعة استخدام التكنولوجيا صديقة البيئة حيث بلغت درجة التوافر ٤٤,٢٤%.
- العبارة (٣) تدعم الجامعة برامج العمل التطوّعيّة التي تخدم المجتمع المحلّي حيث بلغت درجة التوافر ٤٤,٠٠%.
- العبارة (١٤) تحترم الجامعة مبادئ حقوق الإنسان من خلال تعاملاتها حيث بلغت درجة التوافر ٤١,٣٦%.

- **العبارة (١٦) تعمل الجامعات على تقصّي احتياجات المجتمع وتلبّيها من خلال استحداث تخصّصات جديدة ٤٠,٧٣%.**
- **العبارة (٢٠) تشارك الجامعة في المناسبات الدينية والوطنية حيث بلغت درجة التوافر ٤٠,٥٨%.**
- **العبارة (١٩) تهتم الجامعة بالفئات الأقل حظّاً بدعم أنشطتهم الاقتصاديّة من خلال التعامل معهم وفق مبدأ تكافؤ الفُرص حيث بلغت درجة التوافر ٣٩,٢٥%.**
- **العبارة (٧) تعزز الجامعة كفاءة استخدام الطاقة والموارد الطبيعية حيث بلغت درجة التوافر ٣٩,١٠%.**
- **العبارة (٨) تُسهم الجامعات في حملات التشجير وزيادة المساحة الخضراء في البيئة المحليّة ٣٧,٧٧%.**
- **العبارة (١) ترشّد الجامعة استخدام الماء والطاقة بداخلها وتشجع المجتمع على ذلك حيث بلغت درجة التوافر ٣٧,٦٩%.**
- **العبارة (٢) ترسّخ الجامعة ثقافة المحافظة على الممتلكات العامة حيث بلغت درجة التوافر ٣٧,٥٤%.**
- **العبارة (١٣) تعقد الجامعة دورات تدريبيّة للمتطوّعين من أبناء المجتمع المحلّي لتقديم الخدمات اللازمة للمجتمع حيث بلغت درجة التوافر ٣٦,٦٨%.**
- **العبارة (١٢) تستخدم الجامعة الموارد المتاحة لها بشكل مستدام ومسئول حيث بلغت درجة التوافر ٣٦,٣٧%.**
- **العبارة (٥) تعقد الجامعة دورات متخصّصة لتأهيل أبناء المجتمع المحلّي بتدريبهم وفق احتياجات المجتمع حيث بلغت درجة التوافر ٣٦,٠٦%.**
- **العبارة (١٠) تدعم الجامعة حملات للتوعية بأساليب مكافحة التلوّث البيئي بأشكاله المختلفة حيث بلغت درجة التوافر ٣٦,٠٦%.**
- **العبارة (٩) تجري الجامعة دراسات علميّة خاصّة بتدوير النفايات بأشكالها المختلفة حيث بلغت درجة التوافر ٣٥,٥٩%.**
- **العبارة (١١) تقدم الجامعة مبادرات لحماية البيئة حيث بلغت درجة التوافر ٣٤,١١%.**

رابعا: الرؤية المقترحة للمسئولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل:

لقد قامت الباحثة في الأجزاء السابقة من الدراسة باستعراض الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة وكذلك بتحليل نتائج الدراسة الميدانية التي تحصلت عليها من خلال تطبيق أداة الدراسة حيث تم التعرف على درجة أهمية بعض الممارسات المتعلقة بأبعاد المسؤولية المجتمعية بجامعة الملك فيصل وكذلك درجة توافرها وأيضا التعرف على الفجوة

النسبية للفرق بين التوافر والأهمية، وفي ضوء ما سبق ستقوم الباحثة بوضع رؤية مقترحة لتطبيق المسؤولية المجتمعية بجامعة الملك فيصل وتتضمن هذه الرؤية ما يلي:

١- مفهوم الرؤية المقترحة

يمكن تعريف الرؤية على أنها" جُملة من التصورات أو التوجهات أو الطموحات لما يجب أن يكون عليه الحال في المستقبل، وبالتالي فهي صورة ذهنية للمستقبل المنشود، أي ما تطمح الجامعة إلى تحقيقه والوصول إليه مستقبلاً، ضمن الإمكانات المتاحة حالياً والمتوقع الحصول عليها مستقبلاً، مع تحديد الفرص الحالية والتنبؤ بالفرص المستقبلية. ويمكن توضيح ما تتضمنه الرؤية المقترحة من خلال الشكل التالي:

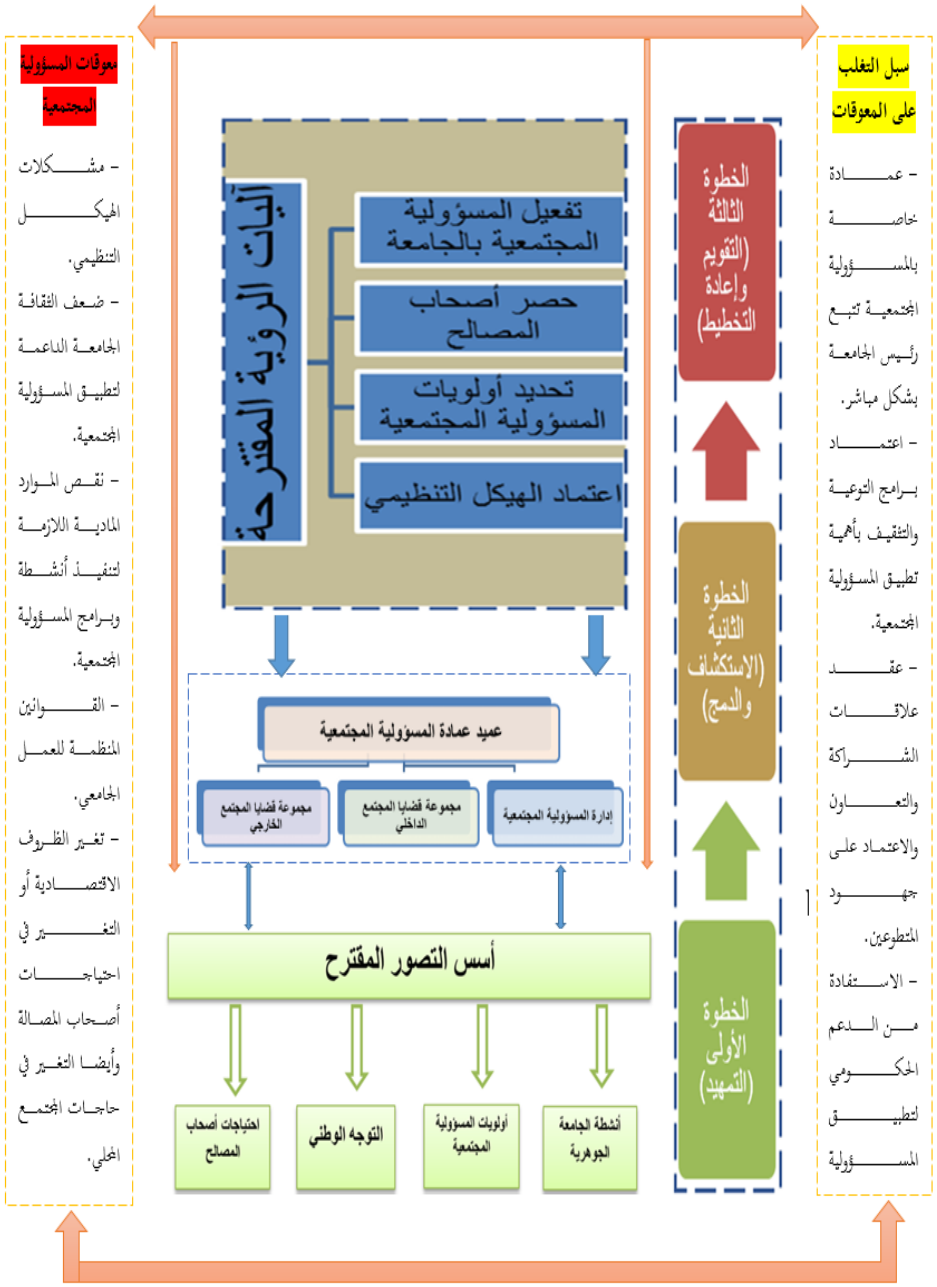

شكل (٥) الرؤية المقترحة للمسؤولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل ومن الشكل يبدو أن ملامح فلسفة النموذج المقترح تشتق من خلال ما يلي:

تنطلق الرؤية المقترحة من التطور الكبير الذي حدث في العقود الأخيرة فيما يتعلق بالنظر إلى الجامعات ووظائفها الجديدة حيث لم تعد النظرة إلى الجامعات هي تلك النظرة التقليدية القديمة التي تعتبر أن دور الجامعات ينحصر في أنشطة التعليم والتعلم، ولكن ينظر إلى الجامعات اليوم على أنها مؤسسات تعليمية، بحثية، اجتماعية، اقتصادية، بيئية. ولكي تحقق الجامعة طموحات أصحاب المصالح عليها إحداث تطوير جوهري يجعلها قادرة على القيام بالأدوار الجديدة المناطة بها وكذلك بالطريقة التي تخدم أولويات التوجهات التنموية في المجتمع وانطلاقا من هذه النظرة ومن التوجهات العالمية الحالية نحو تبني المسؤولية المجتمعية للجامعات على المستوى العالمي والعربي كونها تمكن الجامعة من تحقيق وظائفها الحديثة وتلبية طموحات ورغبات أصحاب المصالح تأتي هذه الرؤية.

٢- أسس الرؤية المقترحة:

تركز الرؤية المقترحة على مجموعة من الأسس وهي:

- أنشطة الجامعة الجوهرية: تقوم الجامعة بمجموعة من الأنشطة الجوهرية التي لا تختلف كثيرا من جامعة إلى أخري وتتمثل هذه الأنشطة في أنشطة التعليم والتدريس، أنشطة البحث العلمي، أنشطة خدمة المجتمع، لذلك من المفترض أن تقوم الجامعة بهذه الأنشطة بشكل مسؤول مجتمعا بمعنى تحقيق الأهداف الحقيقية التي يقف ورائها كل نشاط من هذه الأنشطة، حيث تركز الرؤية الحالية على وضع أنشطة الجامعة الأصيلة على رأس برامج المسؤولية المجتمعية كونها بداية وأساس قيام الجامعة المسئولة مجتمعيا.
- أولويات المسؤولية المجتمعية: تعتمد الرؤية الحالية على ترتيب أولويات المسؤولية المجتمعية كون أنشطة المسؤولية المجتمعية وبرامجها لا تنتهي كونها تنتهج ثقافة التحسين المستمر في كل المجالات لتحقيق التميز، واعتمدت الدراسة في ترتيب الأولويات على عدة محكات تتمثل هذه المحكات في:
  - ما عبرت عنه نتائج الدراسة النظرية حيث تمثل احتياجات مجتمع الجامعة ونظرتهم لجامعتهم حيث تم ترتيب الممارسات المتعلقة بالمسؤولية المجتمعية على أساس الفجوة النسبية بين التوافر والأهمية مما يعطى مؤشرا واضحا تجاه أولويات تلك الممارسات.
  - تضع الرؤية الحالية إمكانات وقدرات الجامعة في الاعتبار كي تكون الرؤية واقعية وقابلة للتحقيق مع محاولة تقديم بعض الأنشطة والبرامج التي يمكن أن تحقق مكاسب ونجاحات على المدى القريب من أجل تحفيز المجتمع الداخلي والخارجي على دعم الجامعة في رؤيتها في المسؤولية المجتمعية.

- مراعاة التوجه الوطني في معالجة القضايا المجتمعية الملحة حيث يعتبر التعاون بين مؤسسات المجتمع من أهم عناصر نجاح المسؤولية المجتمعية لذلك ستحاول الدراسة الحالية تقديم بعض القضايا التي حازت على اهتمام الدولة ويوجد مجهودات واضحة لمعالجتها للإسهام الفعال في معالجة المشكلات التي تؤرق المجتمع.

- أصحاب المصالح: تضع الرؤية المقترح توقعات أصحاب المصالح في الاعتبار كونهم أساس نجاح برامج وأنشطة المسؤولية المجتمعية ولذلك تستهدف الرؤية الحالية أصحاب المصالح بالعديد من الإجراءات منها المساعدة في التخطيط لبرامج المسؤولية المجتمعية وكذلك إتاحة التقارير الدورية عن المسؤولية المجتمعية للجامعة من أجل الحصول على التغذية الراجعة لتطوير برامج المسؤولية المجتمعية بالجامعة وفق رؤية أصحاب المصالح مع اعتماد مبدأ التوفيق بين متطلبات أصحاب المصالح.

٣- خطوات (مراحل) الرؤية المقترحة

تعتمد الرؤية الحالية للمسؤولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل على عدة مراحل تراعي فيها الانتقال التدريجي بشكل عام بداية من ترسيخ ثقافة المسؤولية المجتمعية وحتى تقييم النتائج وإعادة التخطيط في ضوء النتائج ويمكن تناول هذه الخطوات كما يلي:

الخطوة الأولى (التمهيد):

تعتمد هذه الخطو بشكل أساسي على ترسيخ ثقافة المسؤولية المجتمعية في المجتمع الجامعي ويتحكم في هذه الخطوة بشكل أساسي عنصران هامان وهما: ثقافة المسؤولية المجتمعية خارج أسوار الجامعة (المجتمع) واقتناع قيادة الجامعة بالمسؤولية المجتمعية. وفيما يتعلق بالعنصر الأول يعتبر الوضع نموذجي ومثالي لتطبيق المسؤولية المجتمعية بجامعة الملك فيصل حيث اكتسبت المسؤولية المجتمعية زخما كبيرا في السنوات الماضية داخل المؤسسات السعودية بشكل عام والجامعات السعودية بشكل خاص ويتضح ذلك من كم المؤتمرات والندوات والبرامج الإعلامية والمقالات الصحفية والأوراق البحثية التي ناقشت المسؤولية المجتمعية هذا من جهة ومن جهة أخرى عمدت الكثير من الجامعات السعودية على دمج المسؤولية المجتمعية بهيكلها التنظيمي وتعلن عن الكثير من البرامج المتعلقة بالمسؤولية المجتمعية، وفيما يتعلق بالعنصر الثاني تؤكد الرؤية على ضرورة اقتناع قيادة الجامعة بالمسؤولية المجتمعية مما يساعد في ترسيخ هذا الاتجاه في كافة الوحدات التنظيمية بالجامعة ومن ثم انتقال هذه الثقافة للأفراد المنتسبين للجامعة (الطلاب-أعضاء هيئة التدريس-الموظفين)، ومن الضروري أن تتخذ

الجامعة خطوات فعلية لنشر هذه الثقافة من خلال رصد جوائز للتميز في أنشطة المسؤولية المجتمعية وكذلك عقد الندوات والمؤتمرات وورش العمل التي تناقش قدرات جامعة الملك فيصل على تبني برامج المسؤولية المجتمعية، ويقاس نجاح المسؤولية المجتمعية للجامعة بقدر نجاحها في تحقيق متطلبات هذه المرحلة فكلما استطاعت الجامعة تعزيز إيمان مجتمع الجامعة بأهمية تبني الجامعة للمسؤولية المجتمعية وأهمية مساهمتهم الفاعلة في هذه الاتجاه كلما كانت فرص نجاح الجامعة أكبر.

الخطوة الثانية (الاستكشاف والدمج):

بعد أن تنتهي الجامعة من تهيئة البيئة الملائمة للمسؤولية المجتمعية وتحقق تقدما في ترسيخ هذه الثقافة لدى كافة الوحدات التنظيمية والأفراد بالجامعة يكون الوضع مواتيا لتطبيق البرامج التي تتناسب مع هذه الثقافة، ومن خلال توظيف جامعة الملك فيصل لقدراتها في تنظيم المسؤولية المجتمعية وإشراك أصحاب المصالح الداخليين والخارجين لتطبيق المسؤولية المجتمعية يتم استكشاف ما تحتاج الجامعة القيام به في هذه المرحلة حيث تقسم البرامج والأنشطة إلى برامج وأنشطة داخلية وبرامج وأنشطة خارجية، ومن الضروري أن تضع الجامعة إمكاناتها وقدراتها في الاعتبار ومن ثم تقوم بتطبيق برامج المسؤولية المجتمعية وفق الأولويات والإمكانات.

الخطوة الثالثة (التقويم وإعادة التخطيط):

في هذه المرحلة تقوم الجامعة بمراجعة واستعراض ما قامت به من أنشطة وبرامج في المسؤولية المجتمعية وذلك بهدف التحسين والتطوير والانخراط في برامج وأنشطة أقوى حيث تكون الجامعة اكتسبت المزيد من الخبرة ويكون لديها الرصيد الكافي والقوى البشرية المحفزة جراء التجربة الأولى التي مرت بها الجامعة، ومن الضروري أن تعتمد الجامعة في هذه المرحلة على آراء أصحاب المصالح فيما قدمته الجامعة ويمكن أن تستفيد الجامعة من هذه الآراء من خلال فتح قنوات تواصل بين الجامعة وأصحاب المصالح للتعبير عن تصوراتهم تجاه ما تقدمه الجامعة من برامج أو ممارسات في المسؤولية المجتمعية. وفي هذه المرحلة تكون الجامعة كونت الخبرة والمعلومات التي تمكنها من التخلص من الأخطاء التي ربما تقع فيها نظرا لحداثة تطبيق المسؤولية المجتمعية بها وهذا وارد بشكل كبير ومن المتوقع أن ما ستكتسبه الجامعة من تقويم تجربتها سيثري التخطيط للمرحلة التالية وأيضا سيسهل تنفيذ المبادرات والبرامج.

ملامح (آليات) الرؤية المقترحة:

من خلال فلسفة وأسس الرؤية المقترحة يمكن تصور آليات الرؤية المقترح التي يمكن من خلالها تحديد الإجراءات اللازمة لتطبيق المسؤولية المجتمعية بجامعة الملك فيصل حيث تتم الترجمة العملية لفلسفة التصور المقترح وذلك كما يلي:

- تنطلق الجامعة من اعتراف مجلسها بضرورة تفعيل المسؤولية المجتمعية بالجامعة ووضعها في الاعتبار واتخاذ ما يلزم لذلك من تشكيل أو تكليف عمادة تختص بشؤون المسؤولية المجتمعية بالجامعة، ويكفي في هذه المرحلة اختيار عميد عمادة المسؤولية المجتمعية ومن الضروري أن يكون مؤهلا لتولى هذا المنصب، ومن ثم يعطى فرصة لتشكيل واختيار فريق العمل الذي سيعمل معه ويعرض على مجلس الجامعة للموافقة عليه من حيث المبدأ مع مراعاة التخصص والخبرة.
- تقوم عمادة المسؤولية المجتمعية بالجامعة في خطوتها الأولى بحصر أصحاب المصالح الداخليين والخارجين ومن المرجح أن عددهم سيكون كبير (الفئات) لذلك من الضروري ترتيبهم في فئات بحسب أولوية التعامل معهم وذلك لتسهيل التعرف على رغباتهم وطموحاتهم، وتعد هذه العملية أخطر عمليات تطبيق المسؤولية المجتمعية حيث يتوقف نجاح المسؤولية المجتمعية بالجامعة على النجاح في إنجاز هذه العملية بكفاءة، وبعد تحديد أصحاب المصالح بدقة يقوم فريق المسؤولية المجتمعية بدعوة ممثلين عن هذه الفئات بحسب أهميتها ليكونوا ضمن فريق عمل المسؤولية المجتمعية فهم أفضل من يعبر عن مصالحهم.
- تتم دراسة قضايا المسؤولية المجتمعية من قبل عمادة المسؤولية المجتمعية (بالكامل) وتحديد القضايا التي يمكن أن تتعامل معها الجامعة والبرامج والأنشطة التي يمكن أن يتم استحداثها لمعالجة هذه القضايا (تم تحديد هذه الممارسات في الدراسة الميدانية وستظهر في الخطة الإجرائية للمسؤولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل) وبالتالي يكون لدى فريق المسؤولية المجتمعية خطة واضحة عن قضايا وأولويات المسؤولية المجتمعية في ضوء ما رصدته الجامعة من موارد مادية وبشرية لتطبيق المسؤولية المجتمعية ويمكن أن يعرض هذا التصور على مجلس الجامعة لأخذ موافقة عليه ليصبح جزء من الخطة الاستراتيجية للجامعة.
- بعد وضوح رؤية الجامعة في المسؤولية المجتمعية من خلال عمل عمادة المسؤولية المجتمعية يتم اعتماد الهيكل اللازم لتطبيق المسؤولية المجتمعية وتقترح الدراسة أن تتكون عمادة المسؤولية المجتمعية من ثلاث إدارات أو ثلاث مجموعات على رأس هذه المجموعات عميد عمادة المسؤولية المجتمعية وتتمثل المجموعات في:

- مجموعة إدارة المسؤولية المجتمعية
- مجموعة قضايا المجتمع الداخلي
- مجموعة قضايا المجتمع الخارجي

ويمكن تصور ذلك في الشكل التالي:

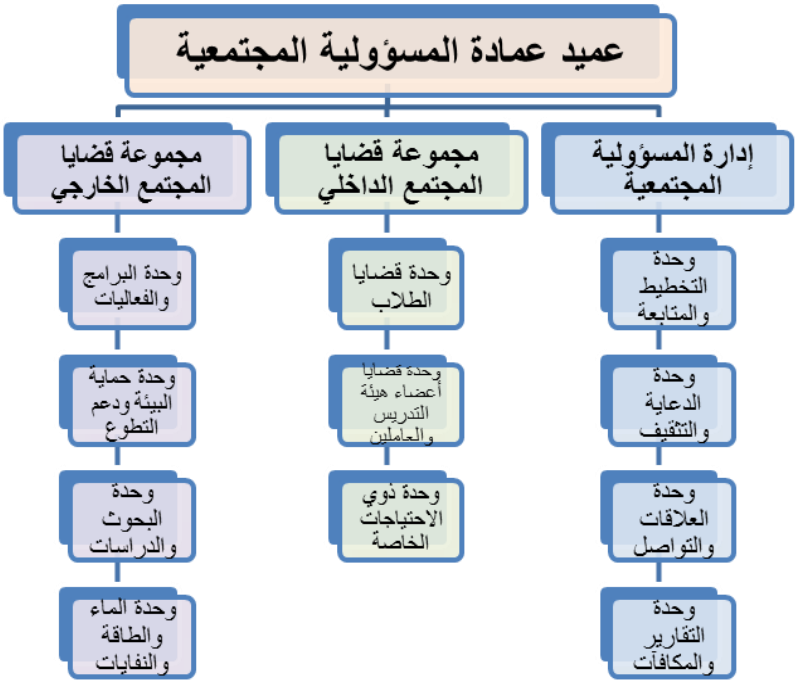

شكل (٦) الهيكل التنظيمي المقترح لعمادة المسؤولية المجتمعية

ويتضح من الشكل السابق أن عمادة المسؤولية المجتمعية تتكون من ثلاث مجموعات تضم كل مجموعة عدة وحدات فرعية ويمكن تحديد مهام كل مجموعة بوحداتها الفرعية كما يلي:

مجموعة إدارة المسؤولية المجتمعية: تتمثل مهام مجموعة إدارة المسؤولية المجتمعية في التخطيط للمسؤولية المجتمعية وترتيب الأولويات والبحث عن علاقات شراكة مع الجامعات والمؤسسات الأخرى وتقويم أداء الجامعة في المسؤولية المجتمعية وإصدار التقارير الدورية (سنوية) ويتم ذلك من خلال الوحدات الفرعية كالتالي:

وحدة التخطيط والمتابعة: وتتمثل مهامها فيما يلي:

- وضع خطة الجامعة في المسؤولية المجتمعية.
- حصر وترتيب فئات أصحاب المصالح وتحديد احتياجاتهم وأولويات التعامل معها.
- التخطيط للبرامج والأنشطة المتعلقة بقضايا المسؤولية المجتمعية.
- متابعة تنفيذ مشروعات وبرامج المسؤولية المجتمعية.
- رفع التقارير المتعلقة لعميد عمادة المسؤولية المجتمعية.

وحدة الدعاية والتثقيف: وتتمثل مهامها فيما يلي:

- عقد الندوات والمؤتمرات لمناقشة أسس ترسيخ المسؤولية المجتمعية بالجامعة.
- إدارة حسابات التواصل الاجتماعي الخاصة بعمادة المسؤولية المجتمعية.
- إدارة وتوزيع ونشر الملصقات والنشرات الخاصة بالعمادة.
- إدارة الحملات الإعلانية المتعلقة بعمل العمادة.

وحدة العلاقات والتواصل: وتتمثل مهامها فيما يلي:

- التنسيق مع أصحاب المصالح وتلقي مقترحاتهم وشكواهم.
- البحث عن علاقات تعاون مع المؤسسات الجامعية بالمملكة وخارج المملكة.
- بحث فرص لتعزيز الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية بالمملكة.
- التواصل مع أعضاء المجتمع المحلي المحيط بالجامعة.

وحدة التقارير والمكافآت: وتتمثل مهامها فيما يلي:

- إعداد التقارير الدورية عن أداء الجامعة في المسؤولية المجتمعية ونشرها.
- اقتراح وتنسيق وإدارة الجوائز والمكافآت التي تمنحها العمادة للكليات والأقسام والأفراد المتميزين في دعم الجامعة في أنشطة وبرامج المسؤولية المجتمعية.

مجموعة قضايا المجتمع الداخلي: تتمثل مهام مجموعة قضايا المجتمع الداخلي في معالجة مشكلات أعضاء مجتمع الجامعة ومتابعة قضايا التعليم والبحث العلمي وتعزيز الممارسات المسؤولة مجتمعيا المتعلقة ويتم ذلك من خلال الوحدات الفرعية كالتالي:

وحدة قضايا الطلاب: وتتمثل مهامها فيما يلي:

- المشاركة في حل مشكلات الطلاب التعليمية والاجتماعية والاقتصادية.
- تقديم الدعم والمساندة للطلاب لتعزيز الثوابت الدينية وترسيخ ثقافة التعلم المستمر.
- الإشراف على الأنشطة الطلابية المتعلقة بالمسؤولية المجتمعية.

وحدة قضايا أعضاء هيئة التدريس والعاملين: وتتمثل مهامها فيما يلي:

- المشاركة في حل مشكلات أعضاء هيئة التدريس.
- مراقبة ومعالجة السلوكيات والتصرفات المتعلقة بمخالفة تقاليد العمل الجامعي.
- مشاركة أعضاء هيئة التدريس في التعامل مع ظروف العمل والبحث عن فرص تعزيز أنظمة العمل التي تتوافق مع ظروف أعضاء هيئة التدريس بما يخدم الصالح العام.
- تقديم الدعم اللازم لأعضاء هيئة التدريس الذين يتعرضون للتميز أو الظلم من خلال الوسائل القانونية المتاحة.

وحدة ذوي الاحتياجات الخاصة: وتتمثل مهام هذه الوحدة في تقديم الدعم المتخصص والمناسب لظروف الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين الذين يعانون من إعاقات دائمة أو مؤقته بما يضمن اندماجهم في البيئة الجامعية ويحقق لهم القدرة على المنافسة وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص.

مجموعة قضايا المجتمع الخارجي: تتمثل مهام مجموعة قضايا المجتمع الخارجي في توثيق علاقة الجامعة بالمجتمع الخارجي ومؤسساته ويتم ذلك من خلال الوحدات الفرعية كالتالي:

وحدة البرامج والفعاليات: وتتمثل مهام هذه الوحدة في اقتراح وإدارة البرامج والفعاليات المرتبطة بتعزيز علاقة الجامعة بالمجتمع المحلي مثل تنسيق المساعدة في الاحتفالات الدينية والوطنية والأيام المخصصة التي تتعلق بقضايا المجتمع المحلي مثل يوم المرأة ويوم اليتيم وغيرها من الاحداث المشابهة.

وحدة حماية البيئة ودعم التطوع: وتتمثل مهام هذه الوحدة في تنظيم حملات وبرامج حماية البيئة وتنفيذها مع التركيز على القضايا البيئية الملحة والمطروحة عالميا وإقليميا ودوليا مع الوضع في الاعتبار الاهتمام بالبيئة المحيطة بالجامعة وكذلك الاهتمام بالقضايا البيئية داخل الحرم الجامعي، كما تهتم هذه الوحدة بتنظيم وإدارة أنشطة التطوع حيث تقوم بالمبادرة بأنشطة تطوعية منظمة تكون هذه الوحدة بمثابة الموجه لجهود المتطوعين من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملين وأبناء المجتمع المحلي لتنفيذ المبادرات المتعلقة بخدمة وتنمية المجتمع.

وحدة البحوث والدراسات: وتتمثل مهام هذه الوحدة في دراسة احتياجات المجتمع المحلي ومشكلاته التي تحتاج إلى بحث ودراسة من أجل معالجتها والتعامل معها، وتعمل الوحدة على التواصل مع المراكز البحثية والأقسام الأكاديمية المعنية بالمجالات البحثية المتعلقة بتلك الحاجات والمشكلات للقيام بالدراسات اللازمة للتعامل مع هذه المشكلات ومن ثم تقديم الحلول المناسبة.

وحدة الماء والطاقة والنفايات: وتتمثل مهام هذه الوحدة في العمل على مراقبة وضبط استهلاك الجامعة من الماء والطاقة ويتم ذلك من خلال برامج متخصصة لمراقبة الاستهلاك وتبني خطة طموحة لتقليل معدلات الاستهلاك لأدني حد ممكن من خلال حملات التوعية والإرشاد، كما تقوم هذه الوحدة بمهام إدارة نفايات الجامعة وإعداد البرامج المناسبة لظروف الجامعة لتدوير المخلفات والعمل على تقليل انتاجها.

معوقات تطبيق الرؤية المقترحة وطرق مواجهتها:

هناك العديد من المعوقات الحالية والتهديدات المستقبلية التي يمكن أن تواجه تطبيق الرؤية المقترحة بجامعة الملك فيصل والتي يمكن مواجهتها من خلال ما تملكه الجامعة من نقاط قوة وما يمكن أن تستثمره من فرص مستقبلية ومن ذلك:

- مشكلات الهيكل التنظيمي: حيث لا يوجد تخطيط تنظيمي للمسؤولية المجتمعية بالجامعة كما أن تحميل مهام المسؤولية المجتمعية لأحد العمادات القائمة يمثل ضغطا كبيرا عليها ويهدد فرص نجاح المسؤولية المجتمعية كونها تحتاج للكثير من العمل والمجهود خاصة والجامعة في بداية طريقها لتطبيق المسؤولية المجتمعية، ولذلك اقترحت الدراسة عمادة خاصة بالمسؤولية المجتمعية تتبع رئيس الجامعة بشكل مباشر.
- ثقافة الجامعة: على الرغم مما اتضح للباحثة من خلال الدراسة الميدانية من وجود ثقافة إيجابية لأعضاء هيئة التدريس نحو ممارسات المسؤولية المجتمعية إلا أن الباحثة تعتقد أن هذا ليس كافيا، فالاعتراف أو الإقرار بأهمية المسؤولية المجتمعية لا يضمن المساعدة الفاعلة في تنفيذ هذه الممارسات كما أن تطبيق الأفكار الجديدة كثيرا ما يواجه التحديات المتعلقة بمعارضة التغيير ونقص الثقافة. لذلك اقترحت الدراسة تطبيق الرؤية على مراحل متدرجة تكون المرحلة الأولى بمثابة نشر الثقافة الداعمة للمسؤولية المجتمعية، كما اقترحت الدراسة وحدة التوعية ضمن الهيكل التنظيمي الخاص بالمسؤولية المجتمعية للقيام بهذه المهام التوعوية.
- نقص الموارد: المسؤولية المجتمعية نشاط كبير ومكلف ويحتاج إلى المزيد من الموارد المادية والبشرية في ظل عجز الأنظمة التعليمية بشكل عام والجامعية بشكل خاص عن سد الاحتياجات المطلوبة لذلك عند قيام جامعة الملك فيصل بتطبيق برامج المسؤولية المجتمعية قد تواجه الكثير من الصعوبات المتعلقة بنقص الموارد، وتقترح الدراسة أن تعتمد الجامعة علي جانبين في أداء برامج المسؤولية المجتمعية المكلفة حيث يتمثل الأول في الاعتماد على الجهود التطوعية من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملين وكذلك أبناء المجتمع المحلي وذلك لتغطية الاحتياجات من القوى البشرية، ويتمثل الجانب الثاني في برامج التعاون مع المؤسسات الإنتاجية والصناعية بالمجتمع المحلي حيث يعتمد نجاح المسؤولية المجتمعية بشكل كبير

على قدرة الجامعة على عقد علاقات شراكة وتعاون وإذا تمكنت جامعة الملك فيصل من عقد علاقات تعاون مع مثل هذه المؤسسات ستتمكن من تجاوز أو على الأقل الحد من العقبات المتعلقة بالتمويل دون الضغط على ميزانية الجامعة.

- القوانين المنظمة للعمل الجامعي: قد تواجه الجامعة عقبات في استيفاء الشروط القانونية اللازمة بتنفيذ البرامج والممارسات المتعلقة بالمسؤولية المجتمعية وخاصة تلك التي تتعلق بمهام التطوع وتنفيذ المبادرات خارج أسوار الجامعة وكذلك ما يتعلق بالإنفاق على هذه الفعاليات من ميزانية الجامعة التي تخضع للرقابة الحكومية، وقد يخفف من حدة هذه المشكلات التوجه القوي للمملكة العربية السعودية في تطبيق المسؤولية المجتمعية بكل المؤسسات السعودية.
- كما أن هناك بعض التهديدات التي تتوقع الباحثة أن تعرقل برامج المسؤولية المجتمعية بالجامعة مثل تغير الظروف الاقتصادية أو التغير في احتياجات أصحاب المصالة وأيضا التغير في حاجات المجتمع المحلي نظرا للتطورات المتسارعة في كل المجالات، ويمكن أن تواجه الجامعة هذه التهديدات من خلال استغلال الفرص التي تتوقع الباحثة أن تتاح للجامعة في الفترة القادمة والمتمثلة في زيادة الاهتمام المحلى والإقليمي والعالمي بأهمية المسؤولية المجتمعية مما يتيح للجامعة التواصل مع الشبكات والهيئات الدولية المهتمة بالمسؤولية المجتمعية وقضاياها لتبقى على اطلاع بكل ما هو جديد في المجال.

إرشادات خطة عمل أولية لتطبيق المسؤولية المجتمعية بجامعة الملك فيصل:

تقوم خطة العمل على مجموعة من الخطوات كما يلي:

١- موافقة مجلس الجامعة على تطبيق المسؤولية المجتمعية بالجامعة.
٢- تشكيل عمادة المسؤولية المجتمعية بالجامعة في ثلاث مجموعات تنقسم كل مجموعة إلى عدة وحدات كما هو موضح في شكل (٦).
٣- إعداد قوائم أصحاب المصالح وترتيبها وفق عدة فئات بحسب أهمية التعامل معها.
٤- ترتيب التعامل مع قضايا وممارسات المسؤولية المجتمعية وفق الأولويات التالية:

أولاً: إدارة المسؤولية المجتمعية:

يتم التعامل مع قضايا المسؤولية المتعلقة بهذا المجال كما يلي:

- وضع برنامج المكافآت لدعم الممارسات المسئولة مجتمعيا من قبل أفراد مجتمع الجامعة بحيث تمنح مكافأة فردية وأخرى جماعية (قسم أو كلية) نظير أفضل عمل رائد في المسؤولية المجتمعية وفق شروط تحددها وحدة المكافآت.
- التواصل مع أصحاب المصالح لرسم خطط وتوجهات الجامعة في المسؤولية المجتمعية خاصة فيما يتعلق بهم من قضايا.
- عقد مجموعة من ورش العمل والمؤتمرات لتعزيز ثقافة المسؤولية المجتمعية بالجامعة ومناقشة تعزيز توجهات الجامعة نحو قضايا المسؤولية المجتمعية.
- المساعدة الفاعلة في المؤتمرات والندوات المهتمة بالمسؤولية المجتمعية للحصول على المساندة والخبرة اللازمة لتطبيق المسؤولية المجتمعية بالجامعة، مع العمل على تعزز علاقات التعاون مع الجهات المهتمة بالمسؤولية المجتمعية عربيا وعالميا.
- متابعة وتقيّم الممارسات والأنشطة والبرامج المتعلق بالمسؤولية المجتمعية بشكل مستمر.
- إعداد وإصدار التقارير السنوية عن أداء الجامعة في المسؤولية المجتمعية مع الالتزام بمعايير المصداقية والشفافية المتعلقة بإعداد التقارير.

ثانياً: قضايا المجتمع الداخلي:

يتم التعامل مع قضايا المسؤولية المتعلقة بهذا المجال كما يلي:

- تدشين برنامج دعم الطلاب أصحاب المشكلات الاجتماعية.
- إصدار ميثاق شرف أخلاقي لمحاربة السلوكيات الخاطئة بالجامعة مع التركيز على العنف والغش، والفساد، والتمييز وتعزيز السلوكيات الإيجابية واحترام التعليمات والقوانين المنظمة للعمل بالجامعة من قبل كافة الأفراد.
- دمج الاتحادت المنتخبة بالجامعة في برامج العمل من خلال منحهم فرص تنظيم الفعاليات والبرامج التي تمس كل اتحاد من تلك اتحادات المنتخبة (الطلاب-أعضاء هيئة التدريس- الإداريين...)
- استحداث برامج الدراسات المسائية لتلبية احتياجات من لا تسمح لهم ظروفه من الالتحاق بالبرامج النظامية وفق شروط الجامعة وطبيعة الدراسة بها ووفق ما تسمح به إمكانات الجامعة.
- برنامج تدريب أعضاء هيئة التدريس على أساليب التدريس والتقويم الحديثة من خلال استثمار مراكز الجامعة المتخصصة في تقديم مثل هذه الخبرات.
- دراسة حالات الطلاب المعوذة اقتصاديا وتقديم الدعم المناسب لهم لتحقيق تقدمهم التعليمي.

- تفعيل خدمات وحدة ذوي الاحتياجات الخاصة لمشاركة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لتجاوز العقبات التي تواجههم داخل الجامعة سواء كانت تعليمية أو تنظيمية.
- تنسيق جهود أعضاء هيئة التدريس وفق خبراتهم وإمكانياتهم للاستفادة منهم في برامج العمل التطوعي.
- اجراء مسوح رضا أعضاء هيئة التدريس والعاملين عن ظروف العمل بالجامعة من أجل الوصول إلى أفضل نسبة رضا ممكنة وإزالة المشكلات والعقبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والعاملين أثناء عملهم بالجامعة.
- استحداث برامج تنمية مهنية جديدة لمواجهة التغيرات المتسارعة في بيئة العمل الجامعي وتلبية احتياجات العاملين التدريبية.

ثالثاً: قضايا المجتمع الخارجي:

يتم التعامل مع قضايا المسؤولية المتعلقة بهذا المجال كما يلي:

- مبادرة حماية البيئة من خلال تنظيم أعمال المتطوعين وتنفيذ مهام مستمرة لخدمة وحماية البيئة داخل أسوار الجامعة وخارجها.
- اسناد بعض المهام البحثية للمراكز والأقسام المتخصصة لمشاركة الجامعة في تدوير النفايات والاستفادة منها قبل التخلص منها وفق ظروف الجامعة.
- برنامج تدريب أبناء المجتمع المحلي حيث يتضمن هذه البرنامج عددا من الدورات التدريبية التي تقدم لتأهيل أبناء المجتمع المحلي في مجالات مختلفة من العمل لتحسين وتعزيز قدراتهم.
- القيام بحملات مستمرة للتوعية بأساليب مكافحة التلوّث البيئي بأشكاله المختلفة ويمكن أن يتم ذلك من خلال الندوات وورش العمل واستضافة أعضاء المجتمع المحلي واستثمار وسائل التواصل الاجتماعي ونشر نتائج البحوث العلمية المتعلقة.
- برنامج الشراء المستدام وتخطيط الموارد حيث يهتم البرنامج بدعم وحدات المشتريات بالجامعة وتقديم الاستشارات اللازمة لتعزيز التوجه المستدام في شراء السلع التي تلزم الجامعة بالإضافة إلى التخطيط لاستخدم الموارد المتاحة بطريقة مناسبة.
- برنامج مراقبة استهلاك الماء والطاقة حيث تقوم الوحدة المسؤولة بمراقبة استهلاك الجامعة للماء والطاقة من خلال الأدوات العلمية المناسبة ومن ثم العمل على تقليل الاستهلاك بكل الوسائل المتاحة من خلال الترشيد والتوعية ومنع الفقد واتباع النهج المستدام وتعزيز استخدام المصادر الطبيعية للطاقة.
- حملات التشجير من خلال خطة لزراعة عدد معين من الأشجار سنويا مع العمل على المحافظة على المساحات الخضراء القائمة.

- **تعزيز احترام مبادئ حقوق الإنسان بالمجتمع من خلال التوعية وتولي الدفاع عن حقوق الفئات المهمشة والفئات الأقل حظا والعمل على إعادة تأهيلهم وتدريبهم.**
- **خطة المساعدة في المناسبات الدينية والوطنية وتمثيل الجامعة في الاحتفاليات المتعلقة واعداد جدول أعمال لقيادة الجامعة لضمان المساعدة في مثل هذه الفعاليات.**
- **برنامج التطوع حيث يعمل البرنامج على تنظيم جهود المتطوعين لمواجهة مشكلات وتحديات المجتمع المحلّي.**
- **فتح قنوات التواصل بين الجامعة وأفراد المجتمع وتوجيه الدعوات الرسمية لزيارة أعضاء المجتمع المحلي للجامعة والاستفادة من مرافقها.**
- **تدريب الطلاب والعاملين وأعضاء هيئة التدريس للاستعداد لمواجهة المواقف الطارئة كالكوارث الطبيعية والأزمات حال وقوعها –لا قدر الله– من خلال دورات تعقد سنويا مع مراعاة جداول العمل الرسمية بالجامعة.**

٥- تتولى مجموعة إدارة المسؤولية المجتمعية تقويم أداء الجامعة في المسؤولية المجتمعية وإصدار التقارير عن الأداء وإعادة التخطيط.

المراجع:

١- ابن جمعه، نوف عبد الله محمد (٢٠١٥) مستوى جودة الخدمات الطلابية ورضا الطلاب عنها في جامعة الملك سعود، رسالة التربية وعلم النفس –السعودية، ع٥١، صـ صـ ١-٢٣.

٢- احمد، يحيي على (٢٠١٢) دور البحث العلمي في القيام بالمسؤولية الاجتماعية للجامعات السعودية الناشئة (جامعة نجران نموذجا) ورقة بحثية مقدمة الي مؤتمر تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص عمان.

٣- الثبيتي، خالد عبد الله (٢٠١٥) دور أقسام الإدارة التربوية بالجامعات السعودية في تحقيق المسؤولية المجتمعية، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، مجلد ١٠، عدد ١، صـ صـ ٥١-٦٧.

٤- جلبي، على عبد الرازق وعبده، هاني خميس أحمد (٢٠١١) العولمة والحياة اليومية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٥- الحارثي، عسكر (٢٠٠٩) تجربة المملكة العربية السعودية في ترسيخ أسس المسؤولية المجتمعية، دراسة مقدمة إلى الملتقي العربي الأول بعنوان "المسؤولية المجتمعية لمؤسسات الأعمال تجارب عربية وأجنبية" والمنعقد في الفترة من ١٣-١٥ ابريل، ٢٠٠٩، الشارقة.

٦- الحدراوي، حامد والأسدي، أفنان والفتلاوي، علي (٢٠١٤) توظيف أبعاد المسؤولية الاجتماعية لتعزيز القدرات الإبداعية دراسة تطبيقية في بعض كليات جامعة الكوفة، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية المجلد ٧، العدد ٣٠، صـ صـ ١-٦٦.

٧- الحربي، قاسم بن عائل (٢٠١٢) دور جامعة جازان في تنمية وخدمة المجتمع المحلى: دراسة ميدانية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس – السعودية، ع ٣٠، ج ١، صـ صـ ١١٢ – ١٤٠.

٨- حسن، سمية كمال محمد (٢٠١٣) أثر الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية على الصورة الذهنية للمنظمة بالتطبيق على بنك البركة السوداني، مجلة كلية العلوم الإدارية، جامعة ام درمان الإسلامية، العدد الأول لسنة ٢٠١٣م. صـ صـ ١-٤٠.

٩- حسين، عبد الكريم محمد أحمد (٢٠١٣): تطوير أداء المؤسسات التعليمية العربية بشمال إفريقيا في ضوء المسؤولية المجتمعية للشركات، مجلة التربية، مصر، مجلد ١٥، عدد ٣٦، صـ صـ ١١ -٦٤.

١٠- خصاونة، عاكف لطفي القضاة، فادي حامد محمد، بركات، حمدي جبر (٢٠١٧) مستوى الرضا لدى الأكاديميين الأردنيين العاملين في الجامعات السعودية عن المناخ التنظيمي وأثره على الولاء الوظيفي، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية – مخبر المالية والمحاسبة والجباية والتأمين – جامعة أم البواقي –الجزائر، عدد ٧، صـ صـ ٢٦٩ – ٢٤٣.

١١- الخليوي، نوف بنت سليمان (٢٠١٥) تفعيل المسؤولية المجتمعية لدى الجامعات الحكومية بمدينة الرياض: استراتيجية مقترحة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

١٢- الخمشي، سارة صالح عبادة (٢٠١٤) نحو ملامح استراتيجية وطنية مقترحة للمسئولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، مجلة شئون اجتماعية، عدد ١٢٢.

١٣- السبيعي، فلاح بن فرج (٢٠١٦) أثر تبنى برامج المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين على سياسات إدارة الموارد البشرية بالتطبيق على الشركات الصناعية بمنطقة الرياض، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – العلوم الإنسانية والاجتماعية – السعودية، ع٤٢، صـ صـ ١٣ – ٧٢.

١٤- السلطان، فهد بن سلطان (٢٠٠٩) اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود، رسالة الخليج العربى – السعودية ، س ٣٠، ع ١١٢، صـ صـ ٧٣-١٢٧.

١٥- السويد، محمد بن ناصر الشهيل (٢٠١٧) تقدير القيادات الاكاديمية بالاقسام العلمية فى جامعة شقراء لتحقيق أقسامهم للمسئولية المجتمعية، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية – كلية التربية – جامعة عين شمس – مصر، مج٤١ ،ع١، صـ صـ ١٥-٧٨

١٦- شاهين، محمد أحمد. (٢٠١١ م)، المسؤولية المجتمعية للجامعات العربية: جامعة القدس المفتوحة أنموذجا، مؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية ٢٦ / ٩ /٢٠١١ م.

١٧- شقوارة، سناء (٢٠١٣). علي دور القيادة التحويلية في تعزيز المسؤولية المجتمعية للجامعات الخاصة في الأردن (دراسة تحليلية) رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة الجنان كلية: إدارة الأعمال طرابلس لبنان.

١٨- الشمري، ذهب نايف (٢٠١٦) الرضا الوظيفى لعضوات هيئة التدريس بكلية التربية جامعة حائل فى ظل تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمى، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية – كلية التربية – جامعة عين شمس – مصر، مج٤٠، ع١، صـ صـ ٢٣١ – ٣١٦.

١٩- الشمري، عادل بن عايد (٢٠١٤م)، تقدير القيادات الجامعية لدور الجامعة تجاه المسؤولية المجتمعية بين الجامعات الحكومية في مدينة الرياض، المجلة السعودية للتعليم العالي، وزارة التعليم العالي، العدد (١٢)، ص ص ٩٧ – ١٣٢.

٢٠- الصائغ، محمد سعيد (اغسطس ٢٠١٤) استراتيجية مقترحة للجامعات السعودية في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الطلاب: دراسة وصفية تحليلية، مجلة جامعة المدينة العالمية)، ماليزيا، العدد ٩، ص ص ٤٣٢ – ٤٧١

٢١- الصيرفي، محمد (٢٠٠٧) المسؤولية الاجتماعية للإدارة، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.

٢٢- العارف، نادية (٢٠٠٣): التخطيط الاستراتيجي والعولمة، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية.

٢٣- عبد الحميد، حسين محمود (٢٠١٠). "قضايا البحث الاجتماعي وارتباطها بالمسؤولية المجتمعية للجامعات العربية". المؤتمر الدولي الثاني، الجامعات العربية والمسؤولية الاجتماعية تجاه مجتمعاتها جامعة الزقاقيق. المجلد الأول، ص ص ١١١-١٩٧.

٢٤- عبد الرحمن، سناء وناصر عبد الرضا (٢٠١٠): الدور الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية الشاملة في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة، مجلة الإدارة والاقتصاد، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العراق، عدد ٨٣، ص ص ٢٠٣-٢٤٨.

٢٥- عبد اللطيف، سماح محمد لطفي محمد (٢٠١٠). "المسؤولية الإجتماعيّة لجامعة الملك سعود تجاه المجتمع السعودي: دراسة لتجربة الجامعة في مجال قطاع البيئة وخدمة المجتمع". المؤتمر الدولي الثاني لقسم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة الزقاقيق، الجامعات العربية والمسؤولية الاجتماعية تجاه مجتمعاتها. المجلد الثاني، ص ص ٦٦٣-٦٩١. مصر.

٢٦- عبد المجيد، عفاف السيد (٢٠١٠) المسؤولية الاجتماعية للجامعات الآسيوية أبان القرن العشرين الجامعات الكورية (إنموذجاً) دراسة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثاني، بعنوان الجامعات العربية والمسؤولية الاجتماعية تجاه مجتمعاتها والمنعقد في الفترة من ٢٠-٢١ مارس، ٢٠١٠، جامعة الزقازيق.

٢٧- عمر، عزاوي وآخرون (٢٠١٢). دوافع تبني منظمات الأعمال أبعاد المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية كمعيار لقياس الأداء الاجتماعي، الملتقى الدولي الثالث حول: منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بشار، الجزائر.

٢٨- عمرو، عزاوي وأخرون (٢٠١٢) دوافع تبني منظمات الأعمال أبعاد المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية كمعيار لقياس الأداء الاجتماعي، ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر الدولي "منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية" والمنعقد في الفترة من ١٥-١٦ فبراير ٢٠١٢، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بشار، الجزائر.

٢٩- عواد، يوسف ذياب (٢٠١٠) دليل المسؤولية المجتمعية للجامعات، منشورات جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

٣٠- الغالبي، طاهر محسن، والعامري، صالح مهدي. (٢٠٠٥ م)، المسcولية المجتمعية وأخلاقيات الأعمال: الأعمال والمجتمع، دار وائل، عمان، الأردن .

٣١- الكبيسي، عبد الله جمعه (٢٠٠١) دور مؤسسات التعليم العالي في التنمية الاقتصادية للمجتمع، الدوحة، قطر، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع.

٣٢- مخلوف، شادية (٢٠١١): ضمان جودة المسؤولية المجتمعية للتعليم الجامعي الفلسطيني نموذج مقترح، دراسة مقدمة إلى مؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية، والمنعقد في الفترة من ٢٥-٢٦ سبتمبر، ٢٠١١، فلسطين، جامعة القدس.

٣٣- مركز مراس للاستشارات الإدارية (٢٠١٠) الدليل الإرشادي للسياسات والإجراءات لبرامج المسؤولية الاجتماعية، سلسلة تطوير المسؤولية الاجتماعية للشركات، مجلس المسؤولية الاجتماعية بالرياض، ص ٢٢.

٣٤- مركز مراس للاستشارات الإدارية (٢٠١٠) تحرير مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات، سلسلة تطوير المسؤولية الاجتماعية للشركات، الرياض، مجلس المسؤولية الاجتماعية بالرياض.

٣٥- مسعود، بدر حامد علي (٢٠١٧) تصور مقترح للمسئولية المجتمعية لجامعة الأزهر في ضوء خبرات بعض الدول، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

٣٦- المليجي، رضا إبراهيم (٢٠١٣) الحرية الاكاديمية لعضو هيئة التدريس مدخل لحوكمة الجامعات المصرية، دراسة مقدمة الي المؤتمر العلمي العربي السادس والأول للجمعية المصرية لأصول التربية بالتعاون مع كلية التربية ببنها بعنوان: التعليم وآفاق ما بعد ثورات الربيع العربي –مصر والمنعقد في الفترة من ١ – ٢ يوليو ٢٠١٣م.

٣٧- المنيع، الجوهرة بنت عبد الرحمن (٢٠١٤) تقدير درجة الرضا الوظيفي كما يتصورها أعضاء الهيئة الإدارية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، مجلة كلية التربية بالفيوم – مصر، ع٣ ،ج٢، صـ صـ ٨٨ – ٤٩.

٣٨- ناصر الدين، عقوب عادل وشقوارة، سناء على (٢٠١٣): درجة تحمّل الجامعات الأردنية الخاصة للمسئولية المجتمعية من وجهة نظر قادة المجتمع المحلي، مجلة تطوير الأداء الجامعي، مركز تطوير الأداء الجامعي، جامعة المنصورة، المجلد الثاني العدد الثاني.

٣٩- نافع، سعيد عبده (٢٠١٦) نحو رؤية استراتيجية للمسئولية الاجتماعية للجامعات الخليجية، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية – السعودية، ع٨، ص ٥-٤٣.

٤٠- نجادات، عبد السلام محمد حسين (٢٠١٠). "دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية الإجتماعية والأمنية تجاه مجتمعاتهم"، المؤتمر الدولي الثاني لقسم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة الزقاقيق، الجامعات العربية والمسؤولية الاجتماعية تجاه مجتمعاتها. المجلد الثاني، ص ٧٨٣-٧٩٩. مصر.

٤١- نجم، عبود نجم (٢٠٠٨) أخلاقيات الإدارة في عالم متغير، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة

٤٢- النويقة، عطا الله بشير عبود (٢٠١٦). أثر أخلاقيات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية في تعزيز الميزة التنافسية في البنوك التجارية العاملة في منطقة مكة المكرمة، دراسات – العلوم الإدارية (الأردن)، مج٤٣، ع١، صـ صـ ١١٥-١٣٨.

٤٣- وزارة التعليم العالي (٢٠١٣) الوظيفة الثالثة للجامعات، وكالة الوزارة للتخطيط والمعلومات، وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية.

44- Aamir, A., Rehman, S. U., & Rasheed, M. F. (2014). INFLUENCE OF SOCIAL RESPONSIBILITY ON UNIVERSITY REPUTATION CASE STUDY OF KING SAUD UNIVERSITY (KSU) SAUDI ARABIA. International Journal of Academic Research, 6(2).

45- Ahmad, J. (2012). Can a university act as a corporate social responsibility (CSR) driver? An analysis. Social Responsibility Journal, 8(1), 77-86.

46- Almoumany, S. N., AlMomani, M. A., & Obeidat, M. I. (2014). The Impact of Social Responsibility Accounting on the Value-Added of Industrial Shareholding Firms of Jordan A Field Study. Dirasat: Administrative Sciences, 41(2), pp 508-523.

47- **Asemah, E. S., Okpanachi, R. A., & Olumuji, E. P. (2013). Universities and corporate social responsibility performance: An implosion of the reality. African Research Review, 7(4), 195-224.**
48- **Avilés, C., Moyano, M. Á., de León, S., & José, N. (2017). University Social Responsibility and the ISO 26000: 2010 Standard. Case Study of the Universidad Politécnica De Madrid (Spain), European Accounting and Management Review, Vol. 3, No. 2, 75-97**
49- **Bakko, M., & McBride, A. M. (2017). University Social Responsibility as Civic Learning: Outcomes Assessment and Community Partnership. In University Social Responsibility and Quality of Life (pp. 81-98). Springer Singapore.**
50- **Barroso-Tanoira, F. G., Santos-Valencia, R. A., & Ávila-Ortega, J. I. (2016). The ABC of Corporate Social Responsibility.**
51- **Boulouta, I., & Pitelis, C. N. (2014). Who needs CSR? The impact of corporate social responsibility on national competitiveness. Journal of Business Ethics, 119(3), 349-364.**
52- **Branco, M. C., & Rodrigues, L. L. (2006). Corporate social responsibility and resource-based perspectives. Journal of business Ethics, 69(2), 111-132.**
53- **Buffel, T., Skyrme, J., & Phillipson, C. (2017). Connecting Research with Social Responsibility: Developing 'Age-Friendly'Communities in Manchester, UK. In University Social Responsibility and Quality of Life (pp. 99-120). Springer Singapore.**
54- **Carroll, A. B. (1991). The pyramid of corporate social responsibility: Toward the moral management of organizational stakeholders. Business horizons, 34(4), 39-48.**
55- **Daft, R. (2008). Organization theory and design. New York: West Publishing.**
56- **Frolova, I., & Lapina, I. (2014). Corporate social responsibility in the framework of quality management. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 156, 178-182.**

57- Geryk, Marcin (2011) Are universities socially responsible, EFMD Global Focus | Volume 5, Issue 3, pp 60-63.

58- Helms, Marilyn M. et.al.: (2006) Encyclopedia of Management, 5th edition.

59- Hersh, R. H. & Schneider, C. (2005).Fostering Personal & Social Responsibility onCollege & .University Campuses. Liberal Education , v91 n3

60- James, L., & Santra, A. (2017). Corporate Social Responsibility Practices in India. Ushus-Journal of Business Management, 7(1), 29-52.

61- Jenkins, R. (2005). Globalization, corporate social responsibility and poverty. International affairs, 81(3), 525-540.

62- K.Jossy- Bass.Jossey Chambers, T (2008) The Special Role At Higher Educaticn In Society: As A Public Good For The Public Good In , A. Kezar, T. Chambers.

63- Kang, H.K. et al., (2010). "Impacts of positive and negative corporate social responsibility activities on company performance in the hospitality industry". International Journal Of Hospitality Management, 29, 8-27.

64- Kurian, George Thomas (2013) The AMA dictionary of business and management. AMACOM Div American Mgmt Assn.

65- Kurniawan, B. D. D., & Wibowo, A. J. (2017). THE INFLUENCE OF CORPORATE SOCIAL RESPONSIBILITY DISCLOSURE TO CORPORATE FINANCIAL PERFORMANCE (Empirical Study of the Companies that always Listed on SRI KEHATI Index during the Period 2010-2014). MODUS, 29(1), 69-89.

66- Lee, S. & Park, S.P. (2009). "Do socially responsible activities help and casinos achieve their financial goals?" International Journal of Hospitality Management 28, 105-112.

67- Lo, C. W. H., Pang, R. X., Egri, C. P., & Li, P. H. Y. (2017). University Social Responsibility: Conceptualization and an Assessment Framework. In University Social Responsibility and Quality of Life (pp. 37-59). Springer Singapore.

68- **Manne, H. G., & Wallich, H. (1987). The modern corporation and social responsibility. Books.**
69- **McWilliams, A., & Siegel, D. (2001). Corporate social responsibility: A theory of the firm perspective. Academy of management review, 26(1), 117-127.**
70- **Millican, J., & Bourner, T. (2011). Student-community engagement and the changing role and context of higher education. Education + Training, 53(2/3), 89–99.**
71- **Moratis, L., & Cochius, T. (2017). ISO 26000: The business guide to the new standard on social responsibility. Routledge.**
72- **Nejati, M., Shafaei, A., Salamzadeh, Y., & Daraei, M. (2011). Corporate social responsibility and universities: A study of top 10 world universities' websites, African Journal of Business Management Vol. 5(2), pp. 440-447.**
73- **Othman, R., & Othman, R. (2014). Higher education institutions and social performance: Evidence from public and private universities. International Journal of Business and Society, 15(1), 1.**
74- **Plungpongpan, J., Tiangsoongnern, L., & Speece, M. (2016). University social responsibility and brand image of private universities in Bangkok. International Journal of Educational Management, 30(4), 571-591.**
75- **Schrempf-Stirling, J., Palazzo, G., & Phillips, R. A. (2016). Historic corporate social responsibility. Academy of Management Review, 41(4), 700-719.**
76- **Shu-Hsiang, C. H. E. N., Nasongkhla, J., & Donaldson, J. A. (2015). University social responsibility (USR): Identifying an ethical foundation within higher education institutions. TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology, 14(4).**
77- **Vasilescu, R., Barna, C., Epure, M., & Baicu, C. (2010). Developing university social responsibility: a model for the challenges of the new civil society. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 2(2), 4177-4182**
78- **Waddock, S. (2008). Building a new institutional infrastructure for corporate responsibility. The Academy of Management Perspectives, 22(3), 87-108.**

79- Weber, M. (2008) "The business case for corporate social responsibility: A company-level measurement approach for CSR". European Management Journal, 25, 247-261.

80- World Bank: opportunities and options for governments to promote corporate social responsibility in European and central Asia: evidence Bulgaria ،Croatia and Romania, WP ،March, 2.